

Distr.  
GENERAL

E/2000/46/Add.1  
18 May 2000  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## **المجلس الاقتصادي والاجتماعي**



الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠٠  
نيويورك ٥ تموز/يوليه - ١ آب/أغسطس ٢٠٠٠  
البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت\*  
الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم  
المتحدة من أجل التعاون الإنمائي الدولي

### الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التعاون الإنمائي الدولي

تقرير الأمين العام

إضافة

التقدم المحرز في تنفيذ قرار الجمعية العامة ١٩٢/٥٣

### المحتويات

#### الفقرات الصفحة

٣	١-٤	.....	- مقدمة .....	أولا
٣	٥-١١	.....	- تقييم الأثر .....	ثانيا
٥	١٢-٤٠	.....	- التقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية .....	ثالثا
١٤	٤١-٤٥	.....	- مواءمة دورات البرمجة .....	رابعا
١٦	٤٦-٦٢	.....	- التنسيق على الصعيد الميداني .....	خامسا

المحتويات (تابع)

	الصفحة	الفقرات
سادسا	٦٣-٧٢	- المتابعة على الصعيد القطري للمؤتمرات العالمية والأنشطة التنفيذية
سبعا	٧٣-٨٥	- نوع الجنس والتنمية .....
ثامنا	٨٦-٩٢	- أماكن العمل المشتركة واقتسام الخدمات الإدارية .....
تاسعا	٩٣-١٠٠	- البعد الإقليمي .....
عاشرًا	١٠١-١٠٦	- التعاون فيما بين بلدان الجنوب/التعاون التقني فيما بين البلدان النامية - التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية .....
حادي عشر	١٠٧-١٢٧	- المساعدة الإنسانية وبناء السلام والتنمية .....
ثاني عشر	١٢٨-١٤٢	- الرصد والتقييم .....
ثالث عشر	١٤٣-١٤٩	- بناء القدرات .....

**جدول**

البلدان التي تطبق إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية .....

**مرفق**

العملية الإدارية لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٩٢/٥٣ والقرارات ذات الصلة .. .

أولاً - مقدمة

١ - ترمي هذه الإضافة إلى تقرير الأمين العام إلى تسهيل دراسة المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة، من أجل تقييم تنفيذ التوجيهات التي قبضت بها الجمعية العامة في قرارها ١٩٢/٥٣. وكما طلب في الفقرتين ٦٠ و ٦١ من ذلك القرار، أعدت عملية إدارية وقدمت إلى المجلس في دورته الموضوعية لعام ١٩٩٩، وتضمنت مبادئ توجيهية، وأهدافا، ومعايير وأطرا زمانية لتنفيذ هذا القرار بشكل كامل، ونظر المجلس بالمثل في تقرير مرحلتي أول (١/١٩٩٩/٥٥/Add.1). وقضى المجلس، بموجب قراره ٦/١٩٩٩، بتوجيهات وتعزيزات أخرى لطلبات الجمعية.

٢ - ويمثل هذا التقرير استكمالاً للعملية الإدارية (انظر المرفق)، واستعراضاً لنواتج من اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية، ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، ومجموعات أخرى مشتركة بين الوكالات، وكيانات فردية في منظومة الأمم المتحدة، ومن التقارير السنوية للمنسقين المقيمين. ويتبين من هذا أحراراً قدر كبير من التقدم، ولو أنه لا يزال هناك قدر أكبر بكثير يتطلب إنجازه.

٣ - ويورد التقرير أيضاً إشارات مرجعية مناسبة لعدد من التقارير الأخرى التي يجري تقديمها إلى المجلس في هذه الدورة، في إطار أجزاء وبنود جدول أعمال أخرى. وهناك صلات هامة بين هذه التقارير، وعلى سبيل المثال، فيما يتعلق بتنسيق المتابعة للمؤتمرات العالمية، وتكنولوجيا المعلومات، والمساعدة الإنسانية، والتنمية في أفريقيا.

٤ - والمجلس مدعو بشكل خاص إلى توجيه الانتباه إلى التوصيات المقترحة الواردة في إطار كثير من فروع هذا التقرير. وهذه التوصيات ناتجة عن الخبرة المكتسبة حتى الآن، والدروس المستفادة والقضايا الجديدة الناشئة أثناء تنفيذ قرار الجمعية ١٩٢/٥٣ وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٦/١٩٩٩. وقد يرحب المجلس أيضاً في إعطاء أي توجيهات أخرى يرى أنها مناسبة، استعداداً للاستعراض الشامل الذي يجري كل ثلاث سنوات لسياسات التعاون الإنمائي الذي تضطلع به منظومة الأمم المتحدة، وفقاً للفقرة ٦٣ من قرار الجمعية العامة ١٩٢/٥٣. ومن المقرر أن تجري الجمعية العامة الاستعراض في عام ٢٠٠١.

ثانياً - تقييم الأثر

٥ - كانت تقييمات الأثر قد أمرت بها أصلاً الجمعية العامة في القرار ١٢٠/٥٠، الفقرة ٥٦، التي قررت أن يكون هناك، كجزء لا يتجزأ من استعراض السياسات الشامل المسبق الذي يجري كل ثلاث سنوات تقييم لأثر الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية. وبعد أن تلقت الجمعية العامة ستة تقييمات للأثر كجزء من تقرير الأمين العام في عام ١٩٩٨ عن استعراض السياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات، قررت الجمعية، في قرارها ١٩٢/٥٣، الفقرة ٥٣، أن هناك حاجة إلى مواصلة هذه التقييمات، بمشاركة كاملة وفعالة من الحكومات المستفيدة المعنية. وقد نشرت التقييمات الستة الأولى في كتاب بعنوان "بناء القدرات بدعم من الأمم

المتحدة: بعض التقييمات وبعض الدروس المستفادة" (١٩٩٩). ويمكن الوصول إلى هذا الكتاب على الإنترنط في <http://www.un.org/esa coordination/impaeva.htm>

#### المجموعات الحالية للتقييمات

٦ - تمثلت الخطة الأصلية في إجراء حوالي ٢٤ تقييما قبل استعراض عام ٢٠٠١. بيد أن تكاليف جمیع الخبراء الاستشاريين الخارجيين، وهي جوهرية لموضوعية التقييمات، ممولة عن طريق الصندوق الاستئماني للأنشطة التنفيذية، وأصبح الافتقار إلى مساهمات كافية خارجة عن الميزانية للصندوق الاستئماني يمثل عائقا. وتغطي الميزانية العادلة تكاليف الموظفين اللازمين لمساعدة عمليات التقييم. وموارد الصندوق الاستئماني متاحة حاليا لإجراء حوالي ستة تقييمات. وهناك ثمانية تقييمات جاهزة لبدئها، إذا توفرت أموال إضافية.

٧ - ولا تزال منهجية التقييمات مماثلة لمنهجية العملية التجريبية. وهناك أفرقة من الخبراء الاستشاريين المستقلين، فريق لكل منها من الشمال والجنوب، تتمتع بخلفية وخبرة مناسبتين، مستأجرة لإجراء كل تقييم، على الرغم من أن الأعمال التحضيرية المحلية الأشد كثافة ونشاطا تمثل شكلا جديدا. وتركز التقييمات على بناء القدرات والقضاء على الفقر. وبالإضافة إلى ذلك، فإنه كما حدث من قبل، جرى تشكيل فريق من "الحكماء" لضمان استقلال التقييمات ونزاهتها التقنية.

٨ - ولكي يتحقق اشتراك المواطنين في العملية على النحو الأمثل وتحسين نوعية المعلومات المتاحة لأفرقة التقييم، يطلب من الخبراء الاستشاريين بين الوطنيين جمع البيانات وإجراء تحليل أولي. ويتحمل الخبراء الاستشاريون الوطنيون ذوو الخبرة اللاحمة مسؤولية متزايدة الكبر عن أعمال التقييم.

٩ - وقد أنجزت بالفعل التقييمات المتعلقة بمدى غشquer وموزامبيق والتقارير متاحة للوفود المهتمة بذلك. وبدأت التقييمات أيضا في المغرب، والفلبين، وجمهوريّة تنزانيا المتّحدة وفييتنام. وعلاوة على ذلك، فإن الأنشطة التي تجري في البلدان التالية جاهزة حاليا للتقييم، رهنا بتوفّر التمويل: (أفريقيا) الرأس الأخضر، وغانا، وموريتانيا؛ (آسيا) نيبال؛ (الدول العربية) مصر واليمن؛ (أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي) بوليفيا، وغواتيمالا، وجامايكا، ونيكاراغوا.

١٠ - ويجري حاليا تلقي الدعم بعدة أشكال: (أ) قدمت كندا، وفنلندا، وفرنسا، وسويسرا، والمملكة المتحدة مساهمات مالية للعملية؛ (ب) قامت البلدان المتّحدة والأفرقة القطرية للأمم المتّحدة بتبهنة الخبراء الاستشاريين الوطنيين للمساعدة في إعداد التقييمات؛ و (ج) تشتّرك منظومة الأمم المتّحدة عن طريق اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية والفريق العامل المشترك بين الوكالات المعنى بالتقييم. وقد قامت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة بزيادة ميزانيتها العادلة للموارد من موظفي الفئة الفنية وموظفي الدعم. ووفر برنامج الأمم المتّحدة الإنمائي موظفا من الفئة الفنية برتبة مد - ١، يتمتع بخبرة كمنسق مقيم وبخبرة في مجال التقييم على حد سواء، وكان يدير عمليات التقييم

منذ بدئها في عام ١٩٩٦. ووفر صندوق الأمم المتحدة للسكان موارد في مجال الخبرة الاستشارية، وجرت تغطية تكاليف سفر الموظفين لدعم إعداد التقييمات من الميزانية العادلة للأمم المتحدة.

#### التوصيات

١١ - قد يرغب المجلس في إعادة تأكيد ما يلي:

(أ) أهمية تقييمات الأثر بوصفها فرصة فريدة ل توفير تقدير مستقل ومتوازن وموضوعي لمساهمة منظومة الأمم المتحدة عن طريق الأنشطة التنفيذية، والدروس التي يتعين استخلاصها من تلك التجربة، بوصفها إسهاما في الاستعراض المقبل؛

(ب) ضرورة أن تقدم منظومة الأمم المتحدة الدعم للعملية الحالية وللدول الأعضاء المهتمة لتمويلها على مستوى مناسب.

#### ثالثا - التقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة لمساعدة الإنمائية

١٢ - ركزت الجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة لتعزيز آليات التنسيق هذه على مستويات البرمجة تركيزا شديدا على أداتين رئيسيتين: التقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة لمساعدة الإنمائية. وأحرز تنفيذ إصلاحات الأمم المتحدة على الصعيد القطري تقدما كبيرا خلال السنة الماضية عن طريق هاتين الأداتين. وقادت مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية إلى إنجاز وتوزيع مبادئ توجيهية لإطار عمل الأمم المتحدة لمساعدة الإنمائية، والتقييم القطري المشترك، وإطار عمل مؤشرات التقييم القطري المشترك. واستنادا إلى توجيهات السياسة العامة الواردة من الدول الأعضاء<sup>(١)</sup> وإلى الالتزام والدعم على نطاق المنظومة<sup>(٢)</sup>، بلغ حاليا ٧٤ فريقا قطريا مراحل مختلفة من عملية التقييم القطري المشترك/إطار عمل الأمم المتحدة لمساعدة الإنمائية، على أساس مركز دوراتها البرنامجية المتوازنة (انظر الجدول ١).

القدم المحرز في تنفيذ التقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة لمساعدة الإنمائية  
١٣ - من أجل تعزيز تنفيذ إطار عمل الأمم المتحدة لمساعدة الإنمائية وخطوته التحضيرية المنطقية من خلال تقييم قطري مشترك جيد النوعية، ركزت مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية أولا على مواءمة دورات البرمجة<sup>(٣)</sup>. ويتسنم هذا بأهمية بالغة للتخطيط المشترك لتدخلات المنظومة. وهو يتبع

(١) قرار الجمعية العامة ١٩٢/٥٣ وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٦/١٩٩٩.

(٢) انظر ACC/1999/7.

(٣) انظر الفرع الرابع أدناه بشأن مواءمة اتفاق دورات البرمجة.

للوكلات المشاركة وضع برامج ومشاريع قطرية مستقلة من إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وكما جرى التأكيد عليه في أجزاء أخرى من هذا التقرير، أحرزت نواحي تقدم هامة، حيث جرت مواءمة دورات البرمجة في ٩٨ في المائة من البلدان التي تتوافر فيها الشروط<sup>(٤)</sup>.

١٤ - ولمساعدة الأفرقة القطرية في عملياتها المتعلقة بالتقدير المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، أنشأت مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية عناصر دعم مختلفة منذ عام ١٩٩٩ لتعزيز المبادئ التوجيهية الموزعة على الأفرقة القطرية<sup>(٥)</sup>. والدعم المباشر للأفرقة القطرية متوفّر الآن أيضاً عن طريق متخصصين في مجال التقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وقد أنشئت مجموعة من المتخصصين، مستخلصة من مختلف مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، لمساعدة الأفرقة القطرية في تخطيط وتنفيذ العمليات المتعلقة بالتقدير المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. ويزع المختصون بناءً على طلب الفريق القطري أو بناءً على توصية مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية في اللحظات الحرجة<sup>(٦)</sup> لعملية التقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية<sup>(٧)</sup>.

١٥ - وبالنظر إلى شروع مزيد من البلدان في تنفيذ عملية التقييم القطري المشترك /إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، يصبح من الحيوي التعلم من خبراتها. وقد أنشئت آلية تعقب لرصد التقدم المحرز في شكل مرفق بالتقرير السنوي للمنسق المقيم. وعلاوة على ذلك. بدأت في تشرين الثاني/نوفمبر

(٤) المرجع نفسه.

(٥) جرى تقاسم نسخة من هذه المبادئ التوجيهية على قرص مدمج - ذاكرة قراءة فقط مع جميع المنسقين المقيمين وجميع الشركاء الذين يعنفهم الأمر في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩. ويمثل القرص المدمج - ذاكرة قراءة فقط، وهو أكثر بكثير من كونه نسخة إلكترونية للمبادئ التوجيهية، مركزاً لموارد التقييم القطري المشترك /إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، بما في ذلك الوثائق المرجعية، فضلاً عن الأمثلة القطرية. ويمكن أيضاً أن تجد الأفرقة القطرية مساعدة مباشرة عن طريق موقع على الشبكة العالمية مخصص لدعم نظام المنسقين المقيمين وتنفيذ إصلاح الأمم المتحدة (شبكة المنسقين المقيمين RCNet<sup>(٨)</sup>).

(٦) أظهرت الخبرة المكتسبة من المرحلة التجريبية لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية أن وجود بعثة تيسيرية مفيدة للغاية في بداية (مرحلة تخطيط) العملية، سواء كانت عملية التقييم القطري المشترك أو عملية إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

(٧) جرى تنظيم تدريب لأول مرة للمتخصصين في مجال التقييم القطري المشترك /إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية مع كلية موظفي الأمم المتحدة في الفترة من ١٤ إلى ١٨ شباط/فبراير عام ٢٠٠٠. وقد أوفدت بالفعل بعثات إلى الكاميرون ونيجيريا في آذار/مارس ٢٠٠٠، ومن المزمع إيفاد بعثات أخرى في الأسبوع المقبلة. ويضطلع الآن الفريق العامل المعنى بالتدريب والتتابع للجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية التنفيذية /مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية لإعداد الجولة التدريبية الثانية لتموز/يوليه ٢٠٠٠، على أساس الخبرة المكتسبة من الجولة الأولى والدورات المستفادة من البعثات الأولى.

١٩٩٩ شبكة تعلم التقييم القطري المشترك/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، بوصفها عملية تعلم على نطاق المنظومة<sup>(٨)</sup>.

١٦ - وعن طريق شبكة التعلم، تتحدد الدروس والممارسات الجديدة في استعراض مشترك بين الوكالات لمشاريع التقييمات القطرية المشتركة وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وصيغتها النهائية. ويحري تقاسم النتائج فيما بين الأفرقة القطرية ومؤسسات المنظومة. ومن شأن هذا تسهيل التعلم التنظيمي والاستفادة من الدراسية الفنية المتاحة في جميع أنحاء المنظومة، بما في ذلك اللجان الإقليمية والوكالات التقنية الأصغر غير المقيمة على الصعيد القطري. وتضطلع أيضاً شبكة التعلم بتقييم التمشي مع المبادئ التوجيهية للتقييم القطري المشترك/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية<sup>(٩)</sup>.

١٧ - وشبكة التعلم آلية جديدة، تحتاج إلى المزيد من الاستثمار من المؤسسات المشاركة والاعتراف بمدلولات عبء عملها. ومن الأهمية أيضاً استخدام دروسها لأغراض التدريب، وبذلك تكتمل حلقة التدريب وتعزز قدرات الأفرقة القطرية.

#### أصوات على المستوى القطري

١٨ - يسعى إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية جاهداً للمساعدة على أن تكون استجابة منتظمة للأمم المتحدة متراقبة ومتعاونة وتدفعها حواجز قطرية لتحقيق أثر أكبر على الصعيد القطري يكون متنقاً تماماً مع الأولويات الوطنية، وداعماً لها. وفي حين أنه من السابق لأوانه تقييم أثر استجابة الأمم المتحدة، إذا أخذ في الاعتبار العدد المحدود للبرامج القطرية المستقلة حتى الآن من إطار عمل الأمم المتحدة

(٨) تدل شبكة التعلم على التزام مؤسسات لجنة التنسيق الإدارية بالاشتراك في تنفيذ عملية التقييم القطري المشترك/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وتعلم الدروس المستفادة منها، بوصفها جهداً جماعياً للأمم المتحدة. وحتى الآن، أعرب ٢٢ من مؤسسات الأمم المتحدة وكياناتها عن اهتمامها بالمشاركة في شبكة التعلم، وكانت إدارة الشؤون السياسية بالأمم المتحدة أحد أحدث عضو. ويشمل الأعضاء الآخرون إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة الاستثماري للشراكة الدولية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونيسف، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، ومنظمة العمل الدولية، ومركز التجارة الدولية، ومكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، وبرنامج الأمم المتحدة المعنى بالإيدز، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والأونكتاد، ومنظمة الصحة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات، واليونيدو، ومنظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأغذية العالمي، واليونسكو، ولجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ومتطوعو الأمم المتحدة.

(٩) النتائج التي تخلص إليها شبكة التعلم فيما يتعلق بالتقييمات القطرية المشتركة وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية المنجزة متوفرة لجميع أعضاء الأفرقة القطرية وسائر منظومة الأمم المتحدة على شبكة المنسقين المقيمين "RCNet". واللاحظات التي تطلبها الأفرقة القطرية على مشروعها للتقييم القطري المشترك أو إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لا يجري تقاسيمها إلا مع الجهات الطالبة. بيد أنه في الخلاصة الواافية الدورية المزمعة للدروس المستفادة، ستتشتمل شبكة التعلم أيضاً على قضايا عامة مستمدّة من هذا العنصر.

للمساعدة الإنمائية، فإن الغالبية العظمى للأفرقة القطرية أبلغت بالفعل عن تحسن التعاون المحلي المرتبط بعملية التقييم القطري المشتركة/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

١٩ - وطبيعة العملية، وهي طبيعة تدفعها حواجز قطرية، تمكن الحكومات من الاشتراك في جميع الجوانب، وتؤدي إلى اشتراك شركاء التنمية الآخرين بأعداد متزايدة. وتبادر الآليات الرامية إلى كفالة إجراء مشاورات وثيقة مع كل هؤلاء<sup>(١٠)</sup>. وتحصل الأفرقة القطرية أيضاً بتكييف عمليات التقييم القطري المشتركة وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية مع الأوضاع المحلية الخاصة، مع احترام مبادئها الأساسية في الوقت ذاته. وعالج الفريق القطري في بربادوس مسؤوليات أقطار متعددة بتقييم قطري مشترك دون إقليمي. وفي حالة الأزمات وما بعد الصراع، مثلما حدث في بوروندي، تناول الفريق القطري أسباب الفقر والقوى المحركة له والمجموعة المعقدة من التحديات التي يواجهها البلد الآن.

٢٠ - ويمكن أيضاً الإبلاغ عن إبراز تقدم فيما يتعلق باشتراك الوكالات غير المقيمة واللجان الإقليمية في العمليتين<sup>(١١)</sup>. ويبداً المنسقون المقيمون المشاورات بصورة أكثر منهجية بيد أن إسهامات مؤسسات المنظومة بدون تمثيل محلي لا تزال متفاوتة<sup>(١٢)</sup>.

(١٠) على أساس الدروس المستفادة من عملياتهم التجريبية لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، اشتركت السلطات الوطنية والشركاء الآخرون في كينيا من البداية في تنفيذ التقييم القطري المشترك السابق من خلال عضويتهم في أفرقة مواضيعية مختلفة. وفي الصين، أنشأت الحكومة "فريقاً مناظراً" لزيادة مساحتها في العملية إلى أقصى حد. وفي الهند، جرى إبراز الدور البالغ الأهمية للحكومة في عملية التقييم القطري المشتركة/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية باشتراك أحد كبار الموظفين في عرض الفريق القطري للتجربة الكينية على الدورة المشتركة للمجالس التنفيذية لليونيسيف، وبرنامجهما الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأغذية العالمي في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠.

(١١) قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٦/١٩٩٩، الفقرة ٨.

(١٢) وعلى سبيل المثال، اشتركت ست وكالات غير مقيمة (إلى جانب المنظمات المقيمة الأربع) في عملية التقييم القطري المشترك في موريشيوس؛ في حين وردت إسهامات قليلة في عملية التقييم القطري المشترك في الجمهورية الدومينيكية من الوكالات غير المقيمة. وتدعو الحاجة إلى عمل الكثير لكفالة مراعاة المنظورات الإقليمية. ولتحقيق هذا الغرض، سيعجري في عام ٢٠٠٠ تنفيذ حلقات عمل للتقييم القطري المشتركة/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، نظمت في عام ١٩٩٩، مع معظم الوكالات المتخصصة وكيانات الأمم المتحدة الأخرى لتعزيز إدماج التقييم القطري المشتركة/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وتقديم دعم ثابت للأفرقة القطرية (٣٣٥ موظفاً في ١٩ وكالة)، وذلك مع اللجان الإقليمية. وعقدت أول حلقة عمل مع اللجنة الاقتصادية لأوروبا في آذار/مارس ٢٠٠٠. ومن المزمع عقد حلقة عمل ثانية مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا في أيار/مايو. وعلى الصعيد القطري، تمثل شيلي وتايلند اشتراك لجنة إقليمية في عملية التقييم القطري المشتركة. وتعتمد الكويت الاضطلاع بتقييم قطري مشترك على الصعيد الإقليمي مع بلدان خليجية أخرى.

٢١ - وبناء القدرات الوطنية<sup>(١)</sup> مستهدف بشكل متزايد في التقييمات القطرية المشتركة وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وجنبًا إلى جنب مع اشتراك ممثلي البلدان والحكومات بصورة أنشط، يتناقص استخدام الخبراء الاستشاريين لصياغة الوثائق<sup>(٤)</sup>.

٢٢ - وتتمثل إحدى آليات منظومة الأمم المتحدة التي تستخدمها أفرقة قطرية عديدة للاستفادة بالكامل من القدرات الوطنية في الفريق المواضيعي<sup>(٥)</sup>. وعملية التقييم القطري المشترك/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية تمكّن الأفرقة القطرية ونظراءها من تركيز عمل الأفرقة المواضيعية على القضايا الرئيسية، وانتقادها على نحو استراتيجي<sup>(٦)</sup>. ثبت أن الأفرقة المواضيعية مفيدة بوجه خاص في التصدي للقضايا الشاملة. ويمكن أن تستخدم التقييمات القطرية المشتركة وبالأخص أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لمعالجة القضايا الرئيسية على نحو شامل<sup>(٧)</sup>.

---

(١٣) ١٩ و ٢٢ و ٢٣ . E/1999/6، الفقرات ١٨ و

(٤) في تشاور، على سبيل المثال، على الرغم من أن الموارد البشرية محدودة، لم يستخدم خبراء استشاريون. وتحددت مجالات معينة أو تأكّد أنها بحاجة إلى إيلاء اهتمام خاص من أجل بناء القدرات، مثل جمع البيانات ووضع المؤشرات. وفي منغوليا، فإن قاعدة بيانات التقييم القطري المشترك، التي أنشئت بتعاون وثيق مع مكتب الإحصاءات الوطنية، ستسد ثغرة هامة في توفير مجموعة شاملة متراقبة من المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية للاحتياجات المتنوعة للمستعملين المختلفين، وخصوصاً للمتابعة الفعالة للمؤتمرات الدولية، كما هي الحال في باكستان ولبنان. وفي موزامبيق، أبرزت عملية التقييم القطري المشترك عدداً من المجالات كانت المؤشرات فيها عتيبة أو وجدت فيها ثغرات. ويجري إعداد دعم نوعي لتعزيز قدرة الأفرقة القطرية والنظراء الوطنيين في هذا المجال الرئيسي، البالغ الأهمية لرصد وتقدير أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والبرامج القطرية.

(٥) E/1999/6، الفقرة ١٤؛ وانظر أيضاً الفرع الخامس أدناه بشأن التنسيق على الصعيد الميداني.

(٦) في كينيا، على سبيل المثال، سرعان ما أصبح هيكل من ١١ فريقاً مواضيعياً شديداً التجزء وشديداً الثقل، مما أعاق تحقيق تعاون فعال. ولذلك، جرى تخفيض عدد الأفرقة المواضيعية إلى ستة. وفي الفلبين، تطورت طبيعة الأفرقة المواضيعية بتطور العملية: استشارية أولاً ثم أصبحت أفرقة عاملة معنية بإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، تركز على تنفيذ أهداف إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية بعد اكتماله. وفي ملاوي، أسهمت تلك الأفرقة في توحيد جهود الدعوة التي يبذلها الفريق القطري، مما مكّنها من الإعراب عن رأيها بالاجماع في قضايا من قبيل فيروس نقص المناعة البشرية/إيدز ونوع الجنس، واستعانت في ذلك بعضو الفريق القطري الذي ترأس الفريق المواضيعي ذي الصلة بوصفه المتحدث باسم الأمم المتحدة في الموضوع، وبذلك استفادت بالكامل من الميزة النسبية للوكالات المعنية.

(٧) في الهند، على سبيل المثال، يشكل نوع الجنس واللامركزية هدفين لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وقد استخدم نهج قائم على الحقوق في بنغلاديش، وكولومبيا، والمغرب، ونيبال لتحديد المساهمة الاستراتيجية للأمم المتحدة في التنمية المستدامة للبلد.

٢٣ - وعلى الرغم من أن العملية تمر بمرحلة مبكرة في معظم البلدان، فإن عمليات التقييمات القطرية المشتركة وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية تخدم أغراضًا إضافية، مثل الموارد المستديرة والأفرقة الاستشارية (بوليفيا، وبوتان وغانا). ويتجاوز الاعتراف بالتقدير القطري المشترك بوصفه وثيقة مرجعية رئيسية للشركاء الآخرين لوضع البرامج الخاصة بهم، سواء كان البنك الدولي أو، كما هي الحال في زimbabوي، الجهات المانحة الثانية. وتأسيا على هذا التطور الإيجابي، فإن البلدان التي أعدت التقييمات القطرية المشتركة قبل إصدار المبادئ التوجيهية تعيد النظر فيها، وتعمق عنصر التحليل وتوسيع نطاق أصحاب المصلحة (غانا، وكينيا، وملاوي، وموزambique، ورومانيا وفييت نام).

#### التحديات

٤ - يتبيّن من التقدّم المحرز حتى الآن أن عمليات التقييم القطري المشتركة وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية تعدل في الواقع طريقة تعاون منظومة الأمم المتحدة على الصعيد القطري. وتقييم أثر إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، المتوقع للاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات لعام ٢٠٠١، وفقاً للفقرة ٦٣ من قرار الجمعية العامة ١٩٢/٥٣، سيتيح فرصة لتقييم التقدّم المحرز.

٥ - وفي الوقت ذاته، هناك عدة تحديات مقبلة، تؤثر على أهمية هاتين الأداتين وفائدهما في تدعيم ترابط دور منظومة الأمم المتحدة في التنمية.

#### التركيز الأساسي

٦ - يتمثل التحدّي الأول في التركيز الأساسي لهاتين الأداتين. وتبّرر أهميتهما لتنفيذ ومتابعة المؤتمرات العالمية على نحو متوازن ومنسق في أجزاء أخرى من هذه الإضافة<sup>(١٨)</sup>. ودعم الحكومات، بناءً على طلبها. في تحقيق أهداف المؤتمرات الرئيسية، يرد في صلب أعمال المنظومة على الصعيد القطري. وللتshedid على التركيز الأساسي لهذه الأعمال وتوجهها الشامل للقطاعات، فإنه في عام ١٩٩٩ وافق فريق الإدارة العليا، برئاسة الأمين العام، على هدفين استراتيجيين دعماً للأولويات الوطنية، هما، تخفيف حدة الفقر المدقع إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥ وتشجيع تعليم البنات. وجرت الموافقة على ورقات مفاهيم ويجري إعداد خطط عمل. وقد بدأت مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية لتوها في معالجة مسألة كيفية وضع ذلك موضع التنفيذ باستخدام التقييم القطري المشتركة وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

الآثار التي يرتكبها التقييم القطري المشتركة/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية فيما يتعلق بتبسيط إجراءات البرمجة

٧ - يشكل ترشيد وتبسيط إجراءات البرمجة ذات الصلة<sup>(١٩)</sup> تحدياً رئيسيًا آخر لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة. وكما أشير إليه في الوثيقة E/2000/46، الفرع الثاني، وضعت مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية تبسيط وترشيد القواعد والإجراءات من بين أولوياتها لعام ٢٠٠٠، وفقاً لقرار المجلس الاقتصادي ٦/١٩٩٩.

(١٨) انظر الفرع السادس أدناه.

(١٩) قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٦/١٩٩٩، الفقرتان ٦ و ١٢.

٢٨ - ويتمثل أحد التوقعات المتعلقة بإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية بوصفه أداة لعملية الإصلاح التي بدأها الأمين العام في التبسيط الممكن لإجراءات البرمجة القطرية لفرادي المنظمات، مما يخفض الاحتياجات من الوثائق في المرحلة السابقة للبرمجة. وقد دعت الجمعية العامة إلى اتخاذ خطوات في هذا الاتجاه عن طريق ادخال مذكرة الاستراتيجية القطرية<sup>(٢٠)</sup>، في البلدان التي قررت الأخذ بها.

٢٩ - وقد خلق الاستخدام المتزايد لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية آمالاً كبيرة للأخذ بنهج أكثر تكاملاً وتعاوناً وتواءماً للبرمجة على الصعيد القطري، تمثلياً مع أحكام قرار الجمعية العامة رقم ١٩٢/٥٣ الفقرات ٢٢-١٧ وعملية إصلاحات الأمم المتحدة التي بدأها الأمين العام في عام ١٩٩٧، مع الاحتفاظ في الوقت ذاته بالسمة المتميزة لكل منظمة، وتركيزها الخاص. ويتيح إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، واستخدام التقييم القطري المشترك كخطوة أساسية في صياغته، الفرص لتنظيم إجراءات البرمجة التعاونية على حد سواء بين أعضاء مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية وداخل نظام المنسيقين المقيمين بأسره، الذي يضم جهاز الأمم المتحدة الإنمائي بأسره.

٣٠ - والتقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية يساعدان أيضاً في ترشيد وتبسيط إجراءات فيما بين الوكالات. وقد أحرز تقدم على النحو التالي:

٣١ - القرار المتعلق بجعل التقييم القطري المشترك بمثابة الأساس لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية يبسط بطريق غير مباشر الإجراءات الرامية إلى موافمة البرمجة القطرية. ويوجد أساساً تحليلياً مشتركاً وقاعدة للبيانات، يمكن أن يرجع إليها الجميع، في تحديد دعم المنظومة في بلد معين.

٣٢ - وقد اعتمدت مؤسسات مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية إطاراً عاماً لمؤشرات التقييم القطري المشترك. ويقوم هذا الإطار على أساس الأهداف والمرامي الدولية التي تحددت في المؤتمرات الرئيسية للأمم المتحدة. على أن يجري تكييفه مع الظروف الوطنية. وهذا الإطار الموحد للمؤشرات يخفف العمل المطلوب لإعداد معلومات إحصائية أساسية عامة عن مجالات التنمية الضرورية للمساعدة في إعداد فرادى الوثائق الاستراتيجية.

٣٣ - ونتيجة لهذه المبادرة، خفض برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الاشتراطات المتعلقة بصياغة البرامج القطرية حيث لم يعد يتطلب المذكرة الاستشارية (وهي الآن اختيارية للمكاتب القطرية، واستعراض عنها وعن مخططات البرامج بإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية)<sup>(٢١)</sup>.

(٢٠) قرار الجمعية العامة رقم ١٩٩/٤٧، الفقرة ٩.

(٢١) لم يوافق المجلس التنفيذي لليونيسيف على إدراج المذكرة القطرية ضمن التقييم القطري المشترك/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، على الرغم من أن إدارة اليونيسيف كانت قد اقترحت هذه الطريقة الجديدة.

٣٤ - وقد بُسط صندوق الأمم المتحدة للسكان الإجراءات المطلوبة لصياغة برامجها القطرية، ووضع مبادئ توجيهية برنامجية جديدة تدمج تلك الإجراءات في التقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، حيثما كان ذلك متاحا.

٣٥ - وركزت مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية انتباهاً ذا الأولوية على قضيتين يتم بعضهما بعضاً، ويرتبطان ارتباطاً وثيقاً بعملية إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، من أجل إحراز تقدم سريع. ومن المقرر أن تصدر، بحلول منتصف عام ٢٠٠٠، مبادئ توجيهية مشتركة<sup>(٢١)</sup> للأفرقة القطرية فيما يتعلق بالبرامج المشتركة واستعراضات منتصف المدة المشتركة لفرادى البرامج القطرية، مما يمهد السبيل لتعزيز التعاون فيما بين مؤسسات المنظومة، خارج إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، في تنفيذ البرامج واستعراضها.

#### توقيت العمليات

٣٦ - وثمة قضية أخرى تتطلب الرصد تمثل في الحد الزمني لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الذي اقترحته مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية على الأفرقة القطرية في أيار/مايو ١٩٩٩، وتزامنه مع فرادى البرامج والمشاريع القطرية التي ستستخلص من إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية<sup>(٢٢)</sup>. ومن الأهمية البالغة مراعاة التسلسل، من التقييم القطري المشترك إلى إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ثم إلى البرامج والمشاريع القطرية، من أجل كفالة التنفيذ الفعال للأهداف المشتركة لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

#### النهج الشامل لتناول الأزمات

٣٧ - إن التقييم القطري المشترك، الذي كان يعتبر أصلاً أداة إنمائية، يتزايد استخدامه في البلدان التي تمر بأزمات أو بترة لاحقة لصراع. وفي الوقت الحالي، هناك ثمان من تلك التقييمات القطرية المشتركة في شكل مسودة أو في صورة نهائية. وقد تكون هذه التقييمات مفيدة فيما يتعلق بعملية النداء الموحد واستجابات إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية على حد سواء في مرحلة الإنعاش. ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية تعمل حالياً مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بالأمانة العامة لاستعراض الروابط بين عملية النداء الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

#### التعاون مع مؤسسات بريطون وودز

٣٨ - إن الخبرة الميدانية بالترابط الفعلي بين التقييم القطري المشترك/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وإطار التنمية الشاملة، وورقات استراتيجية تخفيف حدة الفقر، تتزايد<sup>(٢٣)</sup> E/2000/46 الفرع الثاني.

(٢٣) في كمبوديا، على سبيل المثال، كان يتعين على بعض الوكالات، بما في ذلك اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان، أن تشرع في إعداد برامجها القطرية، في حين كان إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية قيد الصياغة.

بيطء. ويُعتبر إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية واستراتيجية البنك الدولي للمساعدة القطرية بمثابة خطط العمل لمنظومة الأمم المتحدة والبنك الدولي، على التوالي، في بلدان محددة. والتقييم القطري المشترك مقبول على نطاق واسع كأساس لأدوات أخرى، من قبيل إطار التنمية الشاملة وورقات استراتيجية تخفيف حدة الفقر. ومن شأن إجراء تحليل مشترك ومتبادل بوجه عام للتحديات الرئيسية لتنمية بلد ما أن يوفر أساساً قوياً لشراكة فعالة، وتأثيراً أشد لإجراءات التنمية واستخداماً أكثر فعالية للقدرات الوطنية. وقد شجعت مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية البنك الدولي وصندوق النقد الدولي على تعزيز اشتراكهما في عمليتي التقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وعلى الصعيد القطري، عادة ما تشارك مؤسسات بريتون وودز في عمليتي التقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، كأعضاء في الفريق القطري. وفي غانا، على سبيل المثال، اعتبر العمل في إطار التنمية الشاملة بمثابة امتداد طبيعي للشراكة التي نشأت عن طريق التقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية مع مؤسسات بريتون وودز.

#### اشتراك المجتمع المدني

٣٩ - يتمثل التحدي المستمر في الاشتراك الفعال لقطاعات المجتمع المدني والقطاع الخاص ذات الصلة في مناقشات السياسة العامة التي أثارتها عمليتي التقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وتوجد حالياً أمثلة قليلة على اشتراك هذه الجهات الفاعلة بصورة ناجحة ومنهجية في العمليتين. وهناك مثالان معبراً عن ذلك هما حالتا الهند أو أوغندا.

#### الوصيات

٤٠ - قد يرغب المجلس في أن:

(أ) يحيط علماً بالتقدم المحرز في تنفيذ التقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وفقاً لأحكام قرار الجمعية العامة ١٩٢/٥٣ وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٦١٩٩٩؛

(ب) يطلب إلى مجالس إدارة صناديق الأمم المتحدة، وبرامجها والوكالات المتخصصة أن تكفل تحقيق الاتساق بين أهداف فرادي برامجها ومشاريعها القطرية المقدمة إليها للموافقة، والأهداف العامة، المقررة في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والتي وافقت عليها الحكومة المعنية؛

(ج) يشجع مؤسسات بريتون وودز على تدعيم اشتراكها في عمليتي التقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية؛

(د) يحث جميع صناديق الأمم المتحدة، وبرامجها والوكالات المتخصصة على تقديم الدعم والإشتراك بالفعل في شبكة التعليم على نطاق المنظومة، التي أنشئت لتحديد الدروس والممارسات الجيدة من البلدان التي تضطلع بعمليتي التقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية؛

(هـ) يشجع جميع ممؤسسات منظومة الأمم المتحدة والإدارات ذات الصلة على تكثيف التقييم القطري المشترك مع الأزمات ومراحل الانتعاش، فضلاً عن تكثيف عملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية كإطار عمل للبرامج اللاحقة التي تضم المساعدة الإنسانية والإنمائية، بما في ذلك ابقاء الكوارث الطبيعية وتحفيض حدتها، كجزء من نهجها الشامل للبلدان التي تمر بأزمات.

#### رابعا - مواءمة دورات البرمجة

٤١ - أولت الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، منذ حين، الانتباه إلى تزامن دورات برمجة ممؤسسات منظومة الأمم المتحدة، وفي الآونة الأقرب عهداً في الفقرة ٦ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٦/١٩٩٩. وقد قام الفريق الاستشاري المشترك المعنى بالسياسات أولًا ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية في الآونة الأقرب عهداً بتشجيع المبادرات ذات الصلة. ودعت الجمعية العامة في قرارها ١٩٩٤/٧ بوجه خاص إلى تحقيق هذه المواءمة، ولا سيما بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأغذية العالمي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والصندوقين التي يريدهما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي<sup>(٤)</sup>. وينبغي أن يجري تحقيق المواءمة الحقيقة للدورات البرنامجية بالتشاور الكامل مع الحكومات الممثلة.

٤٢ - وينبغي استذكار أن ممؤسسات الأمم المتحدة لا تعمل جميراً على أساس برنامج قطري. وتستخدم بعض الوكالات دورة قصيرة (دورة ميزانية مدتها سنتان). وتعمل أخرى على أساس كل مشروع على حدة. وفي هذه الحالات، فإن تحقيق المواءمة بين دورات البرمجة يتطلب صعوبات وتدفع الحاجة إلى الأخذ بقدر من المرونة لمتابعة الهدف المتمثل في تحقيق مواءمة دورات المؤسسات التي تطبق نهج البرنامج القطري والممارسة التي تعمل بها المؤسسات التي تتبع نهجاً مختلفاً<sup>(٥)</sup>. والمواءمة الجزئية لدورات البرامج في البلدان

---

(٤) انظر قرار الجمعية العامة ١٩٩٤/٧، الفقرة ١٠، الذي يطلب أيضاً إيلاء مزيد من النظر لتطبيق دورات الميزانية على أساس دورة متعددة؛ وانظر أيضاً القرار ٢١١/٤٤، الفقرة ١٧ (ج) والقرار ٢١٩/٤٦، الفقرة ١٨ (أ).

(٥) يمكن استخلاص أمثلة على هذه المرونة من المعلومات التي يوفرها نظام المنسقين المقيمين من خلال التقارير السنوية لعام ١٩٩٩ (انظر، على سبيل المثال، التقرير المتعلق ببنما). بيد أن الوكالات، في جميع البلدان، لم يتمكن جميعها من تجنب المتاعب الناجمة عن تلك التناقضات. والمثال على ذلك هو المشاكل التي تواجهها منظمة الصحة العالمية، بوصفها منظمة تعمل بميزانيات ثنائية السنوات، في مواءمة دورات برامجها، مع أن نهجها التعاوني واشتراكها في التقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية مؤكdan أيضاً على الصعيد القطري (انظر التقرير السنوي لعام ١٩٩٩ لتنظيم المنسقين المقيمين في ملديف).

ذات التمثيل الكبير في جهاز الأمم المتحدة الإنمائي تمثل تحديا مستمرا للبرمجة التعاونية<sup>(٢٦)</sup>. بيد أنه يجري إحراز تقدم، على أساس إطار عمل الأمم المتحدة لمساعدة الإنمائية، مثلا في زيمبابوي، حيث واعم عشر وكالات أو كيانات تابعة للأمم المتحدة دورات برمجتها.

٤٣ - وقد ثبتت صعوبة إحراز تقدم في مواءمة الدورات. وفي عام ١٩٩٣، وضع الفريق الاستشاري المشترك المعنى بالسياسات خطة لتحقيق ٨٠ مواءمة للدورات بحلول عام ١٩٩٦، فيما يتعلق بدورات برمجة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف<sup>(٢٧)</sup>. وبحلول عام ١٩٩٥ لم يتحقق ذلك الهدف سوى ٢٧ في المائة (٢٨) بلدا) فيما يتعلق بنسبة ٥٠ في المائة أخرى (٥٢ بلدا). جرت الموافقة على إرجاء المواءمة إلى الدورة التالية. وفي عام ١٩٩٦، وافق الفريق الاستشاري المشترك المعنى بالسياسات على تحقيق هدف نسبته ٩٠ في المائة بحلول دورة البرمجة التالية.

٤٤ - وفي أيار/مايو ١٩٩٩، اعتمدت مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية خطة جديدة لاتخاذ خطوات محددة ومبكرة واعتبرت هذا بمثابة شرط مسبق لاعداد إطار عمل الأمم المتحدة لمساعدة الإنمائية. (في الواقع، لا يمكن للبلدان أن تستفيد بالكامل من التقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة لمساعدة الإنمائية بدون مواءمة الدورات بقدر أكبر). وعلاوة على ذلك، فإنه استجابة لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٦١/١٩٩٩، الفقرة ٦، طلبت مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية إلى الأفرقة القطرية أن تضع خطط عمل محلية ذات مدد واضحة. وقد تحققت النتائج التالية. ففي كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، كانت نسبة ٩٨ في المائة من البلدان التي توفرت فيها الشروط الالزمة للمواءمة قد قامت بذلك، بزيادة بلغت نسبتها ٧٣ في المائة منذ آب/أغسطس ١٩٩٨<sup>(٢٨)</sup>، وستتم مواءمة ٩٥ بلدا بحلول عام ٢٠٠٥<sup>(٢٩)</sup>. ويتسم هدف مواءمة دورات البرامج في أي بلد بأنه عرضة للتقلب، ولا سيما عندما تبدأ دورة جديدة. ولا بد أن تمارس كل مؤسسة

(٢٦) انظر، في هذا الموضوع، التقرير السنوي لعام ١٩٩٩ لنظام المنسقين المقيمين في كينيا، الذي يبين مزايا المواءمة الجزئية بين عدد قليل من الوكالات الممولة، وعيوب اشتراك معظم الوكالات المتخصصة بصورة غير كافية.

(٢٧) ٣٥/E/1993/73، الفقرة ٣٥.

(٢٨) للاطلاع على معلومات تفصيلية، عن كل بلد على حدة، فيما يتعلق بخطط مواءمة دورات البرامج، انظر الجدول ١.

(٢٩) تشير تقديرات مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية إلى أنه كان هناك ٤٧ بلدا لم تكن المواءمة فيها مناسبة بسبب التواجد المحدود لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة أو الحجم المحدود لبرامجها. وفي مجموعة أخرى مكونة من ١٤ بلدا، تتساوى مواءمة دورات البرامج بأنها غير ممكنة عمليا بسبب حالة عدم التيقن أو عدم الاستقرار السائد التي تواجهها هذه البلدان. بيد أن المعلومات القائمة على التقارير السنوية لعام ١٩٩٩ لنظام المنسقين المقيمين تبين أنه يمكن تخفيض هذه المجموعة. ويجري بذل الجهود لتحقيق مواءمة دورات البرامج في أنغولا، التي جرت العادة على إدراجها في هذه المجموعة الأخيرة.

الانضباط والرصد بصورة دائمة لكتفالة تحقيق دورة متوازنة. ولذلك، أعدت مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية آلية رصد لكتفالة المحافظة في المستقبل على التقدم الكبير الذي أحرزته الخطة الشاملة الجديدة.

٤٥ - ومنذ عام ١٩٩١، ما برات الجمعية العامة تحت أيضًا على مواءمة دورات برمجة الأمم المتحدة مع دورات الميزانية الوطنية أو التخطيط الوطني<sup>(٣٠)</sup>. ولم يجر بعد تناول هذا الشكل من المواءمة بطريقية منهجية. وهو أكثر تعقيدًا مما كان متوقعاً أصلًا، سيما وأن الحكومات لا تعتمد دائمًا خططاً وطنية كما أنها لا تعمل وفق فترات زمنية محددة لاستراتيجياتها الإنمائية. وقد تباين دورات الميزانية أيضًا وقد تبطل الأحداث السياسية الخطط. وفي حالات عدّة، لا تكون لدى الحكومات فترة تخطيط رسمي، أو بدلاً من ذلك لا يوجد لديها سوى دورة ميزانية مدتها سنة واحدة. واستخدام بعض الحكومات لدورات متعددة مدتها ثلاث سنوات، ولا سيما عند تنفيذ أطر عمل التكيف الهيكلي، ينبغي ألا يمثل عقبة تعترض هذا النوع من المواءمة<sup>(٣١)</sup>. وتشير عدة تقارير سنوية للمنسقين المقيمين عام ١٩٩٩ للجهود المبذولة لمواءمة دورات برامج الأمم المتحدة مع خطط التنمية الوطنية<sup>(٣٢)</sup>.

#### خامساً - التنسيق على الصعيد الميداني

٤٦ - أبرزت الجمعية العامة، في قرارها ١٩٢/٥٣، الفقرات ٥ و ٦ و ٢٣ و ٢٥، الحاجة إلى تكثيف التنسيق على الصعيد الميداني.

٤٧ - وقد وجه الأمين العام الانتباه، في تقريره الأخير إلى المجلس بشأن الأنشطة التنفيذية<sup>(٣٣)</sup>، إلى الدور الهام الذي يؤديه نظام المنسقين المقيمين في تسخير الدعم المقدم إلى البلدان المتلقية، عندما تلتمسه حكوماتها لكي يتولى أمر المساعدة الخارجية وينسقها تحت المسئولية الكاملة للحكومة. والتنسيق على الصعيد الميداني للأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة لأغراض التنمية يمثل جزءاً داعماً لهذا الجهد الشامل المتعلق بالتنسيق.

(٣٠) تطلب الجمعية العامة في قرارها ١٩٩/٤٧، الفقرة ١٠، أن تكيّف مؤسسات التمويل التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، حيثما اقتضى الأمر، دوراتها مع دورات الميزانية والخطط والاستراتيجيات الوطنية؛ انظر أيضاً قرار الجمعية العامة ٢١١/٤٤، الفقرة ١٧ (ج) والقرار ٢١٩/٤٦، الفقرة ١٨ (أ)، الذي يطلب مواءمة وتكييف دورات برامج جميع وكالات التمويل التابعة لمنظومة الأمم المتحدة مع فترات تخطيط الحكومات الوطنية.

(٣١) دعا قرار الجمعية العامة ٢١١/٤٤ إلى إيلاء الاعتبار للأخذ بدورات للميزانية تقوم على أساس متعدد. واستخدام أساس الدورة المتعددة لإعداد الميزانية لم يعم بعد في منظومة الأمم المتحدة، على الرغم من أن بعض المؤسسات أخذ بهذا النهج (مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي).

(٣٢) انظر، مثلاً، حالة التقارير السنوية لعام ١٩٩٩ المتعلقة بالرأس الأخضر، وفيجي، وغينيا بيساو، وجمهورية إيران الإسلامية ومدغشقر وناميبيا.

٤٨ - وعلى الرغم من أن السمة المميزة لكل مؤسسة في المنظومة ومجال تركيزها المحدد ينبغي الاحتفاظ بهما في المساهمة الهامة التي يمكن أن تقدمها كل منها، من الواضح أن أداء الأمم المتحدة وأثرها بوجه عام يتحسن عندما تعتبر جميع البرامج والمشاريع التي تدعمها منظومة الأمم المتحدة بمثابة جزء من تواجد أكثر ترابطًا للمنظومة على الصعيد القطري.

٤٩ - وهذا يوضح الاهتمام المكرس في السنوات الأخيرة لتعزيز مبادرات التنسيق على الصعيد الميداني داخل منظومة الأمم المتحدة. وهناك وعي متزايد بأهمية متابعة التنمية بوصفها مساهمة موحدة من المنظومة ككل، بتحسين المبادرات الرامية إلى تحقيق المواءمة على الصعيد القطري وتكثيف تكاملها مع أولويات وخطط واستراتيجيات التنمية للبلد المضي، واستجابتها لها.

٥٠ - وقد وضع عدد من الآليات في السنوات الأخيرة لرفع مستوى التنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة على الصعيد القطري. و تعمل هذه الآليات بوصفها جزءاً من نظام المنسقين المقيمين وتشتمل على لجان على الصعيد الميداني، وأفرقة مواضيعية، وأماكن عمل مشتركة وخدمات مشتركة. وتقوم هذه الآليات بصورة متزايدة على عمليات على نطاق المنظومة، مثل التقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وقد تستدعي هذه الآليات اتخاذ ترتيبات إجراء حوار بشأن السياسة العامة مع الحكومة والجهات الفاعلة الأخرى، وإجراء تحليلات مشتركة وإنشاء قواعد بيانات مشتركة، ومواءمة النهج الاستراتيجية، والقيام بالبرمجة على أساس تعاويني واتخاذ إجراءات مشتركة. وبصورة متزايدة، فإن تكنولوجيا المعلومات والشبكة العالمية يصبحان أيضا أداتين هامتين لدعم التنسيق على الصعيد الميداني.

٥١ - وبعض آليات التنسيق يتتجاوز نظام المنسقين المقيمين، مثل عملية الموارد المستديرة واجتماعات الأفرقة الاستشارية، بما في ذلك الشكل القطاعي أو المواضيعي لهذين الترتيبين. وعلاوة على ذلك، توجد آليات مخصصة، مثل أفرقة الاتصال بالجهات المانحة أو الأفرقة العاملة التي تنشأ في إطار قضايا أو مناطق جغرافية محددة.

٥٢ - وأدت الجهد الناجحة المبذولة في البرمجة التعاونية فيما بين عدة مؤسسات، التي اشتملت في بعض الأحيان على جهات مانحة ثنائية أو مؤسسات دولية أخرى، إلى زيادة تشغيل التنسيق على الصعيد الميداني. والترتيبات الرامية إلى تعبئة المشاركة من الشركاء الوطنيين في سبيلها إلى أن تصبح أكثر تكرارا. كما أن التمويل المشترك يتم بالأهمية. والدعم المالي المقدم من مؤسسة الأمم المتحدة لحالات من قبل المشاريع المشتركة المتعلقة بالنهوض بأوضاع الصحة والتعليم والآفاق المستقبلية للمرأهقات مثل جيد على هذا الاتجاه<sup>(٣٤)</sup>.

---

(٣٤) انظر، مؤتمرات "عالم واحد"، المنشورات المتعلقة بمشروع "سباق من أجل الحياة"، وما إلى ذلك.

٥٣ - وتبين التقارير السنوية للمنسقين المقيمين لعام ١٩٩٩ إحراز تقدم في ترابط كثير من الأفرقة القطرية، وهو أمر كثيراً ما يكون مرتبطة بتنفيذ التقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. ويترافق الاهتمام بين المؤسسات بالمثلين القطريين، للنهوض بأعمال فرادي المؤسسات والجهد الجماعي لنظام المنسقين المقيمين على حد سواء.

٥٤ - ويحدث هذا التقدم في وقت تقل فيه الأموال الازمة لدعم الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة. وتكثر الأدلة على أن الأفرقة القطرية تواجه تحفيضات شديدة في أنشطة البرامج، وما يتربى على ذلك من ضياع الفرص لتقديم الخدمات المطلوبة للبلدان المتلقية بصورة فعالة والاستجابة بأكثر الطرق فعالية من حيث التكاليف.

٥٥ - وكما ورد في التقارير السابقة للجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، استفادت الأفرقة القطرية من المساهمة في بناء تلك الأفرقة مما يطلق عليه الأفرقة المواضيعية، وهي أدوات نموذجية للتنسيق على الصعيد الميداني<sup>(٣٥)</sup>. ويثبت باستمرار أن الأفرقة المواضيعية مفيدة جداً لابلاع الاهتمام المشترك بين الوكالات للقضايا الشاملة. وهي تركز على المهارات والمزايا النسبية في مختلف أجزاء المنظومة، وتتوفر القيام بدور مراكز التنسيق لمختلف الوكالات الأعضاء، وكثيراً ما تشرك الحكومة المضيفة والجهات الفاعلة الأخرى. وتستفيد الأفرقة القطرية من الجوانب الأساسية والجوانب المتعلقة ببناء الأفرقة التي تتسم بها هذه الأفرقة المواضيعية. ويرتبط كثير منها بإعداد التقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، في حين تمثل أخرى أدوات لمتابعة المؤتمرات العالمية. وهي تعزز الحوار المتعلّق بالسياسة العامة مع الجهات الفاعلة المحلية الأخرى والتشاور المنتظم داخل منظومة الأمم المتحدة.

٥٦ - وثمة شكل آخر للتشاور، شبيه بالأفرقة المواضيعية ولكنه أكثر تركيزاً، يتمثل في "معتكف" نظام المنسقين المقيمين. ويتبيّن من التقارير السنوية للمنسقين المقيمين أنه يتزايد استخدام هذه المعتكفات على الصعيد القطري وأحياناً على الصعيد دون الإقليمي للتركيز على شؤون محددة، ولاستعراض الأنشطة قيد التنفيذ، بما في ذلك دور الدعوة الذي تضطلع به منظومة الأمم المتحدة، ولتحديد مسؤوليات أعضاء الفريق عن مختلف المسائل الإدارية والمواضيعية. وكثيراً ما تتضمن اشتراك الوكالات الحكومية المعنية. كما أنها تفي بغرض استعراض خطط العمل السنوية لنظام المنسقين المقيمين والتقييم الذاتي. وتمثل المجالات المتكررة ذات الأولوية في فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ونوع الجنس، والمتابعة العامة الأخرى للمؤتمرات، فضلاً عن تقديم الدعم المشترك لمواجهة الكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ الوطنية الأخرى في الأماكن التي يمكن أن تحدث فيها. وعلى الرغم من فعالية "المعتكفات"، كثيرة ما يشار إلى أن إمكانية توافر الموارد المطلوبة تشكل قيداً على المشاركة النشطة والإجراءات التعاونية في هذه الأنواع من المبادرات.

---

(٣٥) انظر A/53/226/Add.1، الفقرات ٤١-٤٨ و E/1999/55/Add.1، الفقرات ٤٩-٦٢.

#### إقتسام الخدمات، والتدريب المشترك

٥٧ - في خلال العام الماضي، سارت عمليات التنسيق الميداني قدما بإحراز المزيد من التقدم في مجال الخدمات المشتركة (انظر أيضا الفرع الثامن أدناه). كما أن عددا من التقارير السنوية يشير إلى تنفيذ حلقات عمل محلية وأنشطة تدريبية مشتركة للوكالات المقيمة. وتضمن هذا عقد دورات بشأن أمن الموظفين والمراقب، والتوعية بالفوارق بين الجنسين، والعلاقات بين الأشخاص وبناء الأفرقة والإجراءات الإدارية المشتركة.

#### تكنولوجيا المعلومات

٥٨ - وجد التنسيق على الصعيد الميداني تعبيرا جديدا من خلال الوصول الموسع إلى تكنولوجيا المعلومات واستخدامها. ويجري اتخاذ خطوات ملحوظة على الصعيد القطري، بالإضافة إلى الخطوات المتتخذة عن طريق مقار الوكالات والترتيبيات المشتركة بين الوكالات. وتشير التقارير السنوية بشكل متكرر إلى قدرة المعرفة الأساسية القيمة التي يجري اكتسابها من خلال تكنولوجيا المعلومات. ومبشرة البرامج ورصدها في سبيله إلى أن يصبح معتمدا بصورة متزايدة على شبكة الإنترنت لتسهيل عملها وربطها بجمهور حاليا، أنشأ ما يربو على ٤٢ فريقا قطرياً موقعا على شبكة الإنترنت لتسهيل عملها وربطها بجمهور أعرض. وقد أنشئ معظم هذه المواقع في الأشهر القليلة الماضية. ولبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبعض الوكالات الأخرى موقع إضافية على الإنترنت وعلى الشبكة الخاصة.

٥٩ - وإنشاء تلك المواقع يسهل نشر أعمال نظام المنسقين المقيمين ودفعها إلى الأمام. وهذا أيضا يستدعي أن تؤدي سبل الوصول المعزز ومهارات الاتصال والمراقب والقدرات التقنية الجديدة وظائفها داخل المنظومة وخارجها، وتشجعها.

٦٠ - وكثيرا ما تذكر التقارير السنوية الدور الداعم الذي تؤديه شبكة المنسقين المقيمين "RCNet"، وهي الموقع الجديد على الشبكة الذي يديره مكتب مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. وتتوفر هذه الشبكة معلومات قيمة عن القضايا الحالية وأخر التطورات المتعلقة بنظام المنسقين المقيمين. وثمة موقع آخر لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية على الشبكة، "DevLink"، يجري إنشاؤه حاليا. ويقصد بموقع "DevLink" أن يصبح مصدرا للدعم الأساسي للأفرقة القطرية وللمنظومة عموما. وسيستعين بالمعلومات المتاحة بشأن القضايا الشاملة من بين أعضاء مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية وآخرين، وسيوفر إمكانية أكبر لوصول الأفرقة القطرية إلى هذه المجموعة من المعرفة وسيضفي بالمثل قدرأ أكبر من الفورية على أعمال المنظومة.

٦١ - وقد أنشأت أيضا في الآونة الأخيرة اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية موقعا على الشبكة الخاصة. وهذا يوفر للأفرقة القطرية ووحدات المقار دليلا "إليكترونيا" ومكتبة مرجعية للمبادئ التوجيهية للجنة التنسيق الإدارية، وتقاريرها وورقات الدورات والمعلومات ذات الصلة، مما يضع منظومة الأمم المتحدة في متناول المكتب القطري. وهذه الخطوات متخذة بالإضافة إلى الواقع الموجودة بالفعل على الشبكة الخاصة وشبكة الإنترنت للأمم المتحدة ولجميع المؤسسات الأعضاء في لجنة التنسيق

الإدارية، التي تأخذ أيضاً في الاتساع والتحسين بصورة كبيرة. ويحتفظ المكتب المشترك بين الوكالات التابع لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بمركز رئيسي للربط بين جميع هؤلاء وللمعلومات المتعلقة بمداولات لجنة التنسيق الإدارية ونواتجها. ويمثل موقع المجلس الاقتصادي الاجتماعي والاجتماعي على الشبكة الدولية مصدراً إضافياً لتقديم الدعم إلى الأفرقة القطرية بتوفير معلومات مستكلمة عن الوثائق الرسمية والقرارات والمقررات الصادرة عن المجلس ومداولاته، ذات الصلة بالأنشطة التنفيذية من أجل التنمية.

٦٢ - ونظر المجلس الاقتصادي الاجتماعي في موضوع "التنمية والتعاون الدولي في القرن الحادي والعشرين: دور تكنولوجيا المعلومات في سياق اقتصاد عالمي قائم على المعرفة" في جزءه الرفيع المستوى وفي عام ٢٠٠٠، والزخم اللازم لاتخاذ إجراءات أخرى تستخلص من ذلك الموضوع، بما في ذلك فيما يتعلق بأنشطة التنمية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة، ينبغي أن يؤدي إلى كثير من النتائج الابتكارية على الصعيد القطري .

#### السادسة - المتابعة على الصعيد القطري للمؤتمرات العالمية وأنشطة التنفيذية

٦٣ - إن الجزء المتعلق بالتنسيق للمجلس الاقتصادي الاجتماعي في عام ٢٠٠٠ مكرس لتقدير التقدم المحرز داخل منظومة الأمم المتحدة في تعزيز المتابعة المنسقة للمؤتمرات الرئيسية للأمم المتحدة وقائمها. ويورد تقرير الأمين العام بشأن الجزء المتعلق بالتنسيق تحليلاً شاملاً لهذا الموضوع<sup>(٣٦)</sup>. والقرارات أدناه، ذات الصلة أساساً بالأنشطة على الصعيد القطري، ترد في ذلك السياق.

٦٤ - وتركيز متابعة المؤتمرات، بما في ذلك استعراض السنوات الخمس لتنفيذ المؤتمرات، انتقل في السنوات الأخيرة إلى طرائق وآليات التنفيذ الوطني، ولا سيما تلك التي تتناول نتائج المؤتمرات على نحو أكثر تسييقاً وتكاملًا. وما برحت منظومة الأمم المتحدة تتroxى دائمًا تحقيق الترابط بين متابعة المؤتمرات على الصعيد القطري وبرمجة أنشطتها التنفيذية من أجل التنمية، في المقام الأول عن طريق تطبيق إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والتقييم القطري المشترك (بما في ذلك إطار مؤشرات التقييم القطري المشترك).

٦٥ - وعلى الرغم من أن الحكومات تحمل المسؤلية الرئيسية عن تنفيذ نتائج المؤتمرات على نحو منسق ومتكملاً بوضع أهداف لبرامج التنمية الوطنية، تتناول نتائج المؤتمرات من المنظور الوطني، تقدم مؤسسات منظومة الأمم المتحدة الدعم المحايد والشامل للبلدان المستفيدة من البرامج لتسهيل مهمتها.

٦٦ - وأظهرت التقييمات السابقة<sup>(٣٧)</sup> أنه قد أحرز تقدم حسن في كفالة أن يكون مجموع نتائج المؤتمرات بمثابة أهداف لبرامج منظومة الأمم المتحدة، ولا سيما فيما يتعلق بالمواضيع الشاملة وال المجالات المتعددة

E/2000/....

(٣٦) للاطلاع على تحليل شامل للموضوع، انظر

E/1998/48 و E/1998/44؛

(٣٧) E/1999/55/Add.1 و

القطاعات. وكان مفهوم الوكالة الرائدة فعالاً جداً في دعم الحكومات في متابعة المؤتمرات. وقد أضافت الأفرقة المواضيعية بصورة فعالة العنصر الشامل إلى نهج الوكالة الرائدة لكتافة أن يضم أصحاب المصلحة وجميع الوكالات المهتمة جهودهم بتقديم منظوراتهم. وبالمثل، فإن الآليات على الصعيد القطري من قبيل المائد المستديرة واللجان الاستشارية والآليات الأخرى<sup>(٣٨)</sup>، عززت مشاركة الجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة في متابعة المؤتمرات العالمية، وأصبحت، في بعض الحالات، مفيدة في ربط مشاريع/برامج التنمية المحلية بالسياسات والإجراءات على الصعيدين الوطني والدولي.

٦٧ - وتتوفر المذكورة التوجيهية الثانية للجنة التنسيق الإدارية بشأن المتابعة المتكاملة من منظومة الأمم المتحدة للمؤتمرات الرئيسية للأمم المتحدة، إلى جانب مذكرة لجنة التنسيق الإدارية المعروفة "التحرر من الفقر: الإجراءات والشراكات" (مؤرختان أيلول/سبتمبر ١٩٩٨) ونتائج فرق العمل المشتركة بين الوكالات والتابعة للجنة التنسيق الإدارية<sup>(٣٩)</sup>، مجموعة من التوجيهات المتعلقة بالسياسة العامة على نطاق المنظومة لمساعدة نظم المنسقين المقيمين على الاشتراك في متابعة المؤتمرات على نحو استراتيجي ومتكملاً ومنسقاً إلى حد أبعد. وقد استحدثت هذه الأدوات لمساعدة نظم المنسقين المقيمين على زيادة فهم كيف يمكن أن تستغل كل وكالة درايتها الفنية لدعم تخفيف حدة الفقر. وفي بعض الحالات، كانت تلك الأدوات تستخدم كإطار عمل لترجمة أهداف المؤتمرات إلى سياسات وطنية وأنشطة تنفيذية للوكالات. وقد وزعت نواتج فرق العمل على صعيد المقارن وعلى الصعيد القطري. وعلى سبيل المثال، قامت اليونيسيف بإدراجها في مواد منظومة الأمم المتحدة لممثليها القطريين من أجل تنفيذ أهداف وخطط عمل المؤتمرات الدولية<sup>(٤٠)</sup>.

(٣٨) على سبيل المثال، في مصر، أنشئ بالتعاون مع الحكومة الفريق المركزي للتنمية الاجتماعية، الذي يعمل فيه نظام المنسقين المقيمين بوصفه آلية التنسيق. ويعتمد الفريق دعم ومتابعة الالتزامات الوطنية ذات الصلة بمؤتمر التنمية الاجتماعية وتبني موارد إضافية من الجهات المانحة لمساعدة وزارة الشؤون الاجتماعية في صياغة استراتيجية التنمية الاجتماعية. والمثال الآخر هو الإجراءات التعاونية التي تبلورت في البلد بالنظر إلى ظهور مشاريع وطنية كبيرة موجهة نحو مكافحة الفقر وتحسين كفالة سبل العيش. وتوفر الجهود الجماعية الآليات الشاملة للعمل المتضاد من جانب مؤسسات المنظومة فضلاً عن مجموعة المانحين. وتكونت برئاسة متناوبة مجموعة مانحين فرعية مخصصة الغرض، من البرامج الثانية الرئيسية، ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية، فيما يتعلق بالفقر.

(٣٩) فرق العمل المشتركة بين الوكالات والتابعة للجنة التنسيق الإدارية أنشأتها اللجنة على التوالي في مواضيع الخدمات الاجتماعية الأساسية للجميع (نisan/أبريل ١٩٩٨)، والعملة الكاملة وسبل العيش المستدامة (آذار/مارس ١٩٩٧)، وتهيئة بيئة مواتية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧).

(٤٠) انظر التقرير السنوي لعام ١٩٩٩ المقدم من المدير التنفيذي لليونيسيف إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

وأقامت منظمات أخرى بإبلاغ موظفيها بالمثل. واقتراح المنسقون المقيمين ضرورة زيادة تعزيز تلك المجموعات من المذكرات التوجيهية بأدوات تنفيذية للاستخدام في بلدان محددة<sup>(٤١)</sup>. وهذه الحاجة أكدتها تحليل أولي للتقارير السنوية للمنسقين المقيمين هذا العام<sup>(٤٢)</sup>، يبين مع ذلك تطبيق المبادئ التوجيهية لفرق العمل بصورة محدودة في البلدان المستفيدة من البرامج.

٦٨ - وفي مرحلة التنفيذ هذه التي لا تزال مبكرة، تبين أن إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والتقييم القطري المشترك على حد سواء يتمتعان بإمكانية أن يصبحا الأداتين الرئيسيتين للقيام بمتابعة متكاملة على نطاق المنظومة في عملية التخطيط، والبرمجة واتخاذ الإجراءات على الصعيد القطري. ومن المتوقع أن يتعزز المضي في تطبيقهما خلال عام ٢٠٠٠ عن طريق إطار مؤشرات التقييم القطري المشترك، الذي يتوقع أن يعزز استخدام وتطوير مؤشرات المؤتمرات على الصعيد القطري.

٦٩ - وإنشاء مجموعات بيانات وطنية جيدة متعلقة بمتابعة المؤتمرات يمثل عنصراً رئيسياً لنجاح خطط عمل المؤتمرات. وتساعد تلك البيانات على تحويل المجموعة المختلفة من المؤشرات إلى مقاييس رئيسية<sup>(٤٣)</sup>. وعملية التقييم القطري المشترك، بما في ذلك إطار مؤشرات التقييم القطري المشترك، يمكن أن تساعده بدرجة كبيرة هنا. وعلاوة على ذلك، فإن تحديد الروابط بين أهداف المؤتمرات يسهل تطوير الأنشطة القطاعية المتكاملة والشاملة. وتقدير التقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية المتوقع إجراؤه في عام ٢٠٠١ سيقدر فعالية هاتين الأداتين في ترجمة نتائج المؤتمرات إلى برامج مساعدة إنمائية فعلية ونتائج إنمائية تابعة<sup>(٤٤)</sup>.

---

(٤١) انظر تحليل مكتب المدير العام للتقارير السنوية للمنسقين المقيمين لعام ١٩٩٨.

(٤٢) سيقوم مكتب المدير العام بإعداد خلاصة توليفية أكثر شمولاً للتقارير السنوية للمنسقين المقيمين لعام ١٩٩٩ وذلك لدوره تموز/ يوليه للفريق العامل المعنى بنظام المنسقين المقيمين التابع للجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية.

(٤٣) في عام ١٩٩٨، وضعت منظومة الأمم المتحدة في لبنان (انظر التقرير السنوي لعام ١٩٩٩ لنظام المنسقين المقيمين) الأساس للتنفيذ المتكامل للأهداف الشاملة التي نشأت عن المؤتمرات الدولية التي عقدتها الأمم المتحدة في التسعينيات. وكل مؤتمر من المؤتمرات العشرة، جرى تجميعه وأو وضع مجموعة من المؤشرات وجمع البيانات ذات الصلة وإعدادها. ووضعت جميع المعلومات في موقع على الشبكة الدولية للاستخدام التبادلي.

(٤٤) انظر قرار الجمعية العامة رقم ٥٣/١٩٢، الفقرتان ٢٢ و ٦٣ بشأن التقدير العام للتقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وقرار المجلس الاقتصادي الاجتماعي والاجتماعي ٦١٩٩٩، الفقرة ١٥، بشأن إدماج أهداف المؤتمرات في أولوياتها البرنامجية على نحو متماشٍ.

٧٠ - وعلى الرغم من التقدم المحرز، لا تزال هناك فجوة بين نتائج المؤتمرات وأهداف وأولويات برامج المساعدة التي تقدمها منظومة الأمم المتحدة. وهذا يشير إلى قلق المنسقين المقيمين والأفرقة القطرية<sup>(٤٥)</sup>. والأدوات المشورة الخاصة ببلدان محددة، وأطر العمل والنماذج الخاصة ببلدان محددة، وبيانات خط الأساس المناسبة جمعتها بحاجة إلى مزيد من التطوير. ومن الجدير بالذكر أيضاً أن معظم صنع القرارات والتمويل مستمر على أساس قطاعي، على الصعيد الدولي والوطني. وتدعى الحاجة إلى وجود روابط أقوى بين الوحدات الحكومية، وكيانات المجتمع المدني والوكالات الدولية، وفيما بينها.

٧١ - ويتمثل جهودان رئيسيان جديدان للتغلب على هذه المشكلة في استراتيجية تعليم البنات<sup>(٤٦)</sup> واستراتيجية العمل لتخفيض حدة الفقر<sup>(٤٧)</sup> اللتين وضعتهما مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية في عام ١٩٩٩ وأقرتهما اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية بالنيابة عن لجنة التنسيق الإدارية. وستدعم عملية التقييم القطري المشترك إطار عمل الأمم المتحدة للمجموعة الإنمائية هاتين الاستراتيجيتين على حد سواء. وقد أدرجت الاستراتيجيتان أيضاً بوصفهما ذواتي أولوية في "报导" المقدم من الأمين العام (A/54/2000). وحظيت الاستراتيجيتان بالفعل على الاهتمام والرغبة في التمويل في المؤتمر المعنى بالتعليم في أفريقيا الذي عقد في داكار في الآونة الأخيرة.

(٤٥) انظر استعراض التقارير السنوية للمنسقين المقيمين لعام ١٩٩٨ الذي أجراه مكتب المدير العام في عام ١٩٩٩.

(٤٦) نظرت اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية، في دورتها السادسة عشرة المعقدة في آذار/مارس ٢٠٠٠، وأقرت بالكامل ورقة المفاهيم المتعلقة ببرنامج السنوات العشر للأمم المتحدة لتعليم البنات الذي كان بمبادرة من مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية ودعت الوكالات إلى المساهمة في تنفيذ المبادرة في مجال اختصاصها. وبالإضافة إلى ذلك، أقرت اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية الاقتراح المتعلق بإعداد بيان لكي تعتمده لجنة التنسيق الإدارية دعماً لمبادرة تعليم البنات وللأسهام الممكّن في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة المتعلقة بتنمية نتائج القمة الاجتماعية العالمية واستعراض السنوات الخمس للمؤتمر العالمي الرابع المعنى بالمرأة، المقرر عقدها في حزيران/يونيه ٢٠٠٠. واعتمدت لجنة التنسيق الإدارية البيان في دورتها الأخيرة في نيسان/أبريل ٢٠٠٠.

(٤٧) هذه المبادرة المعروفة "تخفيض حدة الفقر المدقع إلى النصف: استراتيجية عمل للأمم المتحدة"، كانت محاولة لبناء مبادرات مستمرة، بما في ذلك بيان لجنة التنسيق الإدارية بشأن الفقر (أيار/مايو ١٩٩٨) وخطة عمل التحرر من الفقر التي أقرتها اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية في أوليول/سبتمبر ١٩٩٨. وأيدت لجنة التنسيق الإدارية هذه المبادرة في دورتها المعقدة في نيسان/أبريل وشجعت الوكالات على تقديم ملاحظات كتابية بغية وضع الورقة في شكلها النهائي قبل إنعقاد الدورة المقبلة للجنة التنسيق الإدارية في عام ٢٠٠٠.

### التوصيات

٧٢ - قد يرغب المجلس في:

(أ) تشجيع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة على مواصلة تطوير مجموعات البيانات الوطنية بشأن المؤشرات الرئيسية ذات الصلة بالمؤتمرات العالمية، في سياق إطار مؤشرات التقييم القطري المشترك؛

(ب) ربط الجهدين المذكورين أعلاه بالقضاء على الفقر في بلدان محددة وبالمبادرات الشاملة الأخرى.

### سابعا - نوع الجنس والتنمية

٧٣ - شددت الجمعية العامة، في قرارها ١٩٢/٥٣، الفقرات ٤٦ و ٤٧ و ٢٥، على الحاجة إلى إدماج مفهوم نوع الجنس في الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة في جميع الميادين ولا سيما دعما للقضاء على الفقر.

٧٤ - وقد شهدت السنوات القليلة الماضية تحولا في سياسة الحكومة في كثير من البلدان، يشجع على إدماج القضايا الجنسانية في السياسات والبرامج، ولو أن هذه النوايا لا تزال محدودة حيث تفتقر البلدان إلى القدرات والموارد الكافية. وتعمل منظومة الأمم المتحدة على دعم وتشجيع إدماج مفهوم نوع الجنس بكثير من الطرق. وقد خاضعت الوكالات جهودها لكي تضمن وجود منظور لنوع الجنس في استراتيجيتها الإدارية وأنشطتها التنفيذية. ويجري إحراز تقدم في جميع أنحاء منظومة الأمم المتحدة في تنفيذ مجالات الاهتمام الحاسمة الإثنى عشر من منهاج عمل بيجين. وترتدى التفاصيل في تقييم مدى تنفيذ الخطة المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة للنهوض بالمرأة (E/CN.6/2000/3) (٢٠٠١-١٩٩٦).

٧٥ - وخطة اصلاح الأمم المتحدة توسيع نطاق الفرص لتعبئة الموارد والإرادة السياسية، وبناء القدرات وإدماج المساواة بين الجنسين في الأنشطة الرئيسية وتمكين المرأة. وقد انتهت صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة هذه الفرصة لخلق التعاون بتوسيع نطاق شبكة مكاتبها الميدانية لدعم نظام المنسقين المقيمين على نحو أفضل، بتولي رئاسة الفريق الفرعى المعنى بالقضايا الجنسانية، التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، وكذلك عن طريق اشتراكها في المبادرات الابتكارية الأخرى المشتركة بين الوكالات.

٧٦ - وقد ركز الفريق الفرعى المعنى بالقضايا الجنسانية، التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية جهوده على المبادئ التوجيهية للتقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والجهود الناجحة عن ذلك، وبخاصة فيما يتعلق بكفالة وجود منظور جنساني في النص والمؤشرات. ويقدم الفريق الفرعى أيضا الدعم إلى الأفرقة المعنية بالموضوعات الجنسانية على الصعيد الميداني. ويجري إعداد خريطة للموارد الجنسانية، تورد المستشارين والمتخصصين في المجال الجنسي، وستكون متاحة قريبا عن طريق

شبكة المنسقين المقيمين (RCNet). وثمة جهد آخر مشترك بين الوكالات على صعيد المنظومة يتمثل في تجميع خلاصة وافية لـ "الممارسات الجيدة" (<http://www.unifem.org/goodpractices>).

٧٧ - ومعظم التقارير السنوية للمنسقين المقيمين لعام ١٩٩٩ تعكس اهتماماً كبيراً، وتشير إلى مبادرات عديدة دعماً للحكومات لاحراز تقدم في تنفيذ توصيات الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي. وتكشف هذه التقارير عن أن أكثر من ٣٨ مكتباً قطرياً أنشأ أفرقة معنية بالموضوع الجنسي. وعقدت حلقات عمل كثيرة، أو يجري تنظيمها، في مواضيع تشمل صحة وتعليم الفتيات المراهقات، والاتجار بالمرأة، وإدارة المهارات، وآثار الفقر على المرأة، وملكية الأراضي الزراعية، وحقوق المرأة والتشريعات ذات الصلة، وزيادة الاشتراك في الحكومة المدنية. ولما كانت حلقات العمل هذه تعقد بوجه عام برعاية المنسق المقيم، فإنها كثيراً ما تمثل جهوداً مشتركة مع وكالات أخرى أو بالتعاون مع الوكالات الحكومية والمنظمات غير الحكومية.

٧٨ - وهناك خلاصة وافية شاملة وتحليل للإجراءات التي اتخذتها الدول الأعضاء، بعنوان "استعراض وتقييم تنفيذ منهج عمل بيجين" (الوثيقة E/CN.6/2000/PC/2)، وهو متصلان بأعمال الأفرقة القطرية، ويدعمان الحكومات. وقد قامت بتجميع ذلك إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية استعداداً للدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعروفة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين".

٧٩ - ولمساعدة الدول الأعضاء ونظام المنسقين المقيمين في تنفيذ إدماج المفهوم الجنسي، أجرت الإدارة، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، دراسة رئيسية عن البلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى، تقييم إدماج المفهوم الجنسي في الإدارة وبرامج القضاء على الفقر<sup>(٤٨)</sup>. وقد أعدت الإدارة أيضاً تقريراً عن الموضوع، مشفوعاً بتوصيات وخطة عمل للفترة المتوسطة القريبة والفترة الأطول، سينشر بالتزامن مع إنعقاد الدورة الاستثنائية.

٨٠ - وقد أنشأت الإدارة فرقاً عمل لإدارة مشروع للمساعدة على بناء قدرات الجهاز الوطني لتعزيز المساواة بين الجنسين. وتشجع الإدارة إدماج المنظور الجنسي في التخطيط الوطني بإجراء تقييمات للمركز الحالي وعقد حلقات عمل دون إقليمية. وتهدف أيضاً إلى تعزيز جمع البيانات والقدرة التحليلية لإعداد بيانات مصنفة حسب نوع الجنس ذات صلة باتفاقية القضاء على التمييز ضد المرأة ونظمها للمعلومات الإدارية.

---

(٤٨) الدراسة بعنوان "تقييم إدماج المفهوم الجنسي وتمكين المرأة في البلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى".

٨١ - وفيما يتعلق بالمرأة في الفقر المدفوع، شُرع في مبادرات مختلفة لتحسين سبل الحصول على الائتمان، وملكية المشاريع التجارية الصغيرة والإدارة. ولا يزال يتعين أن يُظهر كثير من هذه المبادرات نتائج ملموسة. وتقوم إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بإعداد قاعدة بيانات على شبكة الإنترنت بشأن الائتمانات الصغيرة والمشاريع الصغيرة لتوفير محفل للحوار فيما يتعلق بالاستراتيجيات الفعالة لتخفيض حدة الفقر. ويجري عقد مشاورات أولية مع المصارف الإقليمية، وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى ذات القدرات الكبيرة على التفاوض بشأن منح الائتمانات الصغيرة. ويجري إنشاء فريق عامل بالاتصال المباشر لتسهيل تبادل الخبرات والنتائج والدروس. وستعقب هذا ما ندّتان مستديرتان دون إقليميتين، لتعزيز الحوار وتقديم الدعم المؤسسي والمتعلق بالسياسة العامة، وإلقاء توافق في الآراء بشأن مجموعات الدعم المقدم لأغراض تنمية المشاريع الصغيرة من أجل المرأة ذات الموارد المحدودة.

٨٢ - دور المرأة في بناء السلام يمثل مجالا آخر يتزايد فيه اشتراك الحكومات ومجتمع المنظمات غير الحكومية. وقد نشرت الإدارة دراسة تقييمية للاحتياجات ركزت على أفريقيا في الفترة بين عامي ١٩٩٧ و ٢٠٠٠. واستعرضت هذه الدراسة الأنشطة التي عزّزتها أو نفذتها وكالات الأمم المتحدة ومؤسسات بريتون وودز، فضلا عن المنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية فيما يتعلق بالصراعات والحالات اللاحقة للصراع. ومن المقرر عقد حلقة عمل إقليمية ذات صلة في أواخر هذا العام، بالتشاور مع منظمة الوحدة الأفريقية، وللجنة الاقتصادية لافريقيا، ولجنة المرأة الأفريقية المعنية بالسلام والتنمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي - أديس أبابا.

٨٣ - وفي جهد آخر في هذا الموضوع الهام، نشر صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة "المرأة على مائدة السلام" (٢٠٠٠). واستنادا إلى مقابلات مع زعيمات سلام بارزات، يبرز المنشور الاستراتيجيات المختلفة التي استخدمتها المرأة لإحداث تأثير إيجابي على مفاوضات السلام. ويقصد بالمنشور تعزيز القيادة النسائية من خلال التعلم الشامل لعدة مناطق.

٨٤ - وبناء على طلب فريق الإدارة العليا، طُلب إلى مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية إعداد مبادرة على نطاق المنظومة بشأن تعليم البنات. وبقيادة اليونيسيف، قام الفريق العامل التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية المعنى بتعليم البنات بوضع استراتيجية عمل شاملة. وبدأ الأمين العام المبادرة في نيسان/أبريل عام ٢٠٠٠. وتهدّف المبادرة إلى القضاء على التمييز بين الجنسين والتفاوت بين الجنسين في نظم التعليم باتخاذ إجراءات على الصعيد الوطني، وعلى صعيد المنطقة وعلى صعيد المجتمع المحلي. وستعمل المبادرة على جمع الموارد الموجودة على الصعيد القطري واستخدامها بصورة أكثر فعالية. وستهدف أيضا إلى تعبئة موارد جديدة هامة.

#### التوصيات

٨٥ - قد يرغب المجلس في:

(أ) زيادة تشجيع الجهود المبذولة حاليا لإدماج المفهوم الجنسي دعما لاهتمامات الحكومة؛

(ب) حث كيانات الأمم المتحدة وجميع الهيئات الدولية والوطنية الأخرى ذات الصلة على تقديم الدعم الكامل لمبادرة تعليم البنات:

(ج) دعوة كيانات منظومة الأمم المتحدة، ولا سيما أعضاء مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، إلى إدراج نتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة والعشرين في الأنشطة التنفيذية المعززة لأغراض التنمية، مما يكفل إتاحة موارد كافية لتنفيذها بفعالية، فضلاً عن تعزيز قدرات الرصد المطلوبة.

#### ثامنا - أماكن العمل المشتركة واقتسام الخدمات الإدارية

٨٦ - هناك عدة خطوات جارية لدعم تخطيط برنامج "دار الأمم المتحدة"، وتنفيذه والشراف عليه. وفي عام ١٩٩٨، أقر الأمين العام تعريضاً لدار الأمم المتحدة ومعايير تحديدها. كما وضعت منهجية جديدة لانتقاء أماكن عمل مشتركة إضافية أو دور للأمم المتحدة، وعملية لصنع القرارات الإدارية لتسهيل العملية برمتها. وأدت المبادئ التوجيهية المتعلقة بالتنظيم الإداري لنظام المنسقين المقيمين، التي أقرتها اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية نيابة عن لجنة التنسيق الإدارية في عام ١٩٩٨، إلى تعزيز الخدمات المشتركة من خلال توفير أساس تنطلق منه الكيانات المستفيدة من هذه الخدمات لإدارتها إدارة مشتركة عادلة. ويجري حالياً إعداد مبادئ توجيهية جديدة عن الإدارة التشغيلية للخدمات المشتركة، ويجري تزويد الأفرقة القطرية بتوجيهه ودعم جديد في إطارها.

#### أماكن العمل المشتركة

٨٧ - في الفترة بين عامي ١٩٩٦ وكانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، جرى افتتاح أو تسمية ما مجموعه ٣٦ داراً للأمم المتحدة. ومنذ عام ١٩٩٨، ما برح الفريق الفرعي التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية المعنى بأماكن العمل والخدمات المشتركة يستعرض بانتظام المقترنات المقدمة من الأفرقة القطرية بشأن تقاسم أماكن العمل المشتركة والوفاء بالاشتراطات المتعلقة بدار الأمم المتحدة. واستعرض الفريق الفرعي ٥٥ اقتراحاً في عام ١٩٩٨ و٥٨ اقتراحاً في عام ١٩٩٩، وقام بـ ٢٤ بعثة إلى ما مجموعه ٣٦ بلداً منذ عام ١٩٩٨.

٨٨ - ومنذ عام ١٩٩٦، تحققت النتائج التالية في إنشاء دور الأمم المتحدة:

السنة	الحالة	رقم	البلدان
١٩٩٦-١٩٩٧ افتتاح/تسمية دور للأمم المتحدة	للامم المتحدة	٤	ليسوتو، وماليزيا، والاتحاد الروسي، وجنوب أفريقيا
١٩٩٨ افتتاح/تسمية دور للأمم المتحدة	للامم المتحدة	٢٦	إثيوبيا وأذربيجان وأرمينيا وإريتريا والإمارات العربية المتحدة وبابوا غينيا الجديدة وبلغاريا وبوتان وبولندا وبيلاروس وتركمانستان والجزائر وجزر القمر والجماهيرية العربية الليبية والرأس الأخضر وساموا وسان تومي وبرينسيبي وسوازيلند والفلبين وكوستاريكا ولبنان وليتوانيا ومدغشقر وموريشيوس ونيبال وهندوراس
١٩٩٩ افتتاح/تسمية دور للأمم المتحدة	للامم المتحدة	٦	أوكرانيا وباكستان وبلجيكا وبليز جمهورية مولدوفا ولاطيفيا
٢٠٠٠-٢٠٠٤ دور الأمم المتحدة المقترحة قيد النظر	للامم المتحدة	٥٠	تحدد الهدف لتسمية خمس دور للأمم المتحدة في عام ٢٠٠٠ وخمس أخرى في عام ٢٠٠١، يجعل الإجمالي يصل إلى على الأقل بحلول عام ٢٠٠٤.

٨٩ - وبالإضافة إلى ذلك، أُعدت قاعدة بيانات مشتركة موحدة وبرامجيات لمباشرة إدارة الإيجارات باسم (المنفذ) وذلك خلال عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨، وأنجزت في عام ١٩٩٩، لتسهيل إدارة أماكن المكاتب القطرية. وما برح استكمال وتحسين "المنفذ" وإصدار التقارير الإدارية يمثل جهداً مستمراً.

#### الخدمات المشتركة

٩٠ - ويقوم أيضاً الفريق الإداري المعنى بالخدمات وأماكن العمل التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بإعداد توجيهات بشأن الخدمات المشتركة وتقاسم الخدمات. وخطوة أولى. جمع الفريق معلومات وأنشأ قاعدة بيانات عن ١٢٦ مكتباً قطرياً. وقامت حلقة عمل بتقييم الخبرات وأعدت مبادئ توجيهية لتعزيز هذه العمليات. ويقوم الفريق الإداري الآن بإعداد اتفاقات خدمة نموذجية للأفرقة القطرية. تقترح المعايير الممكنة لتقديم الخدمات وقياس الأداء، وتقترح ترتيبات الإدارة، بما في ذلك المسائلة وجوانب استرداد التكاليف.

٩١ - وعلى الرغم من أن هناك اتفاقاً عاماً على أن الاشتراك في أماكن العمل المشتركة وترتيبات الخدمات يمكن أن يحقق فوائد كبيرة، كان التقدم المحرز محدوداً بسبب تحديات معينة. وكثير من هذه التحديات يمكن التغلب عليه، بيد أن بعض المجالات لا تزال بحاجة إلى مزيد من الإجراءات. وتشتمل القضايا على ما يلي:

- (أ) الكثير من أماكن العمل الحالية من الصغر بحيث أنها لا تستوعب موظفي الأعضاء الأربعه في اللجنة التنفيذية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية؛
- (ب) الانتقال إلى دار للأمم المتحدة قد يسفر في البداية عن عبء مالي غير مناسب، حيث تتحقق وفورات في التكاليف للبعض، وتحتتحقق تكاليف أعلى للبعض الآخر. وتدعوا الحاجة إلى دعم هذه المبادرات؛
- (ج) تدعوا الحاجة إلى إيلاء مزيد من الاهتمام لطريقة البحث عن أماكن عمل معفاة من الإيجار وجاهزة لشغلها من الحكومات، بوصفها أنساب طريقة لإنشاء دار للأمم المتحدة؛
- (د) الحصول على أراضٍ ممنوحة من الحكومة لتشييد المكاتب يميل إلى أن يكون الطريقة المحفوفة بأشد المخاطر وأقل الطرق تفضيلاً للمضي فيها؛
- (هـ) استخدام الدراسة الفنية والتقنية من المصادر الخارجية يمكن أن يكون قيّماً في تحليل مقتراحات الأفرقة القطرية؛
- (و) تحقيق موافقة الشروط والأوضاع ذات الصلة لاتفاقات التعاون الأساسية لشركاء مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية يسهل المفاوضات بشأن حيز المكاتب؛
- (ز) تدعوا الحاجة إلى تحقيق موافقة الخدمات الإدارية، والتدريب في مجال الممارسات الإدارية والخدمات المشتركة من أجل تسهيل هذه الترتيبات؛
- (ح) يمكن أن تؤدي زيادة استخدام تكنولوجيا المعلومات إلى زيادة الترابط والتعاون. وتقاسم خدمات تكنولوجيا المعلومات، وإنشاء شبكة معلومات عالمية عن الدروس المستفادة والممارسات الجيدة وإنشاء دور أمم متحدة "إلكترونية" يمكن أن يكون مفيداً إلى حد كبير.

#### التوصيات

٩٢ - قد يرغب المجلس في:

- (أ) أن يحيط علماً بالتقدم المحرز في زيادة عدد دور الأمم المتحدة والنهج المتبع لزيادة أماكن العمل والخدمات المشتركة، وقد يرغب في تشجيع إثارة مزيد من التقدم على أساس مبادئ تقاسم الإدارة، والشفافية، وضمان الجودة والمزايا الواضحة للمنظومة وللبلد المعنى على حد سواء؛

(ب) أن يوصي بقيام المجالس التنفيذية للصناديق والبرامج بالنظر في موضوع إحراز مزيد من التقدم لتحقيق أماكن عمل مشتركة وخدمات متقاسمة، من الممكن في دورة مشتركة مقبلة للمجالس، وبالنظر في برنامج عمل مشترك، بما في ذلك تقاسم التكاليف على نحو مناسب والتمويل على نحو كاف؛ و

(ج) أن يشجع الدول الأعضاء على أن تتيح، حيثما كان ممكنا، أماكن عمل مناسبة لدار للأمم المتحدة.

#### تاسعا - البعد الإقليمي

٩٣ - أكدت الجمعية العامة في الفقرة ٤١ من قرارها ١٩٢/٥٣، أهمية البعد الإقليمي ودون الإقليمي في الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة وشجعت المنسقين المقيمين على أن يقوموا بكفالة زيادة المشاركة من جانب اللجان الإقليمية في التقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، حسب الاقتضاء، وحيث المجلس أيضا، في قراره ٤٦/١٩٩٨، المرفق الثالث، على تحسين تنسيق أنشطة اللجان الإقليمية ومختلف كيانات الأمم المتحدة. وبناء على تقرير العام الماضي بشأن الأنشطة التنفيذية، كرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في الفقرة ٨ من قراره ٦/١٩٩٩، تأكيد اهتمامه بإشراك اللجان الإقليمية بالكامل في عملية التقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

٩٤ - وقد قامت اللجان الإقليمية الخمس بتنظيم إجتماعات تنسيقية إقليمية، برئاسة نائب الأمين العام، في الفترة بين شباط/فبراير وحزيران/يونيه ١٩٩٩. وحددت الاجتماعات الأولويات الخاصة بكل منطقة من المناطق التي يمكن أن تتخذ فيها الأمم المتحدة إجراءات داعمة. وجرى الاتفاق في جميع الحالات على ضرورة تعزيز آليات التنسيق القائمة وجعلها أكثر فعالية لتحقيق قدر أكبر من الترابط في الأنشطة التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة على الصعيدين الإقليمي والأقليمي. وقررت الاجتماعات التنسيقية للمناطق المشمولة باللجنة الاقتصادية لأوروبا واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي إيلاء اهتمام خاص، على التوالي، للاقتصادات المارة بمرحلة انتقال ومنطقة الكاريبي دون الإقليمية. وفيما يتعلق بأفريقيا، طلب إلى الرئيسين المشاركين للجنة التوجيهية المعنية بالمبادرة الخاصة التابعة للجنة التنسيق الإدارية (اللجنة الاقتصادية لافريقيا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي) إعداد تقرير يتضمن مقترنات تفصيلية عن الكيفية التي يمكن بها أن تؤدي المبادرة الخاصة هذا الدور التنسيقي بصورة أكثر فعالية. وفيما يتعلق بمنطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، جرى تأكيد الصلة بين قضايا السلام والأمن والديمقراطية والتنمية في المنطقة. وجرى الاتفاق على أنه فيما يتعلق بجميع المناطق، ينبغي عقد اجتماعات متتابعة منتظمة برعاية الأمانة التنفيذية للجان الإقليمية. وعقدت جولة ثانية للجمعيات التنسية الإقليمية، برئاسة الأمانة التنفيذية، في النصف الأول من عام ٢٠٠٠.

٩٥ - ومن الواضح أن الآليات الأكثر منهجهية آخذة في التبلور، مؤدية إلى زيادة الأنشطة والبرامج المشتركة. كما أن الترتيبات التنسيقية توفر زخما مفيدا للمتابعة المتكاملة للمؤتمرات العالمية، كما هي الحال في منطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، حيث عقد في بيروت في أواخر عام ١٩٩٩ المؤتمر

العربي المعنى بالمتابعة المتكاملة للمؤتمرات العالمية للأمم المتحدة. ويجري تسهيل تنفيذ توصيات هذا الاجتماع بمشروع ممول من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، يتضمن اشتراك وكالات ومؤسسات الأمم المتحدة المعنية المختلفة وتنسقها للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا. أما اللجنة الإقليمية المشتركة بين الوكالات لآسيا والمحيط الهادئ فقد تجاوزت تبادل المعلومات إلى القيام بأنشطة مشتركة تضمنت ١٤ لجنة فرعية. وتتضمن هذه الأنشطة القيام بصورة مشتركة بإعداد اجتماعات تقنية وورقات استعراض إقليمية، وبخاصة فيما يتعلق بالآثار الاجتماعية - الاقتصادية للأزمة المالية الآسيوية. واللجنة الفرعية المعنية بتحفيظ حدة الفقر التابعة للجنة الإقليمية المشتركة بين الوكالات لآسيا والمحيط الهادئ، على سبيل المثال، تضم ١٠ وكالات وقد وضعت برنامجاً مشتركاً عن تمكين الفقراء. وقامت مناطق أخرى ذات آليات رسمية بدرجة أقل بمساعدة جهودها كمتابعة لل المجتمعات التنسيقية الإقليمية. ويرد مزيد من المعلومات التفصيلية عن التنسيق الإقليمي في تقرير الأمين العام إلى المجلس بشأن التعاون الإقليمي.

٩٦ - وفيما يتعلق باشتراك اللجان الإقليمية في التقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، على النحو الذي تواхه قرار الجمعية العامة ١٩٢/٥٢، تشير التقارير السنوية للمنسقين المقيمين إلى عدد من الحالات التي تعمل فيها معاً الأفرقة القطرية واللجان الإقليمية في العملية<sup>(٤٩)</sup>. ويبدو أن الأفرقة القطرية التي لها تواجد محدود في البلدان المضيفة لكل منها تميل إلى أن تكون أكثر نشاطاً في إشراك الوكالات غير المقيمة واللجان الإقليمية في عملية التقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. ومن المعترف به أيضاً أن البعد المادي بين اللجان الإقليمية وغالبية المكاتب القطرية في منطقة كل منها يمثل عقبة تحول دون إشراك اللجان الإقليمية بصورة نشطة في عملية التقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الجارية القائمة على المشاركة. ولذلك، فإن من المرغوب فيه بالأحرى أن يولي المنسقون المقيمين اهتماماً خاصاً لإشراك اللجان الإقليمية والوكالات غير المقيمة، حسب الاقتضاء، في إعداد وتنفيذ التقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وقد شجع الفريق العامل التابع للجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية المعنى بنظام المنسقين المقيمين جميع الأطراف على أن تنظر في طرق تحسين التعاون في بعد إقليمي للتنمية، وأن تقتربها، على النحو الذي تتوخاه المبادئ التوجيهية للجنة التنسيق الإدارية. وقد نظمت مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية حلقات عمل متعلقة بالتقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية مع اللجنة الاقتصادية لأوروبا في أواخر آذار / مارس ٢٠٠٠. ونتيجة لذلك، تعزز تنفيذ الاصطلاحات والقواعد والمعايير الإقليمية عن طريق إطار التقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. ومن المزمع عقد حلقات عمل أخرى بين اللجان الإقليمية في عام ٢٠٠٠.

٩٧ - ولمتابعة المؤتمرات العالمية، تعزز أعمال اللجان الإقليمية الجمود التي تبذلها الأفرقة القطرية بتنظيم مؤتمرات إقليمية واستعراض التقدم المحرز على الصعيد الإقليمي، وبخاصة فيما يتعلق بالأعمال

(٤٩) انظر أيضاً الفرع المتعلق بالتقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في موضع آخر من هذا التقرير.

التحضيرية لاستعراضات السنوات الخمس لمؤتمرات بيجين، والقاهرة وكوبنهاagen، فضلا عن استعراض مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية. وكانت اللجان الإقليمية فعالة في تبادل الخبرات في منطقة كل منها وفي جميع المناطق.

٩٨ - وتدعم اللجان الإقليمية بناء القدرة الوطنية عن طريق بعثات عديدة للمساعدة التقنية والحلقات التدريبية على الصعيد الإقليمي فضلا عن الصعيد القطري. كما أنها تقوم بإعداد وتوزيع المعلومات المتعلقة بأفضل الممارسات، والكتيبات الدليلية التدريبية ونتائج البحث في طائفة متنوعة واسعة من الميادين الأساسية. وفي هذه الأنشطة، تبذل اللجان الإقليمية جهودا خاصة لدعم وتعزيز عمليات التكامل على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي. وعلى سبيل المثال، أعدت اللجنة الاقتصادية لآسيا وآوروبا عددا كبيرا من الأنشطة التنفيذية ضمن إطار مبادرة التعاون في جنوب آوروبا والبرنامج الخاص المعنى باقتصادات وسط آسيا. وتقدم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ المساعدة إلى مبادرات التعاون الاقتصادي بين بنغلاديش - والهند - ميانمار - سري لانكا - تايلند، ومبادرات المنطقة دون الإقليمية لميكونغ الكبرى. وركزت أعمال اللجنة الاقتصادية لآفريقيا على تنفيذ معاهدة أبوجا بإنشاء الجماعة الاقتصادية الأفريقية. وببدأت اللجنة الاقتصادية لآفريقيا أيضا مبادرة لمعالجة البعد دون الإقليمي للتشييد والتنمية اللاحقين للصراع في غينيا، وليبيريا وسيراليون. وتهدف المبادرة المعروفة بمبادرة حوض نهر مانو إلى تقديم المساعدة إلى عملية بناء السلام بعد الصراع داخل البلدان الثلاثة وفيما بينها بالتركيز على أنشطة التنمية. ويتمثل شركاء اللجنة الاقتصادية لآفريقيا في هذا المشروع في وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الأفريقية الإقليمية ودون الإقليمية، بما في ذلك مصرف التنمية الأفريقي، ومنظمة الوحدة الأفريقية واللجنة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. وتضطلع حاليا اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بتنفيذ حوالي ٦٠ مشروعًا بالتعاون مع الوكالات الوطنية المعنية والكيانات الأخرى. وتضطلع اللجنة أيضا بتنفيذ ٢٣ مشروعًا وطنياً بدعم مقدم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وبوورد تقرير الأمين العام المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن التعاون الإقليمي مزيداً من التفاصيل.

٩٩ - وفيما يتعلق بالأموال الالزامية للأنشطة التنفيذية، تشير الأدلة إلى أن مجموع الالتزام بالموارد للبرامج المشتركة بين البلدان والبرامج الإقليمية من صناديق الأمم المتحدة، وبرامجهما ووكالاتها المتخصصة آخذ في الازدياد. وتركز هذه الأنشطة على تقديم الدعم للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والربط الشبكي بين مختلف شركاء التنمية داخل المنطقة. ويرد التحليل التفصيلي في الوثيقة E/2000/46/Add.2

#### التوصية

١٠٠ - قد يرغب المجلس في تشجيع المنسيقين المقيمين على زيادة إشراك اللجان الإقليمية والوكالات غير المقيمة الأخرى في إعداد وتنفيذ التقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

عاشرًا - التعاون فيما بين بلدان الجنوب/التعاون التقني فيما بين البلدان النامية - التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية

١٠١ - طلبت الجمعية العامة في قرارها ١٩٢/٥٣ إلى منظومة الأمم المتحدة أن تتخذ تدابير مناسبة لزيادة فعالية إدماج التعاون التقني فيما بين البلدان النامية في برامجها ومشاريعها، وتكثيف الجهود المبذولة لإدماجه في الأنشطة الرئيسية. واستعرضت الجمعية العامة آخر التطورات والاتجاهات فضلاً عن تقييم الدعم المتعدد الأطراف للتعاون فيما بين بلدان الجنوب في دورتها الرابعة والخمسين. وفي القرار ٢٢٦/٥٤،كررت الجمعية تأكيد طلبها الوارد في قرارها ١٩٢/٥٣ لإدماج طريقة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية في الأنشطة الرئيسية.

١٠٢ - ولا يزال التعاون التقني فيما بين البلدان النامية يمثل مجالاً اهتمام للتعاون فيما بين بلدان الجنوب. وحث المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان، في دورته السنوية لعام ١٩٩٩، على مواصلة الجهود المبذولة في إدماج التعاون التقني فيما بين البلدان النامية في الأنشطة الرئيسية بوصفه آلية عملية وفعالة من حيث التكاليف لإنجاز البرامج، وحث على التنفيذ التام للمبادئ التوجيهية المقترنة في هذا الشأن. وتضطلع الآن الوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية بإعداد كتيب دليلي عن كيفية إدماج مبادرات التعاون التقني فيما بين البلدان النامية في برامج الأنشطة.

١٠٣ - ومن المقرر أيضاً أن يعقد اجتماع لمراكز تنسيق التعاون التقني فيما بين البلدان النامية لوكالات الأمم المتحدة، في منتصف عام ٢٠٠٠، لوضع الشكل النهائي للإطار المشترك للمؤشرات المقترنة في اجتماع عام ١٩٩٩ كأداة لقياس وتحطيم أنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية/التعاون الاقتصادي فيما بين بلدان النامية.

٤ ١٠٤ - وفيما يتعلق بمخصصات الموارد، طلبت الجمعية العامة في قرارها ١٩٢/٥٣، إلى المجالس التنفيذية للصناديق والبرامج أن تعيد النظر فيها، بغية النظر في إمكانية زيادتها. وفي الدورة السنوية لعام ١٩٩٩ للمجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان شدد المجلس مرة ثانية على ضرورة زيادة مخصصات الموارد اللازمة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية في فترة البرمجة القادمة. وبناءً على طلب المجلس، تقوم الوحدة الخاصة بإعداد تقرير عن الآثار المترتبة في الميزانية لاستعراضها في عام ٢٠٠٠.

١٠٥ - ولتحسين الربط الشبكي، بدأت الوحدة الخاصة في الآونة الأخيرة مبادرة شبكة المعلومات لأغراض التنمية "وايد": ([www.undp.org/tcdc/wide](http://www.undp.org/tcdc/wide)). وتتيح هذه المبادرة مجموعة من الخدمات القائمة على شبكة الإنترنت، بما في ذلك نظام إحالة إلكتروني، ومحفل للمناقشة ودراسات لحالات إفرادية لخبرة البلدان النامية، بهدف تعزيز الاتصالات وزيادة فعالية التعاون فيما بين بلدان النامية.

١٠٦ - ومن الجدير بالذكر أيضاً أن مجموعة الـ ٧٧، في قمة الجنوب التي عقدت في هافانا في نيسان/أبريل عام ٢٠٠٠، كررت التزامها بجملة أمور منها التعاون التقني فيما بين البلدان النامية/التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية، كجزء لا يتجزأ من العلاقات المتبادلة بين دول الجنوب ووسيلة هامة لتعزيز تبادل المعرفة، والخبرات، ونواحي التقدم التقني والمهارات والدراسة الفنية.

#### حادي عشر - المساعدة الإنسانية وبناء السلام والتنمية

١٠٧ - شددت الجمعية العامة على عدة نقاط رئيسية في الفقرات من ٣٨ إلى ٤٠ من قرارها ١٩٢/٥٣ وسلمت بأن مراحل الإغاثة والاصلاح والتعمير والتنمية ليست متعاقبة بصفة عامة بل هي متداخلة. وحثت على الأخذ بنهج شامل تجاه البلدان التي تمر بأزمة، بما في ذلك من خلال إطار استراتيجي، عند الاقتضاء، يضم جميع الجهات الفاعلة الوطنية والخارجية. وأعربت أيضاً عن قلقها إزاء نسبة حدوث الكوارث الطبيعية، والافتقار إلى الموارد اللازمة للتعامل معها، ومدى توافر الأموال الازمة للتنمية والمساعدة الإنسانية على حد سواء.

١٠٨ - وفي الدورة الموضوعية للمجلس في عام ١٩٩٩، أورد تقرير الأمين العام بشأن الأنشطة التنفيذية قدراً كبيراً من الأعمال ذات الصلة بهذه القضايا. وعلاوة على ذلك، فإنه في الجزء المتعلق بالمساعدة الإنسانية، نظر المجلس في تقرير رئيسي عن القضايا في مرحلة الانتقال من الإغاثة إلى الاصلاح والتعمير والتنمية، واعتمد مجموعة تفصيلية من النتائج المتفق عليها (القرار ١/١٩٩٩). ويجري تقديم تقرير آخر إلى المجلس عن تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية في حالات الطوارئ، وذلك في دورته الحالية. وتعلق بالموضوع أيضاً تقارير عن تنمية أفريقيا وعن برنامج طويل الأجل لدعم هايتي، في إطار البندين ٦ و ٧ (ج) من جدول الأعمال المؤقت. وعلاوة على ذلك، فإن "تقرير الألفية" للأمين العام (A/54/2000) يولي اهتماماً معيناً لهذه المسائل، ولا سيما في الفرعين المتعلقين بالتحرر من الحاجة والتحرر من الخوف.

١٠٩ - وفعلت كيانات منظومة الأمم المتحدة الكثير في العام الماضي للتخفيف من حدة الأزمات وحالات ما بعد الصراع. وتضمن هذا اتخاذ خطوات متباعدة على نطاق واسع: المساعدة في بدء بناء وطن جديد في تيمور الشرقية؛ والإغاثة من الفيضان في موزambique؛ وبدء التعمير في كوسوفو؛ وتقديم الدعم وسط الصراع في أنغولا؛ ومواصلة بناء السلام في غواتيمala، على سبيل المثال لا الحصر. وهذا العمل الحيوي والخطير أودى أيضاً بأرواح موظفين بالأمم المتحدة في كثير من البلدان التي مزقتها الحرب.

١١٠ - ويتبين من الأحداث والوثائق في الآونة الأخيرة أن "النهج الشامل" يثبت قيمته من ناحية أن التنسيق يمثل عنصراً رئيسياً للعمليات الفعالة، وأنه يجري استخدام عدة هيكلات مختلفة للتنسيق والتعاون. وعلى ضوء الخبرة المكتسبة، تتزايد إمكانية اعتبار أن "الإغاثة" و "التنمية" قد يمثلان بحق انقساماً كاذباً إلى فرعين. بل إنه يصبح من الأوضح أنه ليس من السهل تصنيف الحالات، والمنظمات ، والاحتياجات والتمويل، وقد يكون القيام بذلك ذا آثار عكسية. وقد يكون الأهم من ذلك النظر في الاحتياجات والإجراءات الأساسية" و "التابعة"; وتجاوز فكرة "المنجع"; والتأكيد على المجموعات المختلفة المرنة من المشاركة

والقيادة؛ وإدراك أنه توجد أنواع كثيرة من "الشفرات" التي يتعين سدها؛ والتسليم بالأهمية المتشابكة لكثير من ولايات ومسؤوليات الأمم المتحدة؛ والتركيز على استدامة الإصلاح؛ وتشجيع بناء القدرة الوطنية للمساعدة على تجنب نشوب الصراع مرة أخرى<sup>(٥٠)</sup>.

#### الإجراءات من جانب المقر

١١١ - أدت العضوية المتشابكة بين إدارات الأمم المتحدة، وصندوقها وبرامجها إلى تمكين اللجان التنفيذية المنشأة في إطار برنامج الأمين العام لصلاح الأوضاع التضامن على معالجة القضايا على نحو أكثر تكاملاً. كما أنها قد تجري استعراضات أيضاً لحالات قطرية معينة، من أجل تقديم المشورة والدعم.

١١٢ - أما اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالمساعدة الإنسانية، التي تعمل بقيادة مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية فإنها تشتمل على ما يطلق عليه وكالتي "الإغاثة" و "التنمية" على حد سواء. وتعالج هذه اللجنة قضايا ذات أهمية لطائفة واسعة من الجهات الفاعلة والمرتبطة بالبلدان المارة بأزمات. وبإضافة صندوق الأمم المتحدة للسكان في الآونة الأخيرة، أصبح الآن أيضاً جميع أعضاء اللجنة التنفيذية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية أعضاء في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمساعدة الإنسانية. وبالنظر إلى أن منسق الإغاثة في حالات الطوارئ (وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية) يعين منسقي الشؤون الإنسانية بالتشاور مع اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمساعدة الإنسانية وأن المنسقين المقيمين عادة ما يعملون بوصفهم منسق شؤون إنسانية، فإن العلاقة تتسم بأهمية مضاعفة. وتشمل القضايا التي نظرتها في الآونة الأخيرة اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمساعدة الإنسانية إعطاء توجيهات لمنسق الشؤون الإنسانية/المنسقين المقيمين بشأن الأشخاص المشردين داخلياً، واشتراك أعضاء اللجنة في تقييم قائم على الكفاءة لانتقاء المنسقين المقيمين، والروابط بين العناصر الإنسانية، وعناصر حفظ السلام والعناصر السياسية لعمليات الأمم المتحدة، ولا سيما في حالات ما بعد الصراع.

١١٣ - وقد أعرب مفوض الأمم المتحدة السامي لشئون اللاجئين عن القلق إزاء التخفيف النسبي للمساعدة الإنسانية الطارئة المتزايدة، بالمقارنة بتنظيم وتمويل المساعدة الموجهة نحو التنمية الأطول مدى المطلوبة لتعزيز السلام وإعادة إدماج العائدين في المجتمع. واستجابة لذلك، جرى في الآونة الأخيرة تكريس جهود

(٥٠) ذكر التقرير السنوي للمنسق المقيم فيما يتعلق بأنفولا ما يلي: "قامت الجهات المانحة الثنائية والمتحدة الأطراف، بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة، بتعزيز الأنشطة الإنسانية وأنشطة الإصلاح والتنمية في آن واحد طوال عام ١٩٩٩". وأورد تقرير لمنسق مقيم آخر ما يلي: "إن السياسات العادلة المتعلقة بالمساعدة الإنسانية والإنسانية لا يمكن تطبيقها على بلد مثل ليبيريا، التي تمر بحالة مركبة - معقدة ...." ومرة أخرى، فيما يتعلق بالبوسنة والهرسك: "وفي هذه الحالة المعقدة المتعلقة بإصلاح ما دمرته الحرب والتحول الاقتصادي، لا تدرج أنشطة وكالات الأمم المتحدة بدقة في فئات".

كبيرة لمعالجة الآليات والقدرات المؤسسية ذات الصلة بحالات ما بعد الصراع. وعقد رئيساً مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والبنك الدولي مائدة مستديرة أولية من الجهات المانحة الثانية، وكيانات الأمم المتحدة وغيرها في مؤسسة بروكينغز في واشنطن، العاصمة، في كانون الثاني/يناير ١٩٩٩. وقد أسفرت "عملية بروكينغز" للمناقشات التي دارت هناك عن إيفاد بعثات مشتركة من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والبنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بدأت بسيراليون، لربط مختلف مكونات المساعدة الإنسانية، وبناء السلام وعمليات التنمية.

١١٤ - وفي خطوات ذات صلة، شكلت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمساعدة الإنسانية فريقاً مرجعياً برئاسة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي معنياً بإعادة الإدماج في فترة ما بعد الصراع. وهذا يتجاوز العضوية العادلة في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمساعدة الإنسانية ليشمل البنك الدولي (وهو الآن عضو كامل في اللجنة)، وإدارة الشؤون السياسية، وإدارة عمليات حفظ السلام، ومكتب مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، والممثل الخاص للأمين العام المعنى بالأطفال والتزاعسلح، وآخرين. وأصدر الفريق تقريراً شاملـاً، استكشف خمسة أنواع من التغيرات والعوامل المؤدية لتفاقهما: (أ) التغيرات المؤسسية فيما بين منظمات المعاونة؛ و (ب) التغيرات السياسية في أولويات الجهات المانحة الثانية؛ و (ج) الفراغات في السلطة المحلية؛ و (د) الأولويات غير المتزامنة على الصعيدين الداخلي والدولي؛ و (هـ) التغيرات في الزخم والاستدامة.

١١٥ - وأوصى التقرير بعدة خطوات كي تتخذها الأمم المتحدة، ركزت على: (أ) تحسين التخطيط الذي يبدأ في وقت أبكر، ويتمتد على نطاق أوسع، ويتصل على نحو أفضل بجمع الأموال؛ و (ب) الشراكات الاستراتيجية القائمة على مجموعات متعددة من المصالح والدراسات الفنية الخاصة بالبلد - والمنطقة - من بين الجهات المتعددة الأطراف، والجهات الثانية، والمنظمات غير الحكومية ومنظمات القطاع الخاص؛ و (ج) إجراء استعراضات مؤسسية للوكالات لتعزيز الالتزامات بالتنسيق، والروابط البرنامجية، ومبادرات التمويل، وتدريب الموظفين؛ و (د) وضع آليات تمويل جديدة لتوفير دعم "لا ينقطع" للبلدان في جميع مراحل الأزمات؛ و (هـ) وضع أهداف استراتيجية مؤكدة في التعليمات الخاصة بالبلد لجميع الممثلين الأقدم لمؤسسات الأمم المتحدة، والأمل في أن تستخدم القدرة الكاملة للمنظمة لدعم برامج الإنعاش الجماعية، والميدانية، واللاحقة للصراع.

١١٦ - وبناءً على ذلك التقرير، يجري إعداد مجموعة بعثات مشتركة بين الوكالات في عدة بلدان، ترأس كل منها منظمة مختلفة عضو في الفريق المرجعي، لدراسة التمويل، والتنسيق والتحديات الرئيسية الأخرى. والقصد من البعثات هو أن تسفر عن توصيات عامة ولبلدان محددة، تفضي إلى قيام اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمساعدة الإنسانية بوضع خطة عمل.

١١٧ - وثمة آلية أخرى تمثل في إطار العمل المشترك بين الإدارات لتنسيق الوقاية. وهذه الآلية تعزز المشاورات فيما يتعلق بحالات الطوارئ المعقدة الممكنة. وقد بدأت هذه الآلية في عام ١٩٩٥ بين إدارة الشؤون السياسية، وإدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الشؤون الإنسانية السابقة (مكتب منسق الشؤون

الإنسانية حالياً)، وتضم الآن أيضاً منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، واليونيسف، وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية. ووجهت الدعوة إلى البنك الدولي للاشتراك. ويرمي هذا إلى دعم إجراءات الوقائية واستحداث آليات محسنة للتخطيط لحالات الطوارئ والتأهب لها. وجرى الإطلاق بعدة بعثات ذات صلة بتقصي الحقائق والتخطيط لزيادة حالة تأهب الأفرقة القطرية للأمم المتحدة في بلدان محددة.

١١٨ - وفي ختام الاجتماع العالمي للممثلين المقيمين الذي عقده برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في نيويورك في آذار/ مارس عام ٢٠٠٠، نظم مكتب منسق الشؤون الإنسانية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي مشاورة مع ١٧ منسقاً مقيماً/منسقاً معيناً بالشأن الإنساني بشأن مساعدة وحماية الأشخاص المشردين داخلياً، وأمن الموظفين، والأطفال والنزع المسلح، والروابط والعلاقات بين العمليات الإنسانية، والسياسية وعمليات حفظ السلام، بما في ذلك القضايا الناشئة عن علاقات الممثل الخاص للأمين العام - منسق الشؤون الإنسانية والممثل الخاص للأمين العام - المنسق المقيم.

١١٩ - ويعمل حالياً برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على إعادة تحديد دوره في حالات الأزمات، وما بعد الصراع والإنشاش. وفي نيسان/أبريل عام ٢٠٠٠، نظر المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في ورقة قضايا (DP/2000/18) ودراسة لمكتب التقييم عن دور برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في حالات الأزمات، وما بعد الصراع والإنشاش. وقدم مدير البرنامج الإنمائي تقريراً عن الأعمال الحالية والتمس تأييد المجلس في رسم استراتيجية المستقبل. واقتراح أن يركز البرنامج الإنمائي على: (أ) تعزيز دعمه لنظام المنسيين المقيمين/منسقي الشؤون الإنسانية؛ و (ب) توسيع نطاق شراكته مع المنظمات والوكالات الرئيسية داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها؛ و (ج) تحسين الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية الوقائية للمساعدة في درء الصراعات أو الكوارث الطبيعية؛ و (د) الإطلاق بأنشطة للإنعاش المستدام عن طريق عدة أولويات برنامجية وتمويل خارج عن الميزانية؛ و (هـ) تعزيز قدرات جهازه الخاص وموظفيه على الاستجابة. واعتبر المجلس ورقة القضايا " عملاً قيد التنفيذ" وطلب إلى البرنامج الإنمائي إعداد ورقة منقحة لدوره التي ستعقد في كانون الثاني/يناير ٢٠٠١. وكان هناك اتفاق عام على أن عمل البرنامج في هذا المجال يتسم بأهمية وأنه كان للبرنامج الإنمائي تواجد معترف به، على حد قول مدير البرنامج، " قبل وأثناء وبعد " الأزمات، وأنه كانت للبرنامج الإنمائي قيادة ومسؤولية عن تقديم الدعم من خلال منصبي المنسق المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية.

#### الإجراءات على الصعيد القطري

١٢٠ - توفر التقارير السنوية للمنسيين المقيمين ثروة من الخبرات والأفكار الثاقبة عن الإجراءات الممكنة، والصعوبات المواجهة، والتعاون المعنوز، والدعم المتلقى والمعطى. وترتدي فيما يلي بعض نقاط رئيسية.

١٢١ - اعتمد الفريق القطري المعنى بالصومال إطار عمل لاشتراك الأمم المتحدة (كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩). وهذا الإطار يحمل بإيجاز مجموعة من المبادئ العملية والآثار البرنامجية ذات الصلة والإجراءات التي يتعين أن تتخذها الوكالات التنفيذية التابعة للأمم المتحدة. وهذه المبادئ مباشرة وفي صميم الموضوع: (أ) إعمل وتكلم في آن واحد؛ و (ب) تعلم الدروس المستفادة من الخبرة السابقة؛ و (ج) حقق اشتراك وملكية الصومال إلى أقصى حد؛ و (د) عزز جهود السلام والمصالحة في الصومال؛ و (هـ) تفاوض بشأن سبل الحصول على المساعدة الإنسانية الجماعية وشروط التنفيذ؛ (و) حافظ على حماية الموظفين؛ (ز) عزز هيئة تنسيق المعونة للصومال (جهات المعونة الثنائية، والمنظمات غير الحكومية والجهات المانحة للمعونة التابعة للأمم المتحدة)؛ و (ح) تصرف بشكل جماعي في حالة الاشتباك وفض الاشتباك. وكما ورد في الوثيقة الإطارية، "يفهم رؤوساء وكالات الأمم المتحدة المزايا المشتركة الناشئة عن هذه الالتزامات، ويقبلون جماعياً المسؤولية عن جعل هذه المبادئ جاهزة من الناحية العملية"<sup>(٥١)</sup>.

١٢٢ - وفي سري لانكا، تعاون الفريق القطري في صياغة "إطار عمل الأمم المتحدة للإغاثة والإصلاح" من أجل تبادل المعلومات والبرمجة الجماعية. وقد بدأت الحكومة أيضاً في تطوير هذا الإطار، بدعم من البنك الدولي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهولندا. وبالمثل، يجري العمل في صياغة وثائق لتنسيق التحليل والتخطيط في البوسنة والهرسك، وليبيريا والكونغو. وفي بوروندي، على الرغم من المرور بسنة عصيبة جداً، أعد الفريق القطري، بالتشاور مع جهات مانحة ومنظomas غير حكومية أخرى، وثيقة تقييم قطري مشترك شاملة جداً. وفي عدد من البلدان، يجري تناول قضايا المساعدة الإنسانية في الأفرقة المواضيعية، التي كثيراً ما تضم ممثلي عن الحكومات والجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية، بالإضافة إلى كيانات الأمم المتحدة. وفي رواندا، ترأس الحكومة جميع الأفرقة المواضيعية. وقد أنشئت موقع على شبكة الإنترنت تغطي أعمال الأمم المتحدة في بلدان كثيرة.

١٢٣ - أما الجهود المبذولة لبناء السلام في فترة ما بعد الصراع، التي يُضطلع بها بموجب ولايات سياسية للمساعدة على تعزيز المؤسسات الناشئة في إطار اتفاقيات السلام، فإنها تمثل إضافة هامة للمساعدة الدولية لإعادة إنشاء البنية الاقتصادية والاجتماعية للبلدان التي مزقتها الحرب وإعادة بناء الأسس التي يقوم عليها السلام الذي توفر فيه مقومات البقاء. وقد أكدت هذا المفهوم عدة تقارير رئيسية للأمين العام في السنوات الأخيرة<sup>(٥٢)</sup>. وقد سلمت الجمعية العامة ومجلس الأمن على حد سواء بأهمية بناء السلام

(٥١) تشمل الوكالات والبرامج والمكاتب ذات الصلة مكتب الأمم المتحدة السياسي المعنى بالصومال، الذي يرأسه ممثل الأمين العام للصومال، ومنظمة الأغذية والزراعة، واليونيسف، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، واليونسكو، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية والمنسق المقيم/منسق الشؤون الإنسانية.

(٥٢) خطة للسلام (١٩٩٢)؛ وملحق لخطة للسلام (١٩٩٥)؛ وتتجدد الأمم المتحدة - برنامج للإصلاح (١٩٩٧)؛ وأسباب الصراع في أفريقيا والعمل على تحقيق السلم الدائم والتنمية الدائمة فيها (١٩٩٨)؛ والتقرير السنوي عن أعمال المنظمة (١٩٩٩).

ومنع نشوب الصراعات<sup>(٥٢)</sup>. وفي هذا السياق، جرى تكليف الأمانة العامة للأمم المتحدة بإنشاء مكاتب لدعم بناء السلام في ليبريا (١٩٩٧)، وغينيا بيساو (١٩٩٩)، وجمهورية أفريقيا الوسطى (٢٠٠٠). ويجري وضع الخطط لإنشاء مكتب آخر في طاجيكستان. وهذا يعقب عمليات حفظ السلام الناجحة والجولات الأولى للانتخابات الوطنية، ويسهم في التنسيق في الميدان. والأنشطة التي يضطلع بها ذلك المكتب تشتمل عادة على ما يلي: (أ) تقديم الدعم إلى الحكومة لتعزيز السلام، وتشجيع المصالحة الوطنية، وتدعيم المؤسسات الديمقراطية؛ و (ب) توفير إطار عمل لتحقيق اتساق جهود الأمم المتحدة ذات الصلة؛ و (ج) تقديم المساعدة في تدمير الأسلحة؛ و (د) تيسير الاتصال بين الحكومة، والدول المجاورة والمنظمات الإقليمية.

#### نهج إطار العمل الاستراتيجي

١٢٤ - جرى التسليم منذ حين أن بناء السلام وأنشطة المساعدة الإنسانية والإنسانية التي يضطلع بها المجتمع الدولي بحاجة إلى ربطها بصورة أكثر منهجية، نظرياً وعملياً على حد سواء، من أجل إحرار تقدم في تعزيز عملية السلام. وبناء السلام الناجح يقوم على: (أ) الحد من "عوامل الفصل" بين الإجراءات السياسية وجهود المساعدة هذه في البلدان المارة بأزمات؛ و (ب) الأخذ بنهج قائم على مبادئ يشمل الأنشطة السياسية، والمتعلقة بحقوق الإنسان، والإنسانية والإنسانية للمجتمع الدولي؛ و (ج) تقسيم العمل بصورة فعالة بين جميع الشركاء الدوليين، بما في ذلك منظومة الأمم المتحدة، ومؤسسات بريتون وودز، والمنظمات الإقليمية، والمنظمات غير الحكومية ومجتمع المعاونة عموماً؛ و (د) كفالة اشتراك أصحاب المصلحة المحليين في العملية.

١٢٥ - وكما أشارت إليه التقارير سابقاً، وضعت منظومة الأمم المتحدة نهجاً لإطار عمل استراتيجي، لمساعدتها على "التحدث بصوت واحد" واتباعها بشكل منهجي لنهج متراoط ومتكمال وقائم على المبادئ إلى حد أبعد في البلدان المارة بأزمات. وأقرت الجمعية العامة على وجه التحديد هذا المفهوم في الفقرة ٣٩ من قرارها ١٩٢/٥٣. وجرى اعتماد مبادئ توجيهية عامة للمساعدة على تنفيذ هذا النهج وذلك على صعيد لجنة التنسيق الإدارية وعممها نائب الأمين العام على جميع الجهات المعنية في عام ١٩٩٩. وهذه المبادئ التوجيهية تحدد المبادئ، والسياسات العامة والترتيبيات المؤسسية، فضلاً عن كونها أدلة مفاهيمية عامة لتحديد القضايا والأهداف الرئيسية، وتحليلها وترتيبها حسب الأولوية. ويضم الإطار الاستراتيجي

(٥٣) في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، ومرة أخرى في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، أجرى مجلس الأمن مناقشات مفتوحة بشأن بناء السلام ومنع نشوب الصراعات، على التوالي. وشدد البيان الرئاسي الصادران بعد انتهاء هذه المناقشات (S/PRST/1998/35 و S/PRST/1999/34) على أهمية وجود استجابة دولية منسقة للأسباب الجذرية للصراعات المسلحة وال الحاجة إلى وضع استراتيجية شاملة لبناء السلام تشمل جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة، بما في ذلك وكالات و هيئات الأمم المتحدة، والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، والمؤسسات المالية الدولية.

الطاقة الكاملة لأنشطة الأمم المتحدة في بلد بعينه، وبصورة مثالية، أنشطة جميع الجهات الفاعلة الخارجية، فضلاً عن اشتراك الجهات الفاعلة الداخلية. ور هنا بالظروف المحلية، فإن أدوات أخرى، بما في ذلك عملية النداء الموحد، والتقييم القطري المشترك، وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وورقات استراتيجية تخفيف حدة الفقر، وإطار التنمية الشاملة، وما إلى ذلك، قد تصبح نافذة المفعول في وقت لاحق. وأيضاً، قد تطبق عناصر من هذا النهج في بلدان أخرى في مراحل مختلفة من الأزمة أو الإنعاش. (على سبيل المثال، انظر حالة الصومال أعلاه).

١٢٦ - والتطبيق الثاني لنهج إطار العمل الاستراتيجي يجري حالياً تحقيقه في سيراليون (التطبيق الأول جار في أفغانستان). ويحظى هذا التطبيق بدعم مشترك بين الإدارات ومشترك بين الوكالات من المقرر تحت توجيهات نائب الأمين العام. وجرت الموافقة على الاختيار العام الماضي على صعيد لجنة التنسيق الإدارية، ويحظى بدعم الجهات المانحة، والفريق القطري التابع للأمم المتحدة، والحكومة والمجتمع المدني. وسيسعى إطار العمل إلى زيادة جهود الأمم المتحدة في المجالات السياسية، ومجالات حفظ السلام، والمجالات الإنسانية، ومجالات حقوق الإنسان والتنمية، والربط بينها. وتشكل اتفاقية لومي للسلام المؤرخة تموز/يوليه ١٩٩٩ وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة إطاراً هاماً لهذا. وتعزز الأحداث التي وقعت في سيراليون في الآونة الأخيرة أهمية ذلك النهج الشامل.

#### التوصيات

١٢٧ - قد يرغب المجلس في:

(أ) تشجيع الأمانة العامة ومنظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك مؤسسات بريتون وودز، على مواصلة تعزيز الجهود الجماعية من أجل وضع صياغات مختلفة لـ "نهج شامل" تبرز المعاينة في المنظومة بدرجة أكبر، وتكون في الوقت ذاته مرنة ومناسبة لحالة فرادي البلدان؛

(ب) دعوة الدول الأعضاء والمنظمات الدولية الأخرى إلى العمل مع منظومة الأمم المتحدة في وضع برامج شاملة أكثر ترابطاً تستجيب للمشاكل المعقدة للبلدان المارة بأزمات؛

(ج) دعوة الدول الأعضاء والمنظمات الدولية الأخرى إلى السعي للتغلب على الصعوبات المتصلة بتجزئة ترتيبات التمويل، وذلك من أجل تيسير الإسهام في تلبية الاحتياجات الأساسية والتباعدة؛

(د) اتخاذ قرار بالنظر في القضايا ذات الصلة بالمساعدة الإنسانية، وبناء السلام والتنمية بطريقة أكثر تكاملاً؛

(ه) تشجيع فهم لبناء السلام، يركز على التنمية الاقتصادية والاجتماعية وأنشطة الإدارة، للمساعدة في بناء القدرات الوطنية للحيلولة دون نشوء صراعات دامية والتخفيف من حدتها، ومنع تكرارها؛ و

(و) حث الجمعية العامة على إبقاء المسألة قيد الاستعراض في سياق الاستعراض المسبق للأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة في عام ٢٠٠١، بما في ذلك بتقييم تنفيذ الفقرة ٣٩ من قرارها ١٩٢/٥٣.

#### ثاني عشر - الرصد والتقييم

١٢٨ - جرى تناول الرصد والتقييم في قرارات متعاقبة صادرة عن الجمعية العامة بشأن الأنشطة التنفيذية، وفي الآونة الأقرب عهدا في القرارات ١٩٩/٤٧، ١٢٠/٥٠ و ١٢٠/٥٣، وبخاصة من أجل:

(أ) تبسيط ومواءمة الإجراءات المتصلة بالرصد والتقييم، مع مراعاة ضرورة التركيز على الأثر والاستدامة؛ (قرار الجمعية العامة ١٩٩/٤٧، الفقرة ٣٣):

(ب) قيام مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، العاملة على المستوى القطري، بتنسيق استعراضاتها وتقييماتها الدورية للبرامج وتطبيق الدروس المستفادة من عمليات الرصد والتقييم على حد سواء، وإدراج معايير التقييم في جميع المشاريع والبرامج في مرحلة تصميمها، وتشجيع زيادة التعاون في المسائل المتصلة بالتقييم على المستوى القطري؛ (قرار الجمعية العامة ١٢٠/٥٠، الفقرتان ٣٤ و ٣٥).

١٢٩ - وفي الآونة الأقرب عهدا، شددت الجمعية في الفقرات ٥٢ - ٥٧ من قرارها ١٩٢/٥٣، على أهمية الرصد والتقييم، وال الحاجة إلى كفالة نشر الدروس المستفادة وتطبيقتها على نطاق واسع في عمليات البرمجة التي تضطلع بها المنظومة، وإلى تعزيز قدرات البلدان المستفيدة على الاضطلاع بالرصد الفعال للبرامج والمشاريع والمراقبة المالية وتقييمات أثر الأنشطة التنفيذية على حد سواء.

١٣٠ - وطلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في جملة أمور، في قراره ٤٢/١٩٩٦، الفقرات ٨١١، إجراء تقييمات مشتركة للأنشطة التنفيذية، تشمل تقييمات مواضيع واستعراضات منسقة للبرامج، مع الاستفادة إلى أقصى حد ممكن من القدرة الوطنية في هذا المجال؛ وأعاد تأكيد الحاجة إلى قيام جهاز الأمم المتحدة الإنمائي بإيلاء مزيد من الاعتبار للدروس المستفادة من أنشطة الرصد والتقييم وزيادة تطبيقها وحث جميع كيانات جهاز الأمم المتحدة الإنمائي على تحديد أهداف قابلة للقياس وذلك لتعزيز قدراتها في مجال الرصد والتقييم، وعلى إدراج تلك الأهداف في خطط الإدارة الخاصة بكل منها لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٢٠/٥٠ ولتكثيف تعاونها على تطوير منهجيات الرصد والتقييم. ودعا المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في قراره ٦/١٩٩٩، الفقرة ٣٣، كيانات الأمم المتحدة إلى موصلة تعزيز بناء القدرات الوطنية من أجل الرصد الفعال وتقييم الأثر.

١٣١ - وقد تشاور الأمين العام مع كيانات منظومة الأمم المتحدة للتتأكد من مدى بقاء هذا التشريع مناسباً ومفيداً، للقائمين بالتقييم وللزملاء التنفيذيين داخل المنظومة على حد سواء، في دعمهم للدول الأعضاء.

ولم تقدم كيانات المنظومة أي تعليق على التشريع كما أنها لم تشر إلى أن محتوياته مناسبة ومفيدة للقائمين بالتقدير وللزملاء التنفيذيين. ولم يشر أي كيان من كيانات الأمم المتحدة إلى أن التشريع غير عملي أو يستلزم جهوداً أو تكاليف غير معقولة. وذكرت إحدى الوكالات بالفعل أن التعاون فيما بين الوكالات في عملية التقييم يمكن أن يكون مثمرة ومفيدة، ولكن ينبغي إمعان النظر في المزايا التي تعود على المنظمات المتعاونة في سياق الصعوبات السوقية وغيرها الملازمة للأضطلاع بذلك التقييمات.

١٣٢ - وعلى وجه العموم، فإنه فيما يتعلق بالمتابعة الحقيقية للقرارات، كانت هناك بعض التطورات الإيجابية. بيد أنه، إذا أخذ في الاعتبار عدم وجود أية تحفظات بوجه عام بين وكالات المنظومة فيما يتعلق بالتشريع، فإن درجة تنفيذه بالفعل تتسم، أحياناً، بأنها متفاوتة وتمثل عائقاً أمام تحقيق الفعالية. وعلى سبيل المثال، يتمثل الدليل الذي يقدمه تقييم واحد على الأقل للأثر في أن استعراضات وتقييمات البرامج المشتركة لا تزال نادرة وأنه نتيجة لهذا قد لا تكون القضايا على نطاق البرامج/المستوى القطري قد درست. وفي هذه الحالة بالذات، في بلد يطبق إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، تبين أن معظم تقييمات فرادي البرامج قد نظر بإيجاز في فعالية عناصر التدريب ولكن لم يكن هناك تحليل للفعالية الشاملة لمختلف أنواع التدريب.

١٣٣ - وكان هناك مع ذلك عدد من التطورات الإيجابية فيما يتعلق بالمتابعة الحقيقية للقرارات. وهذا، في محاولة لزيادة التركيز على النتائج، أدخل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي نظام الإدارة القائمة على تحقيق النتائج في عام ١٩٩٨، مركزاً على نتائج مجموعة تدخلات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بأسرها. ليس فقط تلك القائمة على المشاريع بل أيضاً ذات الصلة بالدعوة. وفي حزيران/يونيه عام ٢٠٠٠، سيقدم البرنامج الإنمائي تقريراً لأول مرة عن أدائه الشامل في تقرير التقييم القائم على تحقيق النتائج. ويقوم البرنامج الإنمائي أيضاً بإختبار منهجة جديدة لتقييم أثر المشاريع.

١٣٤ - وتجري اليونيسيف حالياً اختبارات ميدانية لكتيب دليلي للسياسة والإجراءات البرنامجية جرى تقييمه حديثاً ومجموعة تدريبية مصاحبة له، يعمل على تعزيز جوانب تصميم البرامج، وهي بالغة الأهمية للتقييم. ويشتمل هذا على: (أ) التمييز الأقوى بين مرحلتي التقييم والتحليل لإعداد أساس منطقي للبرامج بصورة أوضح وإيلاً قدر أكبر من الاهتمام للأهداف والاستراتيجيات القابلة للقياس، في عمليات التخطيط للسنوات الخمس والتخطيط السنوي على حد سواء؛ و (ب) تعزيز الروابط المنطقية بين الأهداف، والأنشطة، والنتائج المتوقعة والمؤشرات للبرامج والمشاريع؛ و (ج) تخطيط أنشطة الرصد والتقييم فيما يتعلق بهذه الأهداف والمؤشرات في الخطة المتكاملة للرصد والتقييم؛ و (د) ربط صياغة البرامج بأدوات إدارة البرامج القائمة على تحقيق النتائج.

١٣٥ - وترى اليونيسيف أن استعراضات منتصف المدة جزء لا يتجزأ من التوصيات المتعلقة بالبرامج القطرية التي اعتمدتها المجلس. ويشترك الفريق القطري للأمم المتحدة بأسره، جنباً إلى جنب مع الوزارات التقنية في الحكومات المضيفة. ويمكن أن تؤدي استعراضات منتصف المدة دوراً هاماً في اتفاق منتظمة

الأمم المتحدة على الأولويات المواضيعية للتقييم القطري المشترك - إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

١٣٦ - ويشير صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى أن مكاتبها القطرية تدعو بانتظام ممثلي منظومة الأمم المتحدة لاستعراضاتها الدورية، مثل الاستعراضات والمذكرات السنوية وال المتعلقة بمنتصف المدة بحيث أنه في البلدان التي بدأت فيها عملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، من المتوقع أن تزداد الفرص لإجراء استعراضات وتقييمات مشتركة. وفيما يتعلق بالدروس المستفادة، تحققت بوادي تحسن في عام ١٩٩٩، للتمكن من الوصول إلى نتائج التقييمات المواضيعية في موقع صندوق الأمم المتحدة للسكان على شبكة الإنترنت. ومن الممكن الآن الاطلاع ليس فقط على التقارير الكاملة بل أيضاً على مقططفات حسب الموضوع. ويعتمد الصندوق أيضاً أن يستغل على النحو الأكمل استخدام الشبكة الداخلية للصندوق لنشر نتائج التقييمات فضلاً عن خلاصات توليفية لتلك النتائج، وتحليل لاستعراضات منتصف المدة والاستعراضات البرنامجية الأخرى.

١٣٧ - وفيما يتعلق بتبسيط وموافقة شفافية الإجراءات المتعلقة بالرصد والتقييم، ذكرت وكالة واحدة على الأقل أنه في حين قد يكون من الصعب موافمة هذه الجهود بين وكالات الأمم المتحدة المختلفة، وبخاصة فيما يتعلق بالرصد، فإنها تمثل نصيحة جيدة لفرادى الوكالات. وهي تؤكد أن احتياجات الرصد، وتعقده وإجراءاته تتوقف على عدد من العوامل، مثل التمويل، وملاك الموظفين، والقدرات، والأهداف البرنامجية، وما إلى ذلك. ولا يزال يتعين عمل الكثير داخل كل وكالة لبذل أقصى جهود ممكنة في هذا المجال. وبناءً عليه، لا يزال هناك مجال على الصعيد الوطني لزيادة موافمة الإجراءات وشفافيتها. ويمكن معالجة ذلك (ويجري هذا بالفعل في عدد من البلدان) في سياق إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

١٣٨ - وتلاحظ منظمة الأغذية والزراعة أن تطبيق الدروس المستفادة من التقييم معترف به، وكان معترضاً به، منذ أمد بعيد بوصفه المسوغ المنطقي الأساسي للتقييم. وجميع تقارير التقييم يتوقع أن تستخلص الدروس، وهي تستخلصها بالفعل، وتحدد القضايا الرئيسية التي تعنى بها الإدارية. وما برحت دائرة التقييم التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة تصدر، منذ عام ١٩٩٠، تقارير توليفية دورية سنوية وغيرها بشأن تقييمات المشاريع، لكي تنشر داخل المنظمة النتائج والدروس والقضايا الرئيسية الناشئة عن تقييمات المشاريع. وسيجري قريباً إنشاء موقع تقييم تابع لمنظمة الأغذية والزراعة على الشبكة الدولية.

١٣٩ - وأشار المركز الدولي للتدريب إلى أنه قد أنجز لتوه تقييمه القطري الأول - وهو استعراض لأثر المركز من السبعينيات إلى التسعينيات في سري لانكا.

١٤٠ - ومن ناحية تعزيز قدرات البلدان المتلقية في مجال التقييم، تشير بعض الوكالات الصغيرة، مثل برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات، إلى أنها تميل إلى ترك هذه المسألة في الدرجة الأولى

للكيانات الأخرى التي تتمتع بولاية أوسع. بيد أنه يجري التشديد مجدداً على استخدام قائمين بالتقدير وطنيين، مما يدعم هذا الهدف.

١٤١ - وعلى وجه العموم، يبدو من الردود الواردة أن هناك رغبة داخل المنظومة للتحرك في الاتجاهات التي دعت إليها الجمعية العامة، على الرغم من تباين الرغبة من كيان لآخر ومن موضوع لآخر. ويبدو بالفعل أن إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، بوجه خاص، يتيح فرصة هامة ل إحراز تقدم في مجال الرصد والتقييم على الصعيد القطري. وقد تدعى الحاجة إلى أن يكون هذا مجال تركيز خاص لتقييم الأثر المسبق لعملية إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية المنصوص عليها في القرار ١٩٢/٥٣. وقد قيل القليل وأنجز الأقل داخل مجتمع التقييم لتناول الأثر العام للوكالة المعنية أو لبرامج رئيسية محددة. وفي هذا السياق، فإن تجربة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع تقييم الأثر على صعيد المشروع فضلاً عن التقرير السنوي القائم على تحقيق النتائج يمثلان مبادرتين ممودتين، تستحقان الدراسة الدقيقة وربما زيادة التطوير على حد سواء على ضوء الدروس المستفادة.

#### الوصية

١٤٢ - نظراً إلى أنه يتطلب عمل المزيد لتنفيذ التشريع القائم بشأن الرصد والتقييم، قد يرغب المجلس في أن يبقى الموضوع قيد الاستعراض وأن يطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن التقدم المحرز فيه لدوره المجلس الاقتصادي والاجتماعي عام ٢٠٠٣.

#### ثالث عشر - بناء القدرات

١٤٣ - تؤكد من جديد الفقرة ٣٧ من قرار الجمعية العامة ١٩٢/٥٣ أنه ينبغي الأعراب بوضوح عن أن بناء القدرات واستدامتها هدف من أهداف المساعدة التي توفرها الأنشطة التنفيذية التي تتطلع بها منظومة الأمم المتحدة على الصعيد القطري، من أجل تعزيز القدرات الوطنية في ميادين منها صياغة السياسات والبرامج، وإدارة التنمية، والخطيط، والتنفيذ، والتنسيق، والرصد، والاستعراض.

١٤٤ - وكانت هناك متابعة مطردة لهذا داخل منظومة الأمم المتحدة. وفي آذار/مارس عام ٢٠٠٠، اعتمدت اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية، نيابة عن لجنة التنسيق الإدارية، مذكرة توجيهية بشأن بناء القدرات. وتعتمد هذه المذكرة بشدة على الدروس المستفادة من تقييمات الأثر التي أمرت بها الجمعية العامة، وتستند إلى حلقة دراسية، عقدت في جنيف في تموز/يوليه ١٩٩٩، اشترك فيها ممثلون عن البلدان المتلقية ومنظومة الأمم المتحدة.

١٤٥ - وفي خلال عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠٠، اشترك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسيف على حد سواء في عملية لاستكشاف مفهوم بناء القدرات/تنمية القدرات، فضلاً عن المنهجيات والآليات العملية لخططيتها ورصدتها. ومن خلال العملية، وسعت اليونيسيف والبرنامج الإنمائي أيضاً المناقشة ودخلت في حوار مع شركاء آخرين، الأمم المتحدة في المقام الأول، بل أيضاً جهات مانحة ومنظمات غير حكومية. وعقد أيضاً

البرنامج الإنمائي واليونيسيف حلقة دراسية مشتركة في هراري في أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ لاستخلاص مبادئ توجيهية عملية لبناء القدرات.

١٤٦ - ولا تزال منظومة الأمم المتحدة، وبالأخص الوكالات المتخصصة، تواجه بعض الصعوبات في استخلاص دروس من خبرتها خلال الثمانينيات وكذلك، في الآونة الأقرب عهدا، في الاستجابة لطلبات القيام بنفس الشيء كمساهمة في الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات. وقد أسهم كثير من الوكالات المتخصصة، في سنوات سابقة، عادة بتمويل من البرنامج الإنمائي، في إنشاء وتعزيز طائفة متنوعة واسعة من المعاهد، ومراكز التدريب ومعاهد التخطيط المختلفة. وأقيم كثير من هذه المؤسسات أو جرى تعزيزها بنجاح، على الرغم من أن عددا منها لم يعد له وجود أو أنها تؤدي وظائف مختلفة. ولذلك، قد تكون هناك حاجة للسؤال عن سبب ذلك وإعادة النظر في المفهوم الأصلي لما هو النجاح في بناء القدرات. وقد يتمثل أحد الدروس في أن القدرة على التغيير، للتكيف مع البيئة المتغيرة، يتبعان أن تكون سمة هامة لبناء القدرات.

١٤٧ - وكما تشير إليه الجولة الأولى لتقييمات الأثر، فإن بناء القدرات عملية محفوفة بالمخاطر وطويلة الأمد، ولذلك، من الأهمية لجميع الكيانات ذات الصلة داخل منظومة الأمم المتحدة، فضلا عن الدول الأعضاء المهمتة، أن تقيّم خبرتها ونهايتها الحالية، بغية استخلاص الدروس المستفادة وأفضل الممارسات الناشئة عنها. ومن شأن هذا النوع من الدراسة أن يسهم أيضا في تعميق فهم ما يمكن بصورة معقولة توقع أن تتحققه الأجزاء المختلفة من منظومة الأمم المتحدة في غضون فترات زمنية مقررة من خلال دعمها لبناء القدرات. ولذلك، ينبغي أن يحتفظ المجلس الاقتصادي والاجتماعي باهتمامه بهذا الموضوع ويرصد إعداد نهج نظامي وعلى نطاق المنظومة وتحديد التوقعات المعقولة على حد سواء.

#### المتابعة المستمرة

١٤٨ - تمضي إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في جولة ثانية لتقييمات الأثر. ولما كان تركيز هذه التقييمات ينصب على بناء القدرات والقضاء على الفقر، ينبغي توقع استخلاص دروس أخرى بمجرد إنجازها في عام ٢٠٠١. وتشمل المسائل الخاصة التي تحتاج إلى إيلاء الاهتمام ليس فقط التوقعات المعقولة بل أيضا مفهوم "الاستدامة". ويؤكد موجز التقييمات السابقة أن بناء القدرات عملية معقدة ومستمرة. وفي الأجل المتوسط، من الأهمية لمنظومة الأمم المتحدة والدول الأعضاء أن تكون لديها فكرة واضحة عما هي القدرة "المستدامة"، وما تتطلب لتحقيقها، وما هو المرغوب في استدامتها.

#### الوصيات

١٤٩ - قد يرغب المجلس في:

(أ) أن يطلب إلى مجالس إدارة جميع كيانات الأمم المتحدة المشتركة في بناء القدرات أن تجتمع في شكل بسيط ومقتضب الدروس الرئيسية المستفاده من خبرتها، بوصفها مرشدا للبرمجة والتنفيذ

في المستقبل، وأن توفر النتائج لاستخدامها في الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات  
لعام ٢٠٠١:

(ب) أن يطلب إلى كيانات الأمم المتحدة المشتركة في بناء القدرات أن تشير إلى خططها لتعزيز  
متابعة الفقرة ٣٧ من القرار ١٩٢/٥٣، وأن توفر النتائج لدورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ٢٠٠١.

**البلدان الـ ٧٤ التي تطبق إطار عمل الأمم المتحدة**

**للمساعدة الإنمائية<sup>(١)</sup>**

البلدان	تاريخ بدء دورة البرمجة المتوائمة	المشترك القطري التقىم	إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية	عملية النداء الموحدة	استراتيجية تحفيز التنمية الشاملة	ورقات إطار
إثيوبيا	٢٠٠٢	أنجز	مجمع	•	X	✓
أريتريا	٢٠٠٢	مستمر	مجمع	•	X	✓
أوغندا	٢٠٠١	مستمر	مجمع	•	X	✓
بوركينا فاسو	٢٠٠١	مستمر	مجمع	•	X	+
بوروندي	٢٠٠١	أنجز	مجمع	•	X	+
تشاد	٢٠٠١	أنجز	مجمع	+	X	+
تونغو	٢٠٠٢	مستمر	مجمع	+	+	+
جزر القمر	٢٠٠٢	مستمر	مجمع	+	+	+
جمهورية أفريقيا الوسطى	٢٠٠٢	مستمر	مجمع	•	X	+
جمهورية تنزانيا المتحدة	٢٠٠٢	مستمر	مجمع	•	X	+
جنوب أفريقيا <sup>(٣)</sup>	٢٠٠٢	أنجز	مستمر	+	+	+
رواندا	٢٠٠١	مستمر	مجمع	+	X	+
زامبيا	٢٠٠٢	أنجز	مجمع	•	X	+
زمبابوي <sup>(١)</sup>	٢٠٠٠	أنجز	مجمع	•	X	+
سان تومي	٢٠٠٢	أنجز	مجمع	+	X	+
السنغال <sup>(٣)</sup>	٢٠٠٢	أنجز	مجمع	+	X	+
سوازيلند	٢٠٠١	أنجز	مستمر	+	X	+
غابون	٢٠٠٢	أعيد النظر فيه	مجمع	+	X	+
غامبيا	٢٠٠٢	أنجز	مجمع	+	X	+
غانا <sup>(١)</sup>	٢٠٠١	أعيد النظر فيه	أنجز	+	X	✓
غينيا	٢٠٠٢	من أقل البلدان نموا	مجمع	+	X	+
كوت ديفوار	٢٠٠٢	مستمر	مجمع	+	X	+
كينيا <sup>(١)</sup>	٢٠٠٤	أنجز	أنجز	+	X	+
مالي <sup>(١)</sup>	٢٠٠٣	أنجز	أنجز	+	X	+
مدغشقر <sup>(١)</sup>	٢٠٠٤	أنجز	أنجز	+	X	+
ملاوي <sup>(١)</sup>	٢٠٠٢	من أقل البلدان نموا	أنجز	+	X	+
موريشيوس	٢٠٠١	أنجز	مجمع	+	X	+
موزامبيق <sup>(١)</sup>	٢٠٠٢	أنجز	أنجز	+	X	+
นามيبيا <sup>(١)</sup>	٢٠٠١	أنجز	مستمر	+	X	+
نيجيريا	٢٠٠٢	مستمر	مجمع	+	+	+
<b>المجموع الفرعي:</b>	<b>٣٠</b>					

(١) تشمل البلدان الـ ٧٤ التي تطبق إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ١٨ بلداً تجريبياً فضلاً عن جميع البلدان التي لديها دورة برمجة متوائمة يلزم لها إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية؛ وقد أنجز ٣٨ بلداً إضافياً التقىم القطري المشترك، أو بدأ فيه.

البلدان	تاريخ بدء دورة البرمجة المتواقة	التقييم القطري المشترك	إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية	عملية النداء الموحد	ورقات إطار استراتيجيحة تخفيف حدة الفقر الشاملة
آسيا					
إندونيسيا	٢٠٠١	مستمر			X
بنغلاديش	٢٠٠١	مستمر			X
بوتان	٢٠٠٢	مزمع			X
تايلاند	٢٠٠٢	أنجز	مزمع		X
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	٢٠٠٢	مستمر			X
سري لانكا	٢٠٠٢	مستمر			X
الصين	٢٠٠١	أنجز	مستمر		X
الفلبين <sup>(٣)</sup>	٢٠٠٥	أنجز	أنجز		X
فيجي	٢٠٠٢	مزمع			X
فيبيت نام <sup>(٤)</sup>	٢٠٠١	أنجز	أعيد النظر فيه		X
كمبوديا	٢٠٠١	أنجز	مستمر		X
منغوليا	٢٠٠٢	مستمر			X
نيبال	٢٠٠٢	أنجز	مستمر		X
الهند <sup>(٥)</sup>	٢٠٠٣	أنجز	أنجز		X
المجموع الفرعي: ١٤					
الدول العربية					
تونس	٢٠٠٢	مستمر	مزمع		X
الجزائر	٢٠٠٢	مستمر	مزمع		X
الجمهورية العربية السورية	٢٠٠١	أنجز	مستمر		X
السودان	٢٠٠٢	أنجز			X
لبنان	٢٠٠٢	أنجز	مزمع		X
مصر	٢٠٠٢	مستمر			X
المغرب <sup>(٦)</sup>	٢٠٠٢	أنجز	أنجز		X
اليمن	٢٠٠٢	مستمر			X
المجموع الفرعي: ٨					
أمريكا اللاتينية					
باراغواي	٢٠٠٢	مزمع			X
البرازيل	٢٠٠٢	مزمع			X
بنما	٢٠٠٢	مستمر	مزمع		X
بوليفيا	٢٠٠١	مستمر	مزمع		X
بيرو	٢٠٠١	أنجز	مستمر		X
جامايكا	٢٠٠٢	مستمر	مزمع		X
الجمهورية الدومينيكية	٢٠٠٢	أنجز	مزمع		X
السلفادور	٢٠٠٢	مزمع			X
غواتيمالا <sup>(٧)</sup>	٢٠٠١	مستمر	مستمر		X
غيانا	٢٠٠١	أنجز	مستمر		X
فنزويلا	٢٠٠٢	مستمر			X

البلدان	تاريخ بدء دورة البرمجة المتوازنة	التقييم القطري المشترك	إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الشاملة	عملية النداء الموحد	ورقات استراتيجية تخفيف حدة الفقر الشاملة	إطار
كوبا	٢٠٠٢	مستمر	مزمجع			
كوسตารيكا	٢٠٠٢	مستمر				
كولومبيا <sup>(٣)</sup>	٢٠٠٢	أنجز	مستمر			
المكسيك	٢٠٠٢	مستمر	مزمجع			
نيكاراغوا	٢٠٠٢	مستمر	مزمجع	X		
هaiti	٢٠٠٢	مستمر	مزمجع	X		
هندوراس	٢٠٠٢	مستمر		X		
المجموع الفرعي: ١٨						
<u>أوروبا وكمونولث الدول المستقلة</u>						
تركيا <sup>(٤)</sup>	٢٠٠١	مستمر				
جمهورية مولدوفا	٢٠٠٢	أنجز	مزمجع	X		
جورجيا	٢٠٠١	مستمر		X		
رومانيا <sup>(٥)</sup>	٢٠٠٠	أنجز	أنجز	/		
المجموع الفرعي: ٤						
المجموع الكلي: ٧٤ بلداً						
			أنجز ٢٤	أنجز ١٣		

المصدر: مكتب المدير العام، ٢٠٠٠/٤/١٢

\* إطار التنمية الشاملة (البنك الدولي).

\*\* ستقدم ورقات استراتيجية تخفيف حدة الفقر في السنة المالية ٢٠٠١ أو السنة المالية ٢٠٠٠ (البنك الدولي - صندوق النقد الدولي).

(١) من البلدان التجريبية لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وعددها ١٨ بلداً.

## مرفق

### العملية الإدارية لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٩٢/٥٣ والقرارات ذات الصلة

#### المحتويات

##### الصفحة

٥١	- تمويل الأنشطة التنفيذية والإبلاغ الإحصائي للأمم المتحدة	أولا
٥٢	- الأطر الاستراتيجية والبرمجة	ثانيا
٥٦	- نظام المنسقين المقيمين	ثالثا
٥٨	- الالامركزية وتفويض السلطة	رابعا
٥٩	- التبسيط والموافقة	خامسا
٦٠	- أماكن العمل المشتركة والخدمات الإدارية المشتركة	سادسا
٦١	- المجتمع المدني	سابعا
٦٢	- متابعة المؤتمرات العالمية	ثامنا
٦٤	- نوع الجنس والتنمية	تاسعا
٦٧	- بناء القدرات	عاشرًا
٦٨	- المساعدة الإنسانية	حادي عشر
٧٠	- البعد الإقليمي	ثاني عشر
٧١	- التعاون فيما بين بلدان الجنوب/التعاون التقني فيما بين البلدان النامية - التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية	ثالث عشر
٧٢	- الرصد والتقييم	رابع عشر
٧٣	- تقييم الآثار	خامس عشر
٧٤	- البنك الدولي والمصارف الإقليمية	سادس عشر

**أولاً - تمويل الأنشطة التنفيذية والإبلاغ الإحصائي للأمم المتحدة**

المبادئ التوجيهية	الأهداف	المقاييس والأطر الزمنية	الإجراءات	الفاعلون الرئيسيون
<p>القرارات ٧ إلى ١٦ من قرار الجمعية العامة ١٩٢/٥٣</p> <p>يلزم تناول مسائل الموارد والتمويل على الصعيد الحكومي. ويمكن أن تؤدي المناقشات بشأن استراتيجيات التمويل الجارية في المجالس التنفيذية لصناديق الأمم المتحدة وبرامجها والقرارات التي اتخذها مؤخراً المجلسان التنفيذيان لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان إلى عكس اتجاه الانخفاض الذي تشهده الموارد الأساسية وإرساء تمويل الأنشطة الإنمائية للأمم المتحدة على أساس يمكن التبؤ به ومستمر ومضمون.</p> <p>وقد تكون لنتيجة هذا التطور أثر مهم على طائفة كبيرة من المسائل المشمولة بالقرار ١٩٢/٥٣ وعلى قدرة منظومة الأمم المتحدة على تلبية احتياجات البلدان المتقدمة</p>	<p>عكس اتجاه الانخفاض الذي تشهده الموارد الأساسية وإرساء تمويل الأنشطة الإنمائية للأمم المتحدة على أساس يمكن التبؤ به ومستمر ومضمون بفرض تعزيز قدرة منظومة الأمم المتحدة على تلبية احتياجات البلدان المتقدمة</p>	<p>عملية جديدة للإعلان عن التبرعات في عام ٢٠٠٠؛</p> <p>تقدير الأمين العام إلى المجلس السنويات الذي اعتمدته المجالس التنفيذية؛</p> <p>طلب المجلس التنفيذي للبرنامج الإنمائي إلى مدير البرنامج أن يقدم إلى المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام ٢٠٠٠ تقريراً يتضمن مقترنات لتنقيح واستكمال إطار التمويل المتعدد السنوات، حسب الاقتضاء، وأفكاراً عامة عن كيفية مراعاة الدروس المستفادة من دورة واحدة لطار التمويل المتعدد السنوات. وبينفي أن يتضمن التقرير أيضاً جزءاً عن تطور وتنفيذ خطط عمل البرنامج الإنمائي المعتمدة، ٢٠٠٣-٢٠٠٠.</p>	<p>الإجراءات على صعيد المجالس التنفيذية في عام ١٩٩٩؛</p> <p>تنفيذ إطار التمويل المتعدد السنوات الذي اعتمدته المجالس التنفيذية؛</p> <p>الامم المتحدة إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية مؤسسات منظومة الأمم المتحدة المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠٠٠. الإجراءات التي يتعين اتخاذها بشأن مقترنات المجلس التنفيذي.</p>	<p>الحكومات، الجمعية العامة، المجلس الاقتصادي والاجتماعي، المجالس التنفيذية لصناديق الأمم المتحدة وبرامجها، صناديق الأمم المتحدة وبرامجها، الأمم المتحدة إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية، مؤسسات منظومة الأمم المتحدة</p>
<p>ستواصل تقارير الأمين العام إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة تقديم معلومات إحصائية عن اتجاهات موارد الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة. وستقدم الصناديق والبرامج أيضاً تقارير عن طريق مجالسها التنفيذية إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وفقاً للقرار المجلس ٢٧/١٩٩٨ و٦٢ من القرار ١٩٢/٥٣ والقرارات ١٦، ٥٨، ٦١، و ٦٢ من القرار ١٩٩٩ صوغ المبادئ التوجيهية للجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية في عام ١٩٩٩</p>				

**ثانياً - الأطر الاستراتيجية والبرمجة**

المبادئ التوجيهية	الأهداف	المقاييس والأطر الزمنية	الإجراءات	الفاعلون الرئيسيون
<p>إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الإنمائية - قرار الجمعية العامة ٦٣ الفقرات ٢٢-١٧ و ٦٣ بشأن إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والقرارات ٢٢ و ٢١ بشأن التقييم القطري المشترك (مع مراعاة الفقرات ٢٠-١٨، الفقرة ٢١ بشأن مذكرة الاستراتيجية القطرية، قرار الجمعية العامة ١٢٠/٥٠، الفقرات ٤ و ١٧ إلى ١٩ بشأن مذكرة الاستراتيجية القطرية، الفقرة ٢٨ بشأن النهج البرنامجي والفقرة ٤٥ بشأن مذكرة الاستراتيجية القطرية (قواعد البيانات المشتركة)</p> <p>طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن نتائج تقييم أثر إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في الأنشطة الميدانية باعتباره جزءاً لا يتجزأ من نص الاستعراض المسبق الذي يجري كل ثلاث سنوات لسياسات الأنشطة التنفيذية (الفقرة ٦٣ من القرار ١٩٢/٥٣)</p> <p>طلبت الجمعية العامة أيضاً إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً سنوياً إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (الفقرة ٦٣ من القرار ١٩٢/٥٣)</p>	<p>السعى في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية إلى تحقيق استجابة جماعية ومترابطة من جانب منظومة الأمم المتحدة وتدفعها حواجز من البلدان</p> <p>المشاركة الحكومية الكاملة في صوغ إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية</p> <p>المشاركة الكاملة والفعالة للوكالات المختصة في إعداد إطار عمل المساعدة الإنمائية</p> <p>السعى في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية إلى تيسير مساهمة الأمم المتحدة في تنسيق متابعة المؤتمرات العالمية</p> <p>إشراك شركائها في التنمية في الأعمال التحضيرية لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية</p> <p>تقديم مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بتعزيز دعم التقييم القطري المشترك/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية بإدماج عنصر متعلق بالتقييم القطري المشترك/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في تدريب الآفرقة القطرية والمنسقين المقيمين. وتبذل الجهود لمواصلة إدماج التقييم القطري المشترك/ إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في الأنشطة الرئيسية لمؤسسات الأمم المتحدة</p>	<p>الزيادة التدريجية سنوياً للعدد المنجز من إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية</p> <p>الرصد المستمر لتنفيذ إطار العمل مع إيلاء عناية خاصة لما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>· إتسام إطار العمل بطابع جماعي ومتراoبط تدفعه حواجز قطرية</li> <li>· موافقة الحكومة المتلقية</li> <li>· مدى مشاركة الوكالات المختصة</li> <li>· المتابعة المنسقة للمؤتمرات العلمية</li> <li>· إشراك شركائها في التنمية</li> </ul> <p>وتتيح النتائج وضع تقرير يوجه إلى المجالس التنفيذية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي في عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ والجمعية العامة في عام ٢٠٠١ عن تقييم أثر إطار عمل المساعدة الإنمائية في مجال الأنشطة التنفيذية</p>	<p>المبادئ التوجيهية، نجحت على أساس الدروس المستفادة خلال المرحلة التجريبية وتوجيهات الجمعية العامة، بالمشاركة مع الأفرقة القطرية (نسان/أبريل ١٩٩٩) وعززها مركز لموارد الأراضي المدمجة - ذاكرة قراءة فقط</p> <p>وضع آليات التعلم وترتيبات الدعم لمساعدة الأفرقة القطرية في صياغة التقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية من أجل:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- بدء شبكة المنسقين المقيمين (RCNet) (أنجزت: تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٩)</li> <li>- إنشاء شبكة تعلم لتحديد الممارسات الجيدة وتقاسمها عن طريق استعراض وثائق التقييم القطري المشترك/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (أنجزت: تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩)</li> <li>- تدريب مساهلي عملية التقييم القطري المشترك/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لتوفير معايرة مباشرة للأفرقة القطرية (أنجز: شباط/فبراير عام ٢٠٠٠)</li> </ul>	<p>مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية وشبكتها البرنامجية</p> <p>مكتب الدير العام</p> <p>نظام المنسقين المقيمين/الأفرقة القطرية للأمم المتحدة</p> <p>اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية، بما فيها الفريق العامل المعنى بنظام المنسقين المقيمين، والمؤسسات الأعضاء فيها</p> <p>اللجان الإقليمية</p>

الفاعلون الرئيسيون	الإجراءات	المقاييس والأطر الزمنية	الأهداف	المبادئ التوجيهية
	<p>نظمت حلقات عمل متعلقة بالتقدير القطري المشتركة إطار عمل الأمم المتحدة لمساعدة الإنمائية مع كيانات الأمم المتحدة لتعزيز الاشتراك المباشر والدعم المتسق للأفرقة القطرية فيما يتعلق بالتقدير القطري المشتركة إطار عمل الأمم المتحدة لمساعدة الإنمائية (إنجزت: أعطيت توجيهات لـ ٣٢٠ موظفها في ١٩ كياناً للأمم المتحدة في الفترة من تموز يوليه إلى تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٩). في ٢٩ آذار / مارس عام ٢٠٠٠: عقدت أول حلقة من ٤ حلقات عمل للجان الإقليمية</p> <p>وضعت ترتيبات لرصد إطار عمل الأمم المتحدة لمساعدة الإنمائية عن طريق مرفق جديد للتقرير السنوي للمنسق المقيم لعام ١٩٩٩ واسهامات من شبكة التعلم</p> <p>التناول مع هيئات الإدارة: العرض الذي قدمه الفريق القطري للهند للدورات المشتركة للمجالس التنفيذية لليونيسيف، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأغذية العالمي (إنجز، كانون الثاني / يناير عام ٢٠٠٠)</p> <p>٧٤ بلداً في مختلف مراحل عملية إطار عمل الأمم المتحدة لمساعدة الإنمائية في عام ٢٠٠٠ وأنجز ١٣ إطار عمل للأمم المتحدة لمساعدة الإنمائية في شباط / فبراير عام ٢٠٠٠</p>		<p>أنشأت مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية شبكة تعلم التقييم القطري المشتركة إطار عمل الأمم المتحدة لمساعدة الإنمائية بوصفها آلية تعلم على نطاق المنظومة، توفر معلومات مستخلصة هامة للأفرقة القطرية وكأداة لتعلم الدروس والممارسات الجيدة. وستواصل مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية رصد تنفيذ التقييم القطري المشتركة وإطار عمل الأمم المتحدة لمساعدة الإنمائية، وستصدر تقارير ربع سنوية عن المركز.</p>	<p>وحددت الجمعية العامة السمات العامة لإطار عمل الأمم المتحدة لمساعدة الإنمائية وعملية صياغته (الفقرات ١٧-٢٢ لغاية من القرار ٥٣/١٩٢).</p> <p>احتاط المجلس الاقتصادي والاجتماعي علماً بالتقدم المحرز في إدخال إطار عمل الأمم المتحدة لمساعدة الإنمائية والتقييم القطري المشتركة (القرار ٢٦/١٩٩٩ الفقرتان ٦ و ٧) وشجع الصناديق والبرامج على محاولة تحقيق إطار عمل الأمم المتحدة لمساعدة الإنمائية يعزز استجابة من جانب منظومة الأمم المتحدة تكون متربطة وجماعية وتدفعها حواجز قطرية لتحقيق أثر أكبر على الصعيد القطري يتمشى تماماً مع الأولويات الوطنية ويدعمها.</p> <p>ودعا المجلس الاقتصادي والاجتماعي (القرار ٢٦/١٩٩٩ الفقرة ٨) برامج منظومة الأمم المتحدة وصانديقها ووكالاتها، ونظام المنسقين المقيمين، إلى ضمان مواصلة اقتسام تجارب التقييمات القطرية المشتركة وأطر عمل الأمم المتحدة لمساعدة الإنمائية، مع إيلاء اهتمام خاص لشراك الوكالات التي ليس لها تمثيل على المستوى القطري، وكذلك اللجنة الإقليمية، مع مراعاتها بعد التنمية الإقليمية.</p>

الфакторы	мероприятия	индикаторы и временные рамки	цели	основные тенденции
	<p>أجيز ٤٢ تقييماً قطرياً مشتركاً وكان ٥١ تقييماً مستمراً في شباط/فبراير ٢٠٠٠</p> <p>نُسخ ٨ تقييمات قطرية مشتركة على أساس المبادئ التوجيهية الجديدة للتقييمات القطرية المشتركة</p> <p>مطلوب من جميع البلدان التي بدأت رسمياً إطار العمل أن تجري أول تقييم قطري مشترك (١٦) في عام ١٩٩٩ و ٤٠ في عام ٢٠٠٩</p>	<p>عدد البلدان التي نفذت فيها عملية تقييم قطري مشترك/أعدت الوثيقة الخاصة به: تبلغ تقرير إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي عن إطار العمل؛</p> <p>استخدام التقييم القطري المشترك في صوغ إطار العمل. تقييم أثر إطار العمل الذي سيقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام ٢٠٠١</p>	<p>التقييم القطري المشترك: تنفيذ عمليات التقييم القطري المشترك في معظم البلدان المتقدمة (عند الاقتضاء)، بحلول عام ٢٠٠١، مما ينبع إلى الارتفاع بنوعية التقييمات باستكمالها المنتظم ومواصلة تحسينها. وإنجاز عملية تقوم على قدر كبير من المشاركة جعل التقييمات القطرية المشتركة أساساً رئيسياً للصياغة الفعلية</p> <p>إطار العمل</p>	<p>التقييم القطري المشترك - تلاحظ الجمعية العامة أهمية التقييم القطري المشترك في صياغة إطار العمل (الفقرة ٢١ من القرار ١٩٢/٥٣) وأنظر أيضاً الفقرات ٢٠-١٨ من القرار ٢٠٠١-٨ بشأن الجهات المشاركة في صوغ إطار العمل)</p>
	<p>قيام مقار جمعي مؤسسات منظومة الأمم المتحدة بدعم تلك المشاركة وقيام اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية بدور نشط؛</p> <p>إيلاء الأولوية في التقييمات القطرية المشتركة للاختصاصات ونظام الدعم لتعزيز نظام المعلومات الوطنية وبناء إطار مؤشرات مشترك لمؤشرات التقييم القطري استناداً إلى المبادئ التوجيهية للتقييمات القطرية المشتركة</p>	<p>مدى مشاركة بيانات الأمم المتحدة غير المقيدة في التقييمات القطرية المشتركة</p> <p>مساهمة التقييم القطري المشترك في متابعة المؤتمرات العالمية؛</p> <p>وجود قاعدة بيانات للتقييمات القطرية المشتركة وقدرة وطنية على دعم التقييم والتحليل ورصد الاتجاهات</p>	<p>تحسين تعاون الأمم المتحدة، بما في ذلك تعبئة القدرات التحليلية والتنفيذية المتاحة في منظومة الأمم المتحدة برمتها، مما ينبع إلى قدر أكبر من وحدة الهدف، والدعوة إلى قيم الأمم المتحدة ومتابعة المؤتمرات العالمية، والتأثير بقدر أكبر على استراتيجية وعملية التنمية على الصعيد الوطني تعزيز قواعد البيانات المشتركة، بما في ذلك وضع واستخدام إطار من مؤشرات التقييم القطري المشترك، تشتراك في وضعه البلدان والأمم المتحدة</p>	<p>تدعو الجمعية العامة إلى مزيد من التبسيط والمواءمة والترشيد لإجراءات وضع قواعد البيانات المشتركة لمنظومة الأمم المتحدة، على الصعيد الميداني بالتشاور مع الحكومات الوطنية (الفقرة ٣١ من القرار ١٩٢/٥٣ والفقرة ٤٥ من القرار ١٢٠/٥٠)</p>
				<p>مذكرة الاستراتيجية القطرية -</p> <p>أعادت الجمعية العامة تأكيد الطابع الطوعي لمذكرة الاستراتيجية القطرية وأقرت خمنا وظيفتها في حالة وجودها، في إعداد إطار العمل ما دامت تعكس الأولويات الوطنية (الفقرة ٢١ من القرار ١٩٢/٥٣، التي تعيد تأكيد المفهوم الوارد فعلاً في الفقرة ١٧ من القرار ١٢٠/٥٠)</p>

الфакторы	الإجراءات	المقاييس والأطر الزمنية	الأهداف	المبادئ التوجيهية
		<p>اعتمدت اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية، في دورتها المعقودة في ٢٥-٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، مجموعة مبادئ توجيهية بشأن النهج البرنامجي (انظر الكتيب الدليلي للجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية، النهج البرنامجي، إطار العمل المشترك).</p>		<p>النهج البرنامجي - تطلب الجمعية العامة إلى جهاز الأمم المتحدة الإنمائي مواصلة العمل على تحسين تعريف النهج البرنامجي ومبادئه التوجيهية. ولكن كانت اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية قد أصدرت مبادئ توجيهية جديدة، فإنه لا تزال ثمة مسألة قائمة تتعلق بالإجراءات الأخرى اللازمة لضمان إدراج المبادئ التوجيهية الجديدة بالقدر الملائم في الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة لأغراض التنمية، ولا سيما مع مراعاة الآليات الجديدة من قبيل إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والتقييم القطري المشترك</p>

ثالثا - نظام المنسقين المقيمين

الفاعلون الرئيسيون	الإجراءات	المقاييس والأطر الزمنية	الأهداف	المبادئ التوجيهية
اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية والفريق العامل التابع لها المعنى بنظام المنسقين المقيمين	تنقية المبادئ التوجيهية لنظام المنسقين المقيمين (تم): يتناول الفريق العامل المعنى بالمنسقين المقيمين:	يجتمع، باستظام الفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات المعنية بالمنسقين المقيمين:	مواصلة تعزيز الطابع القائم على المشاركة لنظام المنسقين المقيمين (بما في ذلك تحسين الأداء في الانتقاء والإجازة والتقييم والتدريب):	نظام المنسقين المقيمين، اللجنة الميدانية والأفرقة المواضيعية
مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية ولجنتها التنفيذية والهيئات الفرعية ذات الصلة، بما في ذلك لجنتها التوجيهية المعنية بتقييم كفاءة المنسقين المقيمين	الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية مسائل على نطاق المنظومة (مستمر): سيجري تقييم كفاءة جميع المرشحين لمنصب المنسق المقيم بحلول عام ٢٠٠٠	يجري تقييم كفاءة جميع المرشحين لمنصب المنسق المقيم قبل الموافقة عليها: إشراك مراكز التنسيق الوطنية في استخلاص نتائج عملية الاستعراض واستكمال هذه العملية في ضوء تنفيذ إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية	تحسن أداء اللجان الميدانية بإجراء استعراض منتظم لمشاريع البرامج القطرية والبرامج طلبت الجمعية العامة في قرارها ١٩٢/٥٣ إلى الأمين العام أن يواصل جعل نظام المنسقين المقيمين يستند إلى مزيد من المشاركة في عمله ويبتعد عنها يزداد فيه التشاور داخل منظومة الأمم المتحدة ويزيد من اللجوء إلى الأفرقة المواضيعية. (الفقرة ٢٣ من القرار ١٩٢/٥٣ والفقرة ٣٦ من القرار ١٩٢/٥٣)	(١٩٢/٥٣)
مكتب المدير العام للأمم المتحدة/إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية	تقدير تقييم الكفاءة (آذار/مارس ٢٠٠٠)	تنفيذ جدول أعمال مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بشأن نظام المنسقين المقيمين (مستمر)		تدعم الجمعية العامة مبادرات مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية لزيادة تحسين نظام المنسقين المقيمين (الفقرة ٢٥ من القرار ١٩٢/٥٣ والفقرة ٣٧ و ٣٨ من القرار ١٩٢/٥٠، التي تتضمن طلبات لوضع مبادئ توجيهية مشتركة)
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/مكتب الموارد البشرية	تنفيذ إجراءات جديدة لاختيار المنسقين المقيمين والاحتفاظ بمجموعة المرشحين: وضع نظام جديد للتقييم والتدريب			

الфакторы	мероприятия	индикаторы и временные рамки	цели	направляющие принципы
	<p>استعراض التقييم المتعلق ببرنامج تقييم الكفاءة والمقترنات المتعلقة بتقييم الكفاءة في المستقبل؛</p> <p>زيادة عدد المنسقين المقيمات (حسب مقررات اللجنة التنفيذية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية المؤرخة ٧ كانون الأول / ديسمبر ٢٠٠٠، وبحلول أيار / مايو ٢٠٠١)، ستكون هناك ٤٩ إمرأة من بين المنسقين المقيمين؛</p> <p>زيادة عدد المنسقين المقيمين من الوكالات غير التابعة للبرنامج الإنمائي. وفي عام ١٩٩٩، زاد عدد المنسقين المقيمين من الوكالات غير التابعة للبرنامج الإنمائي ستة وبلغ ٢٣.</p>	<p>وضع برنامج تقييم كفاءة منتقح للمرشحين لمنصب المنسق المقيم (بحلول حزيران / يونيو ٢٠٠٠)؛</p> <p>زيادة عدد المنسقات المقيمات (فيما يلي مجموعات الأمم المتحدة الإنمائية باستعراض منتصف العام واستعراض نهاية العام)؛</p> <p>الزيادة في عدد المنسقين المقيمين من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة (فيما يلي مجموعات الأمم المتحدة الإنمائية باستعراض في أيلول / سبتمبر ٢٠٠٠)؛</p> <p>تتخذ الإجراءات المطلوبة (سنويًا) استناداً إلى تحليل التقارير السنوية للمنسقين المقيمين</p>	<p>تحسين أداء أفرقة العمل كذلك في سياق عمليتي إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والتقييم القطري المشترك؛</p> <p>تحديد الدعم للمنسقين المقيمين: الموارد، دعم الموظفين، الاتصالات، الربط الشبكي، "الممارسات الجيدة" الخ</p> <p>تحسين التقارير السنوية للمنسقين المقيمين</p> <p>تحسين توحيد التقارير السنوية للمنسقين المقيمين</p>	

رابعا - اللامركزية وتفويض السلطة

المبادئ التوجيهية	الأهداف	المقاييس والأطر الزمنية	الإجراءات	الفاعلون الرئيسيون
مواصلة اللامركزية وتفويض السلطة من قبل مختلف منظمات الأمم المتحدة للسماح بمرورها أفضل بغية احتياجات البلدان المتقدمة وأولوياتها تتطلب اقسام الأنشطة التنفيذية بالمرور واللامركزية على الصعيد القطري، فضلا عن مواصلة تنفيذ هذه التدابير لزيادة تحسين استجابة البرامج وأثرها. كما طلب القرار ١٢٠/٥٠ في الفقرة ٣١ إلى مجالس إدارة جميع الصناديق والبرامج والوكالات المتخصصة أن تحرز مزيدا من التقدم لكفالة توسيع نطاق الحدود المقررة على السلطات المفوضة بحيث تصبح هذه الحدود متساوية وموحدة إلى أقصى درجة ممكنة.	اتخاذ جميع المنظمات و المجالس إدارية كل منها لما يلزم من إجراءات إدارية و القرارات حكومية دولية	اتخاذ جميع المنظمات و المجالس إدارة كل منها لما يلزم من إجراءات في ١٩٩٩-٢٠٠٠ تقرير رصد يتضمن نتائج تقييم الإجراءات في ١٩٩٩-٢٠٠٠ الدورة الموضوعية للمجلس لعام ٢٠٠٠	اتخاذ جميع المنظمات و المجالس إدارة كل منها لما يلزم من إجراءات في ١٩٩٩-٢٠٠٠	فرادي مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية، اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل الإدارية، و هيئات مختصة أخرى

## خامساً - التبسيط والموامة

الفاعلون الرئيسيون	الإجراءات	المقاييس والأطر الزمنية	الأهداف	المبادي التوجيهية
<p>الحكومة نظام المنسقين المقيمين مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، وأفرقتها الفرعية ذات الصلة، مكتب المدير العام اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية، الأمم المتحدة/ إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية</p>	<p>سوبيغ منياب عمل محمد وس يقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي؛ تنفيذ الأفرقة القطرية لخطة العمل الخاصة ببلدان محددة رصد الامتثال والتقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل الخاصة ببلدان محددة تقديم الدعم للأفرقة القطرية في تنفيذ خطط عملها</p>	<p>خطة عمل خاصة بكل بلد يضعها ويوافق عليها كل فريق قطري تقييم الحالة الراهنة وإعداد خطة العمل مقرر اللجنة التنفيذية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بشأن خطة العمل (أيار/مايو وكانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩) وضع نظام للرصد تقديم تقرير إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي (٢٠٠٠)</p>	<p>موامة معظم الدورات البرنامجية بحلول عام ٢٠٠١</p>	<p>الفترات ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٥١ من قرار الجمعية  العامة ١٩٢/٥٣. مواصلة تبسيط وموامة وترشيد إجراءات الأنشطة التنفيذية التي يضطلع بها جهاز الأمم المتحدة الإنمائي على الصعيد الميداني، إعداد قاعدة بيانات مشتركة ووضع الصناديق والبرامج لتدابير وجداول زمنية محددة لدفع عملية تبسيط الإجراءات وموامتها. والتشجيع على زيادة الاتساق في عرض الميزانيات على مستوى المقر وعلى المستوى الميداني. وتشجيع نطاق التنفيذ الوطني وتحسينه وتوسيعه بعدة طرق، منها تبسيط وتعزيز الإجراءات ذات الصلة بغيرها المشاركة في التهوض بالملكية الوطنية وتعزيز القدرة الاستيعابية في البلدان النامية.</p>
		<p>مذكرة تمت صياغتها وموافقة عليها من المنظمات الأعضاء في مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية ومشارطتها مع الأفرقة القطرية يقوم الفريق المخصص المعنى بالمواة والتبسيط التابع للمجموعة الإنمائية بتتحديد المهام التالية: ١° تحديد إجراء متسبق لصياغة استعراضات منتصف المدة المشتراكه؛ و ٢° إعداد مذكرة البرمجة، وأن تولي أولوية عالية لمسألة التبسيط والموامة، وأن تتخذ خطوات ملموسة لخفض وتبسيط وموامة برمجتها وإجراءاتها التنفيذية  والإدارية ومتطلبات التبلغ المفروضة على البلدان المتلقية. لا سيما فيما  يتعلق بإعداد البرامج واعتمادها  وتنفيذها، مع تأمين مسألة ملائمة، وأن  تقدم تقريرا عن التقدم المحرز إلى  المجلس الاقتصادي والاجتماعي في  عام ٢٠٠٠، وحث على إحراز مزيد من  التقدم نحو التوازن الكامل للدورات  البرنامجية في جميع البلدان (القرار  ٢٦/١٩٩٩، الفقرة ٦).</p>	<p>وضع قاعدة بيانات مشتركة على  الصعيد القطري إقرار مجموعة الأمم المتحدة  الإنمائية مصطلحات مشتركة  بشأن عمليات البرمجة ونواتجها.  مما يؤدي إلى زيادة موامة  إجراءات البرمجة</p>	<p>ودعا المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى  إحراز مزيد من التقدم في موامة دورات  البرمجة وكذلك اتخاذ خطوات لتبسيط  وموامة إجراءات البرمجة ذات الصلة ببرامج  الأمم المتحدة وصادراتها ووكالاتها مع وضع  ولاياتها في الاعتبار، ضمن المعايير  المستهدفة المحددة لإنجاز هذه الأعمال  المذكورة. (القرار ٦/١٩٩٩، الفقرة ٦).</p>

سادسا - أماكن العمل المشتركة والخدمات الإدارية المشتركة

النافذون الرئيسيون	الإجراءات	المقاييس والأطر الزمنية	الأهداف	المبادئ التوجيهية
مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية وفريقيها الإداري المعنى بأماكن العمل والخدمات المشتركة وفريقيها التقني، المنسقون المقيمون التابعون للأمم المتحدة، في الحالات المناسبة، اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية	استعراض المقترنات/المشاريع الجارية وأى مبادرات جديدة معروضة (مستمر)، قرارات المجالس التنفيذية بشأن الجوانب المالية (٢٠٠١-٢٠٠٠) (أنجزت): مجموعة توجيهات للأفرقة القطرية للأمم المتحدة لمساعدتها على وضع مقترنات أكثر فعالية وإعدادها ونشرها (منتصف عام ٢٠٠٠)	تسمية ٥ دور للأمم المتحدة كحد أدنى بحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، وبذلك يبلغ المجموع ٤٠. ومن المقرر تسمية ما لا يقل عن ٥ أخرى في عام ٢٠٠١. دارا بحلول نهاية عام ٢٠٠٤	إجراء استعراض أساسى للهدف المتمثل في إنشاء "دار الأمم المتحدة"، باعتباره مفهوماً جديداً لأماكن العمل وسيجري رسمياً تسمية ما مجموعه ٥٠ دارا بدوراً للأمم المتحدة بمنها رسمياً بمنها (أنجزت) بـ٣٦ منها بـ١٩٩٩	الفقرتان ٢٢ و ٢٦ من قرار الجمعية العامة ١٩٢/٥٣ مواصلة تنفيذ المبادرات سعياً لإيجاد أماكن عمل مشتركة، بما في ذلك القيام بدراسة التكاليف والفوائد كما تقتضيه القرارات ذات الصلة وزيادة التنسيق والترشيد لتطوير خدمات إدارية مشتركة وترشيد الإجراءات الموجودة
اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل الإدارية (المسائل المالية ومسائل الميزانية)	اضطلاع حلقة العمل المعنية بالخدمات المشتركة بتقييم الخبرة المكتسبة حتى تاريخه ووضع أساس للمبادئ التوجيهية التنفيذية للخدمات المشتركة (آذار/مارس عام ٢٠٠٠):	إنشاء قاعدة بيانات الكترونية عالمية بشأن الخدمات المشتركة (أنجزت في عام ١٩٩٩):	زيادة التنسيق والترشيد في تطوير الخدمات الإدارية المشتركة وترشيد الإجراءات الموجودة	
اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل الإدارية (المسائل المالية ومسائل الميزانية)	إعداد مشروع المبادئ التوجيهية التنفيذية للخدمات المشتركة (نيسان/أبريل عام ٢٠٠٠): التفاعل مع نظام المنسقين المقيمين بشأن وضع وتنمية المبادئ التوجيهية ذات الصلة بجميع المنظمات العاملة في الميدان: (مستمر)	إعداد مبادئ توجيهية تنفيذية موحدة للخدمات المشتركة تقوم على الأهمية الجيدة والفرص المتاحة لتوفير التكاليف من خلال حلقة العمل المعنية بالخدمات المشتركة (حزيران/يونيه ٢٠٠٠):	مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية وتقربها من مبادئ توجيهية تنقحها وتعتمد لها اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية (بحلول كانون الأول/ديسمبر عام ٢٠٠٠):	
	إقرار قاعدة بيانات استئجار "المنفذ" (أنجزت في عام ١٩٩٩) وتبسيطها للمستعملين وإتاحة سبل الوصول إليها لمقار الوكالات المشتركة (مستمر):	نشر المبادئ التوجيهية التنفيذية التي أقرت بشأن أماكن العمل المشتركة على جميع الأفرقة القطرية للأمم المتحدة (بحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١)		
	إعداد تقرير مرحلى وتقاسمه مع المنسقين المقيمين/الأفرقة القطرية للأمم المتحدة (حزيران/يونيه عام ٢٠٠٠) رصد التطورات بانتظام، وكل أسبوعين، في مجال أماكن العمل والخدمات في الفريق الفرعى التابعة لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية والمعنى بأماكن العمل والخدمات المشتركة (مستمر)	تقديم تقرير عن الحالة إلى مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بشأن التقدم المحرز والخبرة المكتسبة في مجال الخدمات المشتركة (تشرين الأول/أكتوبر عام ٢٠٠٠)	رصد أماكن العمل المشتركة والخدمات المشتركة للتحقق من فعالية التكاليف	

الфакторы	الإجراءات	المقاييس والأطر الزمنية	الأهداف	المبادئ التوجيهية
لجنة التنسيق الادارية/ لجانه التنشيط الادارية ب شأن نهج الشراكة مع منظمات المجتمع الاداري، ومذكرة إرشادية للجنة التنسيق بالمسائل البرنامجية والتنفيذية جميع وكالات الأمم المتحدة نظام المنسقين المقيمين التابعين للأمم المتحدة.	مذكرة ارشادية للجنة التنسيق الإدارية ب شأن نهج الشراكة مع منظمات المجتمع الاداري، ومذكرة إرشادية للجنة التنفيذية مع الإدارية لنظام المنسقين المقيمين بشأن التعاون التنفيذي مع منظمات المجتمع البرنامجه والتنفيذية (١٩٩٩). تنفيذ هذه المبادئ وتقدير التقدم المحرز. و عممت (١٩٩٩).	إعمال مجموعة من مبادئ لجنة التنسيق الإدارية تدعم تعاون منظومة الأمم المتحدة على المستوى التنفيذي مع منظمات المجتمع المدني (اللجنة الإدارية لنظام المنسقين المقيمين بشأن التعاون التنفيذي المعنية بالمسائل البرنامجه والتنفيذية (١٩٩٩). تنفيذ هذه المبادئ وتقدير التقدم المحرز.	إقامة شراكة أقوى مع منظمات المجتمع المدني للدفع بالجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة لمساعدة الدول الأعضاء على تحقيق مزيد من التقدم الاقتصادي والاجتماعي.	الفقرة ٢٠ من قرار الجمعية العامة ١٩٢/٥٣ قررت الجمعية العامة أنه ينبغي لمنظومه الأمم المتحدة، بموافقة البلد المضيف، أن تساعد الحكومات على إيجاد بيئه مؤاتية يجري فيها تعزيز الصلات بين الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة والمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والوطنية والقطاع الخاص من المشاركيين في عملية التنمية بغية التماس حلول مبتكرة للمشاكل.
	دراسة استقصائية على نطاق المنظومة للخبرات وأفضل الممارسات في بناء قدرات منظمات المجتمع المدني والتنمية المؤسسية (اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية (١٩٩٩). وتوضيح إطار العمل والأخذ بالنهج المفيدة والإفادة من الدروس المستخلصة.	الاستفادة من استقصاء الخبرات على نطاق منظومة الأمم المتحدة في بناء قدرات منظمات المجتمع المدني والتنمية المؤسسية (اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية (١٩٩٩). استعراض مقاييس كيانات الأمم المتحدة وممارسات وكالات ومؤسسات الأمم المتحدة فيما يتعلق بالتعاون التنفيذي مع منظمات المجتمع المدني أعدته ونظرت فيه اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجه والتنفيذية (١٩٩٩).	تعزيز الصلات والحوار فيما يتعلق بالقطاع الخاص ودوره في عملية التنمية.	توضيح الإجراءات الإدارية والمالية لمنظومه الأمم المتحدة وتيسيرها ومواعيدها للعمل مع منظمات المجتمع المدني بغية زيادة مشاركة منظمات المجتمع المدني في جميع مراحل دورة البرمجة لدعم الأمم المتحدة للحكومات
	استعراض العلاقات كبيانات الأمم المتحدة مع قطاع الأعمال والاستفادة من النتائج. استعراض دراسة مشتركة بين الوكالات بشأن إجراءات العمل مع منظمات المجتمع المدني (اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية (١٩٩٩). وتوضيح نطاق الدراسة وإنهاء صياغتها؛ واستنباط إجراءات مشتركة، حسب الاقتضاء.			
	عرض قضايا منظمات المجتمع المدني في التقارير السنوية للمنسقين المقيمين.			

المبادئ التوجيهية	الأهداف	المقاييس والأطر الزمنية	الإجراءات	القاطعون الرئيسيون
<p>القرارات ٢٢ و ٢٦ و ٣٤ من قرار الجمعية العامة ١٩٣/٥٣ وأجل تنسيق متابعة المؤتمرات العالمية (الفقرة ٣٤ من قرار الجمعية العامة ١٩٢/٥٣) أطلق على المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٩٠/١٩٩٨.</p> <p>وأقرت الجمعية العامة أيضاً مقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٩٠/١٩٩٨ بشأن عملية حكومية دولية تتعلق بالمؤشرات ذات الصلة ورحب بقرار عقد اجتماع غير رسمي للمجلس في أيار/مايو ١٩٩٩ (الفقرة ٣٤ من قرار الجمعية العامة ١٩٢/٥٣) والفقرة (ه) من المقرر ٢٩٠/١٩٩٨.</p> <p>مواصلة الدعم للعملية الحكومية الدولية من أجل تنسيق متابعة المؤتمرات العالمية فضلاً عن الإجراءات على المستوى القطري في إطار نظام المنسقين المقيمين وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.</p> <p>تنفيذاً لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٩٠/١٩٩٨ ومقرره ٥٥/١٩٩٩، سيعرض المجلس تنظيم أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي في هذا الموضوع في الجزء المتعلق بالتنسيق لعام ٢٠٠٠.</p>	<p>كررت الجمعية العامة الإعراب عن التزام الأمم المتحدة بتنفيذ متابعة المؤتمرات الرئيسية وأكدت أهمية الإسراع بالجهود من في صياغة المبادئ التوجيهية الجديدة لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والتقييم القطري المشترك (أنجز في عام ١٩٩٩).</p> <p>عقد اجتماع لفريق خبراء لاستعراض العمل الجاري بشأن وضع المؤشرات على الصعيدين الدولي والوطني، (آذار/مارس ١٩٩٩)، نظمته الشعبة الاحصائية بالأمم المتحدة (الشعبة الاحصائية بالأمم المتحدة/ إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية)</p>	<p>يساهم الفريق العامل المعنى بالمؤشرات التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية في المبادئ التوجيهية الجديدة للتقييم القطري المشترك للأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (أنجز في عام ١٩٩٩).</p>	<p>يجري الآن تطبيق المؤشرات التي أدرجت في المبادئ التوجيهية للتقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.</p>	<p>داخل إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وإدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والإنمائية والآمنة العامة للأمم المتحدة.</p> <p>مجموعة الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وأفرادها الفرعية ذات الصلة</p> <p>مكتب المدير العام</p> <p>اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية، وفريقها العامل المعنى بنظام المنسقين المقيمين</p> <p>الجان الإقليمية</p>
<p>يعتزم أن يكون هناك تشاور داخل إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ومع منظومة الأمم المتحدة. وسيتم تحديد أهداف جديدة لعامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ بشأن هذا الموضوع بعد عقد اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية في تموز/يوليه ١٩٩٩.</p>	<p>بحلول تموز/يوليه ٢٠٠٠، ستشاور إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية مع مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية واللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية لرصد حالة تنفيذ الفقرتين ٢٢ و ٢٦ من القرار ١٩٢/٥٣.</p>	<p>إعداد التقرير الذي يقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي عام ٢٠٠٠ بشأن متابعة المؤتمرات العالمية للأمم المتحدة.</p> <p>تمثل المتابعة على الصعيد الميداني مجال تركيز رئيسي لنظام المنسقين المقيمين.</p>	<p>إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية</p> <p>مكتب المدير العام</p>	

الفاعلون الرئيسيون	الإجراءات	المقاييس والأطر الزمنية	الأهداف	المبادئ التوجيهية
			<p>يسهل المستشون المقيمين متابعة الأمم المتحدة على نحو متسلق ومنسق للمؤتمرات الدولية الرئيسية على المستوى الميداني (الفقرة ٢٦ من قرار الجمعية العامة ١٩٢/٥٣). ومن المتوقع أن تتشاور إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية مع مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية واللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية لتناول هذا الموضوع في التقارير المرحلية الموجهة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن الأنشطة التنفيذية.</p> <p>ينبغي أن يؤدي إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية دورا ميسرا لمساهمة الأمم المتحدة في تنسيق المتابعة لمؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية على المستوى الميداني (الفقرة ٢٢ من قرار الجمعية العامة ١٠٢/٥٣)</p> <p>يقدم الأمين العام إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي عام ٢٠٠٠ تقريرا عن تقييم التقدم الذي أحرزته منظومة الأمم المتحدة، عن طريق استعراض المؤتمرات، في تعزيز تنفيذ ومتابعة مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية على نحو متكملا ومنسق في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميدانين ذات الصلة.</p>	

تاسعا - نوع الجنس والتنمية

الفاعلون الرئيسيون	الإجراءات	المقاييس والأطر الزمنية	الأهداف	المبادئ التوجيهية
<p>إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية / مكتب الأمين العام المساعد</p> <p>مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية وفريقها الفرعية المعنى بنوع الجنس والفريق الفرعية المعنى بالسياسات البرنامجية</p> <p>مكتب المديير العام</p> <p>لجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية / لجنة التنسيق الإدارية</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تطبيق التدابير الخاصة بتحقيق المساواة بين الجنسين في الأمة العامة للأمم المتحدة (ST/AI/412) في ١٩٩٩، إدماج المنظور الجنسي في المبادئ التوجيهية لاطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والتقييم القطري المشترك، بما في ذلك في إطار عمل مؤشرات التقييم القطري المشترك</li> <li>- تصميم وتنفيذ خطط عمل لتحقيق التوازن بين الجنسين في فرادي الإدارات والمكاتب (قرار الجمعية العامة ١١٩/٥٣) في ١٩٩٩</li> <li>- تقرير الأمين العام بشأن دور العمالة في القضاء على الفقر: تمكين المرأة والنهوض بها (المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٩)</li> </ul>	<p>ينبغي وضع مقاييس لفرادي إدارات الأمم المتحدة استنادا إلى خطط عملها المتصلة بنوع الجنس</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تحقيق هدف التوزيع بين الجنسين بنسبة ٥٠ إلى ٥٠ بحلول ٢١ كانون الأول / ديسمبر ٢٠٠٠.</li> <li>- تنسيق وإدماج المسائل ذات الصلة بنوع الجنس في إطار العمل الاستراتيجية والتقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.</li> <li>- إدماج المنظور الجنسي في المتابعة المنسقة والمتكاملة لمؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية.</li> <li>- الاهتمام بالنساء والبنات التقرارات وضمان توفر التمويل للأنشطة ذات الصلة.</li> <li>- تنفيذ برامج محددة ذات صلة بنوع الجنس للقضاء على الفقر والأمية وأغراض أخرى (انظر قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٦/١٩٩٨، الفقرة ٥).</li> <li>- إنشاء وتعزيز دور الوحدات ومبراذن التنسيق المهمة بنوع الجنس، بما في ذلك المبادئ التوجيهية والتوجيهات المتعلقة بإدماج المنظور الجنسي في السياسات والبرامج.</li> </ul>	<p>تتناول أحكام قرار الجمعية العامة ١٩٢/٥٣، الفقرات ٤٦ و ٤٧، وكذلك الفقرة ٤٣ من القرار ١٢٠ / ٥٠ وأيضاً قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٦/١٩٩٦ تنفيذ منهج عمل بيجين وتعيين المرأة في المناصب العليا. وينبغي ملاحظة أن قرار المجلس ٢٦/١٩٩٨ قد أشير إليه أيضاً في الفقرة الأولى من ديباجة قرار الجمعية العامة ١٩٢/٥٣ ولهذا فإنه ينصرف إلى جميع أحكام هذا القرار</p>

الفاعلون الرئيسيون	الإجراءات	المقاييس والأطر الزمنية	الأهداف	المبادئ التوجيهية
صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة كمنظم للمهام	<ul style="list-style-type: none"> <li>- إعداد خلاصة بالمعارضات الجيدة لتنفيذ منهاج عمل بيجين وإدماج المنظور المتعلق بنوع الجنس - نشر بعض المعارضات الجيدة المختارة. حزيران/ يونيو ٢٠٠٠</li> <li>- تنظيم مائدة مستديرة بشأن أفضل المعارضات الجيدة لدى الأمم المتحدة في حزيران/ يونيو ٢٠٠٠</li> <li>- فرق العمل التابعة للجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين لمتابعة وتطوير اقتراح لجمع الأموال من أجل الإجراءات السابقة</li> </ul>	وضع معايير للمعارضات الجيدة لإدماج منظور نوع الجنس بحلول تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٩	<p>إدماج الاعتبارات المتعلقة بنوع الجنس في عدد متزايد من الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة في جميع الميادين ولا سيما دعماً للقضاء على الفقر (الفقرة ٤٧).</p> <p>ويتعين زيادة عدد المنسقات المقيمات وأن يتخذ الأمين العام وجهاز الأمم المتحدة الإنمائي جميع التدابير من أجل تحقيق التوازن بين الجنسين عند إجراء التعيينات، بما في ذلك على صعيد المناصب العليا وفي الميدان، وفقاً لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة (الفقرتان ٢٥ و ٤٦).</p>	طبقاً لقرار الجمعية العامة ١٩٢/٥٣، ينبغي إدماج مفهوم نوع الجنس في الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة في جميع الميادين ولا سيما دعماً للقضاء على الفقر (الفقرة ٤٧). <p>ويتعين زيادة عدد المنسقات المقيمات وأن يتخذ الأمين العام وجهاز الأمم المتحدة الإنمائي جميع التدابير من أجل تحقيق التوازن بين الجنسين عند إجراء التعيينات، بما في ذلك على صعيد المناصب العليا وفي الميدان، وفقاً لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة (الفقرتان ٢٥ و ٤٦).</p>
صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة كمنظم للمهام	<ul style="list-style-type: none"> <li>- إدخال البيانات في موقع الشبكة المشتركة بين الوكالات (Woman Watch)</li> </ul>	إنشاء قاعدة بيانات للمعارضات الجيدة في مجال إدماج منظور نوع الجنس		
البنك الدولي كمنظم للمهام  شعبة النهوض بالمرأة	<ul style="list-style-type: none"> <li>- جمع المعارضات والطرق الحالية لتحليل إدماج المنظور المتعلق بنوع الجنس</li> <li>- تنظيم مناقشات بالبريد الإلكتروني بشأن القضايا والتجارب ذات الصلة بتحليل أثر نوع الجنس</li> <li>- مواصلة الحوار بين الدورات مع اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية</li> <li>- استعراض برامج عمل اللجان التابعة للجنة التنسيق الإدارية لتحديد نقاط الدخول</li> </ul>	تحديد عدد من المنهجيات الرئيسية لتحليل أثر نوع الجنس بحلول آذار/ مارس ٢٠٠٠	<p>تقديم تقارير عن استخدام الموارد المخصصة لإدماج منظور نوع الجنس في الأنشطة الرئيسية</p> <p>اتخاذ الإجراءات الملائمة لتنفيذ الجواب الأخري من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٦/١٩٩٨</p>	

الفاعلون الرئيسيون	الإجراءات	المقاييس والأطر الزمنية	الأهداف	المبادئ التوجيهية
شعبة النهوض بالمرأة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي	<p>في إطار مشروع لتقدير إدماج المنظور الجنسي في برنامج إدارة وتحفيظ حدة الفقر في الإدارات وتحفيظ حدة الفقر في أفريقيا جنوب الصحراء، الممولين من البرنامج الإنمائي.</p> <p>وضع قائمة مرجعية ومبادئ توجيهية للخبراء الوطنيين ووضع استبيان</p> <p>إعداد ثلاثة تقارير مواضيعية وتقرير ختامي واحد</p>	<p>فحص برنامج تحفيظ حدة الفقر وبرنامج الإدارة الممولين من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في ٢٢ بلداً أفريقياً من حيث المنظور الجنسي، وذلك بحلول كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩</p>	<p>زيادة إدماج المنظور الجنسي في سياسات وبرامج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ولا سيما برامجه الرئيسية المتعلقة بإدارة وتحفيظ حدة الفقر</p>	
الأمم المتحدة/إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية		<p>ينبغي أن يشمل تقرير الأمين العام لعام ١٩٩٩ المقدم للمجلس الاقتصادي والاجتماعي عن الفقر وبناء القدرات فرعاً عن القضايا المتعلقة بنوع الجنس</p> <p>سيكون التقرير المتعلق بإدماج المنظور الجنسي في الأنشطة التنفيذية جزءاً من تقرير الأمين العام المقدم إلى اللجنة التحضيرية للدورة الاستثنائية لتنمية نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة في عام ٢٠٠٠</p>		

عاشرًا - بناء القدرات

الفاعلون الرئيسيون	الإجراءات	المقاييس والأطر الزمنية	الأهداف	المبادئ التوجيهية
<p>وكالات الأمم المتحدة اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية اللجان الإقليمية الأمم المتحدة/ إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية</p>	<p>ستصدر المبادئ التوجيهية للجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية في عام ٢٠٠٠. نشر نتائج تقييمات الأثر لعام ١٩٩٨ بشأن "بناء القدرات" (تم)</p> <p>التعاون فيما بين الوكالات في المشاريع التنفيذية على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي، والتعاون الذي تتحقق مع مجموعات التكامل/ التعاون على الصعيد الإقليمي/دون الإقليمي</p>	<p>بيان لجنة التنسيق الإدارية عن بناء القدرات، تدعمه إشارة إلى الالتزامات القديمة والجديدة التي عقدتها المنظمات الأعضاء في اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية (٢٠٠٠)</p> <p>إعداد تقرير الأمين العام إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي عن القضاء على الفقر وبناء القدرات (١٩٩٩)</p> <p>تنفيذ برنامج لتقدير تقييم أثر الدعم الذي تقدمه منظومة الأمم المتحدة من أجل بناء القدرات والقضاء على الفقر (١٩٩٩ - ٢٠٠١)</p>	<p>تعلن جميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة بوضوح أن بناء القدرات هدف من أهداف المساعدة التقنية التي تقدمها منظومة الأمم المتحدة تقديم الدليل على زيادة تعزيز القدرات الوطنية في مجالات معينة إجراء دراسات لتقييم الأثر فيما يتعلق ببناء القدرات والقضاء على الفقر</p>	<p>قرار الجمعية العامة رقم ٥٣/٦٢ و٣٧. تؤكد الجمعية من جديد أنه ينبغي الإعراب بوضوح عن أن بناء القدرات واستدامتها هو هدف من أهداف المساعدة التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة على الصعيد القطري، من أجل تعزيز القدرات الوطنية في ميادين صياغة السياسات والبرامج، وتنسيقها ورصدها واستعراضها. وقد دعو الجمعية المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى أن ينظر، في دورته الموضوعية لعام ١٩٩٩، في مسائل القضاء على الفقر وبناء القدرات، على أساس التقارير المرحلية للأمين العام</p>

## حادي عشر - المساعدة الإنسانية

الفاعلون الرئيسيون	الإجراءات	المقاييس والأطر الزمنية	الأهداف	المبادئ التوجيهية
<p>لجنة التنسيق الإدارية، واللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية، اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، المنسقون المقيمين منسوو الشؤون الإنسانية، فرادي الوكالات، مكتب المدير العام</p>	<p>توافق لجنة التنسيق الإدارية على المبادئ التوجيهية العامة وتوزع (١٩٩٩).</p> <p>الموافقة على نهج إطار العمل الاستراتيجي لتنفيذ في أفغانستان وسيراليون.</p> <p>إجراءات يتخذها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الأجزاء المتعلقة بالمساعدة الإنسانية والأجزاء المتعلقة بالأنشطة التنفيذية في الدورات.</p> <p>يشمل تخطيط عملية النداء الموحد فكرة الإعداد المبكر للإنعاش.</p> <p>تقدم مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية الدعم للأخذ بنهج متكامل في بعثات السلام، بما في ذلك كوسوفو وتمور الشرقية.</p> <p>يجري إعداد عدد من التقييمات القطرية المشتركة في البلدان المارة بمرحلة ما بعد الصراع، مثل بوروendi.</p> <p>إجراءات تتخذها مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، واللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات واللجنة التنفيذية المعنية بالشؤون الإنسانية بخصوص إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، والتقييم القطرى المشتركة وعملية النداء الموحد.</p> <p>قيام مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية واللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بزيادة تحديد وظائف المنسقين المقيمين ومنسقي الشؤون الإنسانية، وعمليات اختيارهم.</p>	<p>إنجاز المبادئ التوجيهية العامة للجنة التنسيق الإدارية من أجل إطار العمل الاستراتيجي للجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية وللجنة التنسيق الإدارية؛</p> <p>وضع وتطبيق إطار عمل استراتيجي في عدة بلدان</p> <p>تحقيق مزيد من الاتساق والربط بين المساعدة الإنسانية والمساعدة الإنمائية، بما في ذلك في حالات الكوارث الطبيعية.</p> <p>نظر المجلس الاقتصادي والاجتماعي في المسائل ذات الصلة للمساعدة الإنسانية والمساعدة الإنمائية، وإصدار توجيهات بشأنها.</p> <p>إقامة روابط لعملية النداء الموحد لتقديم المساعدة الإنسانية مع إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنسانية والتقييم القطري المشترك في حالات الإنعاش/الحالات الانتقالية؛ وتكييف مبدأ التقييم القطري المشترك مع حالات الأزمات ومراحل الإنعاش.</p>	<p>إنجاز المبادئ التوجيهية العامة للجنة التنسيق الإدارية من أجل إطار العمل الاستراتيجي وضمان معاقبة عموماً بل تكون متداخلة في كثير من الأحيان. وتلاحظ الجمعية مسائل عديدة ذات صلة، بما في ذلك الحاجة إلى استحداث نهج شامل من خلال إطار استراتيجي، حيثما يكون ذلك مناسباً، من أجل البلدان التي تمر بأزمة؛ وأن هذا النهج يجب أن يشمل السلطات الوطنية ومنظومة الأمم المتحدة والمانحين والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية؛ وأنه يجب أن تضطلع السلطات الوطنية بدور قيادي في خطة الإنعاش؛ وأنه ينبغي استخدام الأدوات الإنمائية في وقت مبكر.</p>	<p>قرار الجمعية العامة رقم ٥٣/٢٨ - ٤٠. تسلم الجمعية العامة بأن مراحل الإغاثة والإصلاح والتعويض والتنمية لا تكون متغايرة عموماً بل تكون متداخلة في كثير من الأحيان. وتلاحظ الجمعية مسائل عديدة ذات صلة، بما في ذلك الحاجة إلى استحداث نهج شامل من خلال إطار استراتيجي، حيثما يكون ذلك مناسباً، من أجل البلدان التي تمر بأزمة؛ وأن هذا النهج يجب أن يشمل السلطات الوطنية ومنظومة الأمم المتحدة والمانحين والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية؛ وأنه يجب أن تضطلع السلطات الوطنية بدور قيادي في خطة الإنعاش؛ وأنه ينبغي استخدام الأدوات الإنمائية في وقت مبكر.</p>

الفاعلون الرئيسيون	الإجراءات	المقاييس والأطر الزمنية	الأهداف	المبادئ التوجيهية
	<p>زيادة تفاعل كيانات الأمم المتحدة في مختلف البيئات الخاصة ببلدان محددة.</p> <p>تخطيط العيادي التوجيهية المقنحة للتقييم الخطري المشتركة إطار عمل الأمم المتحدة لمساعدة الإنمائية التقييم والتخطيط لحالات الطوارئ على حد سواء.</p> <p>تقديم الدعم الثابت فيما يتعلق بمنظومة الأمم المتحدة في البلدان المارة بأزمات.</p> <p>إبراز قدر أكبر من الاهتمام بالنهج الشامل في التقارير السنوية للمسكينين المقيمين للبلدان المارة بحالات خاصة.</p> <p>إبراز اشتراك مكتب منسق الشؤون الإنسانية، واللجنة التنفيذية المعنية بالشؤون الإنسانية، واللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية ولجنة التنسيق الإدارية، واشتراك أعضاء مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية في الهيئات التي تركز على الشواغل العاجلة.</p>	<p>وضع إرشادات بشأن النهج الشامل تجاه الأزمات والتخطيط للطوارئ.</p> <p>إقامة روابط وتعزيزها بين اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية، ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية واللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (1999).</p>	<p>زيادة تطوير الآليات وبناء القدرات لاتخاذ نهج شامل في الأزمات (حالات الطوارئ المعقدة والكوارث الطبيعية على حد سواء).</p>	
		<p>رصد التغيرات في المستويات العامة لتمويل برامج المساعدة الإنسانية والمساعدة الإنمائية</p>	<p>زيادة ترکيز الانتباھ على القضايا العاجلة والطويلة الأجل فيما يتعلق بالكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ المعقدة على حد سواء.</p> <p>زيادة الاهتمام بمسائل التمويل فيما يتعلق بالإغاثة والتنمية على حد سواء.</p>	<p>تلاحظ الجمعية مع التقدير التوصيات ذات الصلة الواردة في تقرير الأمين العام. وتعرب الجمعية عن قلقها إزاء تزايد عدد الكوارث الطبيعية التي كثيراً ما تحل بلدان تفتقر إلى الموارد للتعامل معها. وهي تؤكد أيضاً أن تقديم التبرعات لمساعدة الإنسانية ينبغي ألا يأتي على حساب المساعدة الإنمائية وأنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يوفر موارد كافية.</p>

المبادئ التوجيهية	الأهداف	المقاييس والأطر الزمنية	الإجراءات	الفاعلون الرئيسيون
<p>قرار الجمعية العامة ١٩٢/٥٣ الفقرة ٤. تؤكد الجمعية الحاجة المتزايدة إلى إدماج الـ دون الإقليمي في الأنشطة الوطنية لمختلف مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، زيادة الأدلة على مراعاة المنظور الإقليمي ودون الإقليمي في الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة، وتشجع المنسقين المقيمين على العمل، بالتشاور مع الحكومات، من أجل كفالة زيادة رغبة المشاركة من جانب اللجان الإقليمية في التقييم القطري المشترك وفي إطار عمل الأمم المتحدة لمساعدة الإنمائية، حسب الاقتضاء</p>	<p>زيادة الأدلة على مراعاة المنظور الإقليمي ودون الإقليمي في الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة، وتشجع المنسقين المقيمين على العمل، بالتشاور مع الحكومات، من أجل كفالة زيادة رغبة المشاركة من جانب اللجان الإقليمية في التقييم القطري المشترك وفي إطار عمل الأمم المتحدة لمساعدة الإنمائية، حسب الاقتضاء</p>	<p>إدراج المسائل الإقليمية في التقارير السنوية للمنسقين المقيمين، حسب الاقتضاء</p> <p>تنفيذ قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٦١/٩٩٨، المرفق الثالث، بشأن اللجان الإقليمية للأمم المتحدة</p> <p>استعراض العمل الإقليمي في تقارير بيانات الأمم المتحدة.</p>	<p>إبراز الأبعاد الإقليمية في التقارير السنوية للمنسقين المقيمين، حسب الاقتضاء</p> <p>أن تشمل الاجتماعات الإقليمية السنوية التي يرأسها نائب الأمين العام الاهتمام بالتعاون الإنمائي.</p> <p>مواصلة الاهتمام بتنفيذ برنامج الأمم المتحدة الجديد للتنمية في أفريقيا في التسعينات، والمبادرة الخاصة من أجل أفريقيا، تقرير الأمين العام عن الصراع والسلام والتنمية في أفريقيا</p>	<p>الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة صناديق وبرامج الأمم المتحدة اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية اللجنة التنفيذية المعنية بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية اللجان الإقليمية الحكومات الوطنية</p>
<p>أن توفر المبادئ التوجيهية للجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية، بشأن الـ دون الإقليمي، أساساً للبعد الإقليمي ودون الإقليمي المعزز في الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة</p>	<p>إعداد المبادئ التوجيهية للجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية (١٩٩٩)</p> <p>تنفيذ المبادئ التوجيهية للجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية في سائر نظام المنسقين المقيمين</p>	<p>صياغة المبادئ التوجيهية للجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية والموافقة عليها (١٩٩٩)</p> <p>المعلومات المتعلقة بتنفيذ المبادئ التوجيهية (٢٠٠١)</p>		
	<p>ربط اللجان الإقليمية الخمس بعملية إطار الأمم المتحدة لمساعدة الإنمائية، حسب الاقتضاء</p>	<p>تشترك اللجان الإقليمية في إنجاز المبادئ التوجيهية إطار عمل الأمم المتحدة لمساعدة الإنمائية والتقييم القطري المشترك والدعم ذاتي الصلة (مجمع)</p> <p>يتخذ المنسقون المقيمين مبادرات لإشراك اللجان الإقليمية حسب الاقتضاء</p>	<p>تنظيم مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية حلقات عمل بشأن التقييم القطري المشترك إطار عمل الأمم المتحدة لمساعدة الإنمائية مع اللجان الإقليمية في عام ٢٠٠٠ (اللجنة الاقتصادية لأوروبا - آذار/مارس، واللجنة الاقتصادية الاجتماعية والاجتماعية لغربي آسيا - حزيران/يونيه، واللجنة الاقتصادية لافريقيا تشرين الثاني/نوفمبر).</p> <p>إبراز الأبعاد الإقليمية في التقارير السنوية للمنسقين المقيمين.</p>	

**ثالث عشر - التعاون فيما بين بلدان الجنوب/التعاون التقني فيما بين البلدان النامية - التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية**

المبادئ التوجيهية	الأهداف	المقاييس والأطر الزمنية	الإجراءات	الفاعلون الرئيسيون
(أ) زيادة إدخال وإدماج طرائق التعاون التقني فيما بين البلدان النامية/التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية التي اتفقت بشأنها جميع الوكالات والصناديق والبرامج، في ضوء توصيات تقرير الأمين العام (A/53/226/Add.4) و E/1997/110 (جزر باربادوس ١٩٩٩) والمقترح تقديمها إلى لجنة التنسيق الإدارية (كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩) والنتائج على نطاق منظومة الأمم المتحدة وفي ضوء التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام E/1997/110 (A/53/226/Add.4) و (جزر باربادوس ٢٠٠٠) التي اتفقت بشأنها جميع الوكالات والصناديق والبرامج ذات الصلة التي يتم تنفيذها، ومشاركة الوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية التابعة للبرنامج الإنمائي في التأكيد على هؤلاء المتخصصين.	(أ) زراعة التكنولوجيا لتنمية القرارات من ٤٢ إلى ٤٥ والقررة ٤٩ من القرار ١٩٢/٥٣، التي اتفقت بشأنها جميع الوكالات والصناديق والبرامج، في ضوء توصيات تقرير الأمين العام (A/53/226/Add.4) و E/1997/110 (جزر باربادوس ١٩٩٩) والمقترح تقديمها إلى لجنة التنسيق الإدارية (كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩) والنتائج على نطاق منظومة الأمم المتحدة وفي ضوء التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام E/1997/110 (A/53/226/Add.4) و (جزر باربادوس ٢٠٠٠) التي اتفقت بشأنها جميع الوكالات والصناديق والبرامج ذات الصلة التي يتم تنفيذها، ومشاركة الوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية التابعة للبرنامج الإنمائي في التأكيد على هؤلاء المتخصصين.	(أ) التدابير/مؤشرات النجاح المشتركة لتنفيذ اجتماع جهات التنسق للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية التابعة للأمم المتحدة (جزر باربادوس ١٩٩٩) والوصيات التي تنظر فيها لجنة التنسيق الإدارية (كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩) إنشاء قائمة موحدة لخبراء التعاون التقني فيما بين البلدان النامية لتسهيل التعرف على هؤلاء المتخصصين.	(أ) التدابير/مؤشرات النجاح المشتركة لتنفيذ اجتماع جهات التنسق للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية التابعة للأمم المتحدة (جزر باربادوس ١٩٩٩) والوصيات التي تنظر فيها لجنة التنسيق الإدارية (كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩)	(أ) التنسيق الشامل: الوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية التابعة للبرنامج الإنمائي، عن طريق بالمسائل البرنامجية والتنفيذية لجنة التنسيق الإدارية، وبالتعاون الوثيق مع الإدارية، وبالتعاون الوثيق مع جميع الوكالات والصناديق والبرامج
(ب) تطلب إلى المجالس التنفيذية لصناديق وبرامج الأمم المتحدة أن تعيد النظر في طريقة تخصيص الموارد لأنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية، بغية زيتها، وتحيط علماً بالتقدير بالتوصيات الواردة في تقرير الأمين العام ذي الصلة	(ب) تخصيص صناديق الأمم المتحدة وبرامجها مزيداً من الموارد لأنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية التي كانت محور مداولات المجالس التنفيذية للصناديق والبرامج (تابع)	(ب) مسألة زيادة تخصيص الموارد من أجل التعاون التقني فيما بين البلدان النامية التي كانت محور مداولات المجالس التنفيذية للصناديق والبرامج (تابع)	(ب) المقررات المناسبة بشأن تخصيص الموارد للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية التي تتناولها المجالس التنفيذية ذات الصلة للصناديق والبرامج (٢٠٠١-١٩٩٩)	(ب) الموارد: الدول الأعضاء، المجالس التنفيذية للصناديق والبرامج
(ج) تدعو جميع الصناديق والبرامج لزيادة شراء السلع والخدمات من البلدان النامية، بوصف ذلك آلية لتشجيع التعاون بين بلدان الجنوب ولتعزيز التنفيذ الوطني	(ج) زيادة شراء الوكالات والصناديق والبرامج للسلع والخدمات من البلدان النامية، حسب الاقتضاء (تابع)	(ج) التدابير/مؤشرات الملموسة التي تتخذها المجالس التنفيذية للكوكالات والصناديق والبرامج من أجل زيادة شراء السلع والخدمات من البلدان النامية، حسب الاقتضاء (تابع)	(ج) يطلب إلى جميع الوكالات والصناديق والبرامج: نظام تنفيذ القررة ٤٩ من القرار ١٩٢/٥٣ إلى الجمعية العامة (أيلول/سبتمبر ٢٠٠١) عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي (أيار/مايو ٢٠٠١)	(ج) الشراء: جميع الوكالات والصناديق والبرامج: نظام الجمعية العامة للمنسقين والمقيمين، والحكومات الوطنية

## رابع عشر - الرصد والتقييم

الفاعلون الرئيسيون	الإجراءات	المقاييس والأطر الزمنية	الأهداف	المبادئ التوجيهية
<p>الأمم المتحدة/إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالتعاون مع وكالات وصناديق وبرامج الأمم المتحدة ومع الحكومات الوطنية</p>	<p>أوصى الفريق العامل كيان تابع للأمم المتحدة بشأن خطط تحقيق أهداف الرصد والتقييم المبنية في القرار ١٩٢/٥٣ وإشارة إلى الموارد التي ستخصص للمهمة.</p> <p>أوصى الفريق فرعى تابع للفريق العامل المشترك كيان تابع للأمم المتحدة بشأن التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الواردة أعلاه وإشارة إلى الموارد التي خُصصت فعلياً للمهمة.</p> <p>تقديم تقرير من الأمين العام إلى المجلس في عام ٢٠٠١ عن النتائج التي تتحقق فيما يتعلق بـ ٥-١ أعلاه وإشارة إلى آلية متطلبات مستقبلية</p>	<p>تقديم التقارير إلى المجلس في عام ١٩٩٩ من كل المشترك بين الوكالات المعنى بالتقييم بتعزيز التعاون بين أصحابه في مجال التقييم المشترك وإنشاء فريق فرعى تابع لل الفريق العامل المشترك بين الوكالات معنى برصد وتقدير عملية إطار عمل الأمم المتحدة لمساعدة الإنمائية (جنيف، كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩)</p>	<p>تحسين ومواءمة المعايير لسياسات التقييم وممارساته، وبخاصة وفقاً للأهداف الخمسة للتقييمات الحالية: معايير التقييم التي يجري إدماجها في متكاملاً من الاستعراض المسبق الشامل صلب جمبي المشاريع والبرامج في مرحلة التصميم زيادة التعاون بشأن التقييم على الصعيد القطري، بما في ذلك تنسيق استعراضات وتقييمات البرامج؛ تطبيق الدروس المستفادة من عمليات الرصد والتقييم على نحو منتظم في عمليات البرمجة على الصعيد التنفيذي تعزيز قدرات البلدان الملتقة على أداء كل من الرصد المالي الفعال للبرامج والمشاريع وإجراء تقييمات لأثر الأنشطة التنفيذية المملوكة من الأمم المتحدة؛ وجعل رصد وتقدير الأنشطة التنفيذية، بما في ذلك التقييمات المشتركة، حيادية ومستقلة تحت القيادة الشاملة للحكومة؛ تعميم تجربة التعاون الفعال والكفء داخل جهاز الأمم المتحدة الإنمائي</p>	<p>تدعم الفقرات من ٥٢ إلى ٥٧ من قرار الجمعية العامة ١٩٢/٥٣ إلى وضع نظام لتحسين الأداء فيما يتعلق بالتقييم واستخلاص المعلومات بوصفهما جزءاً متكاملاً من الاستعراض المسبق الشامل الذي يجري كل ثلاث سنوات، وسيجري إعداد تقييم عن آخر الأنشطة التنفيذية للتنمية</p>

## خامس عشر - تقييم الأثر

الفاعلون الرئيسيون	الإجراءات	المقاييس والأطر الزمنية	الأهداف	المبادئ التوجيهية
<p>الأمم المتحدة/ إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية منظومة الأمم المتحدة الحكومات شبكة برامج مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية وأفرقتها الفرعية ذات الصلة الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعنى بالتقييم</p>	<p>إجراء مشاورات مع الوكالات الدول الأعضاء؛ تخطيط دراسات الأثر وتنفيذها في الميدان وإعداد التقارير عنها إعداد تقارير مرحلية تقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠١ للفترة ٦٢ من القرار ١٩٧٥/٣، تموز/ يوليه ٢٠٠٠؛ إعداد منشور سنوي يتضمن مجموعة ثانية من تقييمات الأثر، آب/أغسطس - كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠؛ مجموعة ثلاثة من تقييمات الأثر، كانون الثاني/يناير - أيار/مايو ٢٠٠١.</p>	<p>(أ) تعبئة الموارد وإجراء مناقشات مع الدول الأعضاء؛ (ب) اختيار المواضيع في ضوء (أ) وبالتشاور مع منظومة الأمم المتحدة؛ (ج) العمل على وضع معايير ومؤشرات ونظم لجمع البيانات؛ حزيران/يونيه ١٩٩٩ مجموعه أولى من تقييمات الأثر، شباط/فبراير - أيار/مايو ٢٠٠٠. استعراض يجريه المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وفقاً للقرار ٦٢ من القرار ١٩٧٥/٣، تموز/ يوليه ٢٠٠٠؛</p> <p>(أ) تحليل واستخلاص نتائج تقييمات الأثر والعمليات، (ب) الاستفادة من الدروس المستخلصة في الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات، شباط/فبراير - آذار/مارس ٢٠٠١؛</p> <p>إعداد استعراض عام ١٩٩٨ الشامل للسياسات، كانون الثاني/يناير - نيسان/أبريل ٢٠٠١؛</p> <p>العرض على المجلس الاقتصادي والاجتماعي في تموز/ يوليه ٢٠٠١</p>	<p>إجراء التقييم الثاني لأثر المكونات الرئيسية لأنشطة التنفيذية، وستجري عملية صقل للمنهجية وللأسلوب على سبيل متابعة التقييم التجريبي للأثر المنفذ لأغراض استعراض عام ١٩٩٨. وستواصل التقييمات التركيز على ما تحققه أنشطة الأمم المتحدة التنفيذية</p> <p>تيسر من خلال إجراء تقييمات المكونات المحددة دروس مستفادة ينبغي أن تكون قابلة للتطبيق على نطاق المنظمة وأن تسمم في تصميم الأنشطة في المستقبل</p>	<p>الفقرة ٥٣ من القرار ١٩٢/٥٣، سيجري إعداد تقييم لأثر الأنشطة التنفيذية للتنمية بوصفه جزءاً متكاملاً من الاستعراض القادم الشامل للسياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات</p>

## سادس عشر - البنك الدولي والمصارف الإقليمية

الفاعلون الرئيسيون	الإجراءات	المقاييس والأطر الزمنية	الأهداف	المبادئ التوجيهية
<p>صناديق الأمم المتحدة وبرامجها البنك الدولي، المصارف الإقليمية، مجموعة الأمم المتحدة الإنسانية وأفرقتها الفرعية ذات الصلة. مكتب المدير العام المنسقون المقيمون والأفرقة القطرية للأمم المتحدة.</p>	<p>الرصد والتتبع المشتركة بين الأمم المتحدة والبنك الدولي لتنفيذ إطار التنمية الشامل التجريبي وورقات استراتيجية تخفيف حدة الفقر عن طريق فريق التعليم المشترك بين الأمم المتحدة والبنك الدولي والمعني بإطار التنمية الشامل؛</p> <p>الاشتراك في المناوشات المتبادلة بشأن تعزيز إطار عمل البرمجة في محفل منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لجنة المساعدة الإنسانية لأمانات متعددة الأطراف</p>	<p>مؤشرات إيلاء الاهتمام للتوصيات الواردة في تقرير الأمين العام بشأن الاستعراض الاستطلاعي المشترك للتعاون بين الأمم المتحدة ومؤسسات بريتون وودز (E/1998/61) (E/1999/1)</p> <p>التبادل المتعلق بأطر عمل البرمجة بين الأمم المتحدة والمصارف الإقليمية؛</p>	<p>السعى لإقامة روابط أوثق بين ترتيبات الأمم المتحدة والبنك الدولي من أجل دعم التنمية؛ مواصلة الحوار المتعلق بالسياسات على أعلى المستويات؛ تعزيز الأثر العملي للتعاون بين صناديق وبرامج الأمم المتحدة والبنك الدولي والمصارف الإقليمية؛</p>	<p>القررة ٣٥ من القرار ١٩٢/٥٣ تشجع الجمعية العامة على تحقيق مزيد من التعاون بين البنك الدولي والمصارف الإقليمية وصناديق الأمم المتحدة وبرامجها بغية زيادة التكامل وتحسين تقسيم العمل، فضلاً عن تعزيز الاتساق في أنشطتها القطاعية، استناداً إلى الترتيبات القائمة وتمشياً مع أولويات الحكومة المتقدمة</p>
	<p>нтеграция التعاون مع البنك الدولي والمصارف الإقليمية في المبادئ التوجيهية للتقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة لمساعدة الإنسانية (نيسان/أبريل ١٩٩٩) (أنظر):</p> <p>استعراض مشترك تجريه الأمم المتحدة والبنك الدولي لآليات تنسيق المجموعة؛ إصدار توجيهات للمنسقين المقيمين والأفرقة القطاعية للأمم المتحدة بشأن اشتراك منظومة الأمم المتحدة في إطار التنمية الشامل وورقات استراتيجية تخفيف حدة الفقر (آذار/مارس ٢٠٠٠)؛ اشتراك منظومة الأمم المتحدة في المائدة المستديرة فيما يتعلق بالسياسات والممارسات التنفيذية.</p>	<p>مواصلة وتعزيز التعاون بين البنك الدولي وصناديق وبرامج الأمم المتحدة، داخل آليات على الصعيد القطري، مثل إطار عمل الأمم المتحدة لمساعدة الإنسانية والتقييم القطري المشترك، واستراتيجيات البنك الدولي للمساعدة القطاعية، والموائد المستديرة، والأفرقة الاستشارية.</p>	<p>تسهيل التعاون على الصعيد القطري</p>	

-----